



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس



التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس المنوي لمنظمة
الصحة العالمية لجودة الحياة
- دراسة ميدانية لعينة من معلمي بعض ابتدائيات ولاية المسيلة -

مذكرة مكتملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص:
قياس نفسي وتقويم تربوي

إشراف الدكتورة:

- بن عمرة العمرية

إعداد الطالبتين:

- شتيح عبلة

- ضيف الله سهام

السنة الجامعية: 2024/2023

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة (المئوي) لمنظمة الصحة العالمية على عينة من معلمي المدارس الابتدائية بولاية المسيلة وكان عدد هذه العينة 130 معلما ومعلمة، وطبّق على هذه الدراسة المنهج الوصفي فكانت نتائج الدراسة كما يلي أن مقياس جودة الحياة عند معلمي المرحلة الابتدائية يتمتع بمعاملات صدق مقبولة بطريقة التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي وصدق الاتساق الداخلي. مقياس جودة الحياة لمعلمي المرحلة الابتدائية يتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة لطريقة ألفا كرومباخ، حيث ألفا كرومباخ يقدر بـ 0.818 بالإضافة إلى مجتمع عينة الدراسة بمستوى متوسط من جودة الحياة قدر المتوسط الحسابي للعينة بـ 264.95 والانحراف المعياري بـ 18.189.

الكلمات المفتاحية: جودة الحياة، الخصائص السيكومترية، معلم المرحلة الابتدائية

Abstract:

The study aimed to verify the psychometric properties of the World Health Organization's quality of life scale (percentile) on a sample of primary school teachers in the state of M'sila. The number of this sample was 130 male and female teachers. The descriptive approach was applied to this study. The results of the study were as follows: The quality of life scale for primary school teachers The primary test has acceptable validity coefficients using exploratory and confirmatory factor analysis and internal consistency validity.

The quality of life scale for primary school teachers has high reliability coefficients for the Crombach alpha method, where the Crombach alpha is estimated at 0.818. In addition to the study sample population with an average level of quality of life, the arithmetic mean for the sample was estimated at 264.95 and the standard deviation at 18.189.

Keywords: quality of life, psychometric properties, primary school teacher

شكر وعرفان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله المصطفى - ﷺ - وعلى آله وصحبه ومن والاه.
الشكر لله تعالى أولاً وقبل كل شيء على توفيقه وإنعامه.

الشكر الجزيل والاحترام الكبير إلى التي أخرجتنا بتواضعها وأفادتنا بعلمها وتقبلتنا برحابة صدرها الأستاذة الفاضلة بن عمرية العمرية على ما قدمته لنا من نصائح وتوجيهات المفيدة طيلة فترة إعداد هذه المذكرة من دعم وجهد.

والشكر الكبير إلى كافة أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة المسيلة وفي مقدمتهم تخصص قياس نفسي وتقييم تربوي لقسم علم النفس.

كما نقدم شكرنا الجزيل للجنة المناقشة الموقرة على قبولها لمناقشة وإثراء هذه المذكرة.

والشكر موصول لكل الطاقم الإداري التربوي - من مديرين وأساتذة ومشرفين - للمدارس المعنية على تعاونهم ودعمهم ووقوفهم بجانبنا من أجل إنجاح هذا العمل المتواضع.

فهرس المحتويات

| الصفحة | المحتويات |
|--------|---|
| | ملخص الدراسة |
| | شكر وعرافان |
| | فهرس المحتويات |
| | فهرس الجداول |
| | فهرس الأشكال |
| أ - ب | مقدمة |
| 04 | الفصل الأول: الإطار العام للدراسة |
| 05 | تحديد الإشكالية |
| 08 | تحديد الفرضيات |
| 08 | أهداف الدراسة |
| 08 | أهمية الدراسة |
| 09 | تحديد المفاهيم الإجرائية |
| 10 | الدراسات السابقة |
| 15 | الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة |
| 15 | أ- تعريف جودة الحياة |
| 16 | ب- أبعاد جودة الحياة |
| 17 | ج- بعض المفاهيم المرتبطة بمصطلح جودة الحياة |
| 20 | د- الاتجاهات المفسرة لجودة الحياة |
| 25 | هـ - تصنيف وسائل قياس جودة الحياة |
| 26 | و- جودة الحياة لدى المعلم |
| 29 | الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة |

| | |
|----|---|
| 30 | منهج الدراسة |
| 30 | مجتمع وعينة الدراسة الأساسية |
| 34 | حدود الدراسة |
| 35 | الدراسة الاستطلاعية |
| 35 | أدوات الدراسة |
| 39 | الأساليب الإحصائية المستعملة |
| 40 | الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها |
| 41 | عرض نتائج الدراسة |
| 72 | مناقشة نتائج الدراسة |
| 76 | خاتمة |
| 78 | الملاحق |
| 96 | المراجع |

فهرس الجداول

| الرقم | مضمون الجداول | صفحة |
|-------|--|------|
| 01 | - توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مؤسسة العمل | 31 |
| 02 | - توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس | 32 |
| 03 | - توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر | 33 |
| 04 | - توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي | 33 |
| 05 | - أبعاد المجال الأول (الجانب الجسمي) | 36 |
| 06 | - أبعاد المجال الثاني (الجانب النفسي) | 37 |
| 07 | - أبعاد المجال الثالث (جانب الاستقلالية) | 37 |
| 08 | - أبعاد المجال الرابع (جانب العلاقات الاجتماعية) | 38 |
| 09 | - أبعاد المجال الخامس (الجانب البيئي) | 38 |
| 10 | - نتائج كفاية حجم العينة وقابلية مصفوفة الارتباطات للتحليل العاملي | 42 |
| 11 | - تشبعات البنود بعوامل المجال الأول | 46 |
| 12 | - تشبعات البنود بعوامل المجال الثاني | 47 |
| 13 | - تشبعات البنود بعوامل المجال الثالث | 48 |
| 14 | - تشبعات البنود بعوامل المجال الرابع | 50 |
| 15 | - تشبعات البنود بعوامل المجال الخامس | 51 |
| 16 | - تشبعات البنود بعوامل المجال السادس | 53 |
| 17 | - مؤشرات حسن المطابقة للنموذج المفترض بمقياس جودة الحياة | 54 |
| 18 | - يوضح معاملات الارتباط بين مجالات مقياس جودة الحياة | 56 |
| 19 | - يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد المجال الأول (الجانب الجسمي) | 57 |
| 20 | - يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد المجال الثاني (الجانب النفسي) | 58 |
| 21 | - يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد المجال الثالث (جانب الاستقلالية) | 59 |
| 22 | - يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد المجال الرابع (جانب العلاقات الاجتماعية) | 59 |
| 23 | - يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد المجال الخامس (الجانب البيئي) | 60 |

| | |
|----|--|
| 24 | - يمثل معاملات ارتباط بنود الجانب الجسمي مع البعد الذي ينتمي إليه ومع الدرجة الكلية للمجال ومع الدرجة الكلية للمقياس |
| 25 | - يمثل معاملات ارتباط بنود الجانب النفسي مع البعد الذي ينتمي إليه ومع الدرجة الكلية للمجال ومع الدرجة الكلية للمقياس |
| 26 | - يمثل معاملات ارتباط بنود جانب الاستقلالية مع البعد الذي تنتمي إليه ومع الدرجة الكلية للمجال ومع الدرجة الكلية للمقياس |
| 27 | - يمثل معاملات ارتباط بنود العلاقات الاجتماعية مع البعد الذي تنتمي إليه ومع الدرجة الكلية للمجال ومع الدرجة الكلية للمقياس |
| 28 | - يمثل معاملات ارتباط بنود الجانب البيئي مع البعد الذي ينتمي إليه ومع الدرجة الكلية للمجال ومع الدرجة الكلية للمقياس |
| 29 | - يمثل معاملات ارتباط بنود الجانب الديني مع البعد الذي ينتمي إليه ومع الدرجة الكلية للمجال ومع الدرجة الكلية للمقياس |
| 30 | - يبين قيمة معامل (Cronbach's Alpha) للمقياس ككل ولمجالاته وأبعاده |
| 31 | - معايير تفسير الدرجات الخام لأبعاد المقياس ومجالاته ودرجته الكلية |
| 32 | - يوضح استجابات أفراد العينة على مقياس جودة الحياة |

فهرس الأشكال

| الرقم | مضمون الأشكال | صفحة |
|-------|--|------|
| 01 | - توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مؤسسة العمل | 32 |
| 02 | - توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس | 32 |
| 03 | - توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن | 33 |
| 04 | - توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي | 34 |
| 05 | - يوضح منحى بياني للعوامل المستخرجة للجانب الجسمي لمقياس جودة الحياة | 44 |
| 06 | - يوضح منحى بياني للعوامل المستخرجة للجانب النفسي لمقياس جودة الحياة | 44 |
| 07 | - يوضح منحى بياني للعوامل المستخرجة لجانب الاستقلالية لمقياس جودة الحياة | 44 |
| 08 | - يوضح منحى بياني للعوامل المستخرجة لجانب العلاقات الاجتماعية لمقياس جودة الحياة | 45 |
| 09 | - يوضح منحى بياني للعوامل المستخرجة للجانب البيئي لمقياس جودة الحياة | 45 |
| 10 | - يوضح منحى بياني للعوامل المستخرجة للجانب الديني لمقياس جودة الحياة | 45 |
| 11 | - النموذج المقترح لمقياس جودة الحياة | 55 |

مقدمة:

لقد اهتمت مختلف العلوم الإنسانية بمفهوم الجودة ففي مختلف مجالاتها، حيث تعتبر محور اهتمام الباحثين في مجالات الحياة، باعتبارها لا تقتصر على الإنسان فحسب، بل تعدت إلى أكثر من ذلك، وهذا ما نجده أيضا في الجانب الاقتصادي مثلا، فجودة المنتج تؤدي بالضرورة إلى نجاح تسويقه وترويجه.

إلا أن علم النفس كغيره من العلوم يهتم بدراسة الإنسان في مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية وتمكينه من تحقيق أعلى مستوى من السعادة والرضا في بناء علاقات اجتماعية والتمتع بالصحة الجسمية وما ينتج عنه من تحقيق التوافق مع نفسه ومحيطه، وهذا ما يطلق عليه بجودة الحياة للشخص.

ولهذا أصبحت جودة الحياة أو ما يعرف بنوعية الحياة عند الكثير من الباحثين مجالاً للعديد من الدراسات والأبحاث العلمية الحديثة، وذلك من أجل تحديد مفهوم واضح ودقيق لجودة الحياة والتعرف على مختلف أبعاد جودة الحياة، فلقد أشار "حسن مصطفى، 2005" إلى عدة أبعاد لجودة الحياة والتي تتمثل في جودة الحياة الموضوعية التي تهتم بتوفير الإمكانيات المادية للمجتمع، إلى جانب الحياة الاجتماعية والشخصية للفرد وجودة الحياة الذاتية ومدى رضاه وقناعاته عن الحياة، بالإضافة إلى جودة الحياة الوجودية والتي تعني مستوى عمق الحياة الجيدة داخل الفرد، التي من خلالها يصل الفرد إلى الحد المثالي في إشباع حاجاته البيولوجية والنفسية على حد سواء، إذ يستطيع تحقيق التوافق مع الأفكار والقيم الروحية والدينية السائدة.

وما يمكن الإشارة إليه أن الاختلاف في أبعاد جودة الحياة أدى إلى تنوع مفاهيم هذا المصطلح من جانب المهتمين والباحثين في هذا المجال، حيث تعرّف منظمة الصحة العالمية (1995) جودة الحياة بأنها إدراك الفرد لوضعه في سياق الثقافة وأنساق القيم التي يعيش فيها ومدى تطابق أو عدم تطابق ذلك مع أهدافه وتوقعاته وقيمه واهتماماته المتعلقة بصحته البدنية وحالته النفسية ومستوى استقلالته وعلاقاته الاجتماعية واعتقاداته الشخصية وعلاقته بالبيئة بصفة عامة، وبالتالي فإن جودة الحياة بهذا المعنى تشير إلى تقييمات الفرد الذاتية لظروف حياته.

ومن أجل تحديد مستوى جودة الحياة للإنسان أدى التطور في أساليب القياس وأدواته، حيث ظهرت الاختبارات النفسية والمقاييس للوصول إلى نتائج مقننة ومعذلة، وهذا ما نجده في المقياس المنوي الذي تم إعداده من طرف منظمة الصحة العالمية عام 1991، ويتكون هذا المقياس من ستة مجالات أساسية تحتوي على 24 بنداً أو مقياساً فرعياً يشمل مختلف المجالات النفسية والجسمية ومجالات الاستقلال والعلاقات الاجتماعية والبيئة والمجال الديني.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا المقياس تم تعريبه من طرف (أحمد حسنين محمد) وكذا التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، وتوصل على أنه مقياس تبنى العناصر الأساسية لجودة الحياة، ومن هنا جاءت الحاجة لتطبيق هذا المقياس في مختلف مجالات الحياة ومنها تطبيقه في المجال التربوي خاصة عند فئة مهمة في المجتمع والتي تتمثل في فئة معلمي المرحلة الابتدائية التي تعتبر اللبنة الأساسية لبناء الفرد وتكوينه علمياً ونفسياً وتربوياً واجتماعياً، حيث كان من الواجب إغارة الاهتمام بهذه الشريحة من المجتمع وتحسين جودة الحياة لديها من أجل تحقيق نتائج أفضل.

وبالنظر إلى واقع جودة الحياة بالنسبة لفئة معلمي المرحلة الابتدائية، فإنه تعترضها ضغوطاً مختلفة على المستوى النفسي والمهني والمادي والتي من الممكن أن تعيق على أداء دورهم في الوسط المدرسي.

ونظراً لأهمية موضوع جودة الحياة ارتأينا أن تتمحور هذه الدراسة على التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس المنوي لمنظمة الصحة العالمية من خلال تطبيقه على فئة معلمي بعض المدارس الابتدائية بمدينة المسيلة، وذلك من أجل معرفة مستوى جودة الحياة لديهم. وقد تتطرقنا في هذه الدراسة إلى الفصول التالية:

الفصل الأول تضمن المدخل العام للدراسة من خلال تحديد وصياغة مشكلة البحث وطرح تساؤلات وصياغة الفرضيات وأهمية وأهداف وتحديد المفاهيم الأساسية والتطرق إلى الخلفية النظرية للبحث.

الفصل الثاني فتم التطرق إلى الإجراءات المنهجية للبحث، انطلاقاً من المنهج المعتمد وكيفية اختيار العينة والحدود الزمانية والمكانية والبشرية وأدوات الدراسة التي تمثلت في المقياس المنوي المعتمد من طرف منظمة الصحة العالمية والأساليب الإحصائية المتبعة.

الفصل الثالث فتناول عرض النتائج المتعلقة بالدراسة والتحليل الإحصائي للنتائج ومناقشتها والتوصل إلى مختلف النتائج والحلول المقترحة الموجهة للمسؤولين على قطاع التربية والتعليم الابتدائي.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- 01- الإشكالية
- 02- فرضيات الدراسة
- 03- أهداف الدراسة
- 04- أهمية الدراسة
- 05- تحديد المفاهيم الإجرائية
- 06- الدراسات السابقة
- 07- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

01- الإشكالية:

يعتبر التعليم الابتدائي الأساس الأول الذي تركز عليه المراحل التعليمية الأخرى، فهو اللبنة الأولى في بناء وتكوين شخصية الطفل ونموّه، كما يساعد على تحقيق التفاعل والتوافق مع المحيط الذي يعيش فيه، إذ يرى المهتمون بالدراسات النفسية والتربوية أن السنوات الأولى من حياة الطفل مهمة في تكوين شخصية الطفل، وهذا راجع إلى الدور الفعال الذي يقوم به المعلم في هذه المرحلة إذ يقوم بتدريب تلاميذه في استخدام المادة العلمية ويشترك معهم في تحقيق النمو الذاتي، بحيث يصل إلى أعماق الشخصية ويمتد إلى أسلوب حياته.

فالمعلم هو الذي يعمل على تنمية القدرات والمهارات والكفاءات عند التلميذ وذلك عن طريق تنظيم وتسيير العملية التعليمية وضبطها باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة، والتقرب من التلميذ والتعرف على حاجاته وطرائق تفكيره وتعلمه وبهذا فهو بتكوينه المهني والتربوي يساهم إلى حد كبير في تشكيل سلوكه.

وأمام الضغوطات الاجتماعية والنفسية والمهنية التي تعترض حياة معلمي المدرسة الابتدائية، والتي أدت إلى التأثير السلبي على مردوده المهني والعلمي والتي حالت دون تطوير كفاءاته المختلفة، بما فيها ضعف الاتصال البيداغوجي مع تلاميذه وتدني النتائج المحصل عليها لديهم.

ونظرا لأهمية المرحلة الابتدائية التي تعتبر أكثر المراحل احتياجا لجودة الحياة المدرسية، ويقع على عاتقها أعباء أكبر لأنها تتعامل مع التلاميذ في مرحلة التكوين، فهي القاعدة الأساسية لبقية المراحل التعليمية، لذلك تعمل على توظيف كل ما هو متاح من موارد بشرية ومادية من أجل تطوير أدائها ودعمها وتنميتها المهنية المستمرة للمعلمين من خلال تعزيزها وتحقيق جودة الحياة المدرسية.

ولقد حظي مفهوم جودة الحياة باهتمام كبير في كل المجالات الحياتية، وخاصة في مجال علم النفس، وتعددت استخداماته بصورة واسعة في السنوات الأخيرة في جميع المجالات مثل جودة الحياة، جودة الخدمات، وجودة الزواج، وجودة المدرسة وغير ذلك، باعتبار أن جودة الحياة المدرسية هي عبارة عن جملة من المفاهيم التي أثارت اهتمام العديد من الباحثين فهو يشمل مختلف مظاهر النمو سواء كانت نفسيا، عقليا، اجتماعيا، ثقافيا، فهو يشمل جميع مجالات الحياة التي يسعى المعلم قدر الامكان الى تحقيقها.

وجودة الحياة المدرسية لدى معلمي المدرسة الابتدائية تمثل أحد الجوانب الهامة التي تلعب دورا مميزا في تحسين مستوى أدائهم والحفاظ على سيرورة العملية التربوية.

كما نجد أن هناك العديد من التعاريف المختلف لمفهوم جودة الحياة، حيث أن كاظم علي مهدي وعبد الخالق نجم البهادلي (2005) يشير إلى أن مفهوم جودة الحياة هي: "الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية والإحساس بحسن الحال، وإشباع الحاجات، والرضا عن الحياة، وإدراك الفرد لقوى ومضامين حياته وشعوره بمعنى الحياة إلى جانب الصحة الجسمية الايجابية وإحساسه بالسعادة وصولا إلى عيش حياة متناغمة متوافقة بين جوهر الإنسان والقيم السائدة في مجتمعه" (كاظم، والبهادلي، ص 67).

كما يرى جسام أن جودة الحياة هي درجة رضا أو عدم الرضا التي يشعر بها الفرد تجاه المظاهر المختلفة في الحياة، ومدى سعادته بالوجود الإنساني، وتشمل الاهتمام بالخبرات الشخصية لمواقف الحياة، كما أنها تشمل على عوامل داخلية ترتبط بأفكار الفرد حول حياته وعوامل خارجية كتلك التي تقيس سلوكيات الاتصال الاجتماعي النشاطات، مدى انجاز الفرد للمواقف (جسام، 2009، ص 33).

وعليه فإن جودة الحياة تتضمن استمتاع بالظروف المادية والإحساس بحسن الحال، وإشباع الحاجات، والرضا عن الحياة، والحياة الايجابية إلى جانب الصحة الجسمية الايجابية، وإحساسه بمعنى السعادة وصولا إلى عيش حياة متوافقة بين جوهر الإنسان والقيم السائدة في المجتمع.

وقد تطرقت في هذا المجال العديد من الدراسات السابقة التي تناولت مختلف جوانب جودة الحياة لدى معلمي المدرسة الابتدائية، ومنها دراسة (بلقاسمي بوعبد الله سنة 2023) بعنوان الحياة النفسية والمدرسية لدى أساتذة المرحلة الابتدائية، والتي كانت تهدف إلى معرفة الجوانب النفسية والمدرسية لمعلمي المرحلة الابتدائية، وكذا دراسة العلاقة بين جودة الحياة النفسية والمدرسية لدى أساتذة المدرسة الابتدائية، بالإضافة إلى هدف هام يتمثل في معرفة مستوى الفروق في جودة الحياة النفسية والمدرسية وأبعادهما بين أساتذة المدرسة الابتدائية حسب متغير جنسهم ورتبهم.

وقد توصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من النتائج حول موضوع جودة الحياة النفسية وكذا جودة الحياة المدرسية لدى أساتذة المدرسة الابتدائية، تمثلت أهمها في أن مستوى جودة الحياة النفسية لدى أساتذة المدرسة الابتدائية لولاية مستغانم مرتفع، كما أن مستوى جودة

الحياة النفسية لدى أساتذة المدرسة الابتدائية مرتفع في أربعة أبعاد هي (التطور الشخصي، العلاقات الإيجابية، الأهداف في الحياة، تقبل الذات)، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة في مستوى جودة الحياة النفسية تعزى لمتغير جنسهم أو رتبهم.

كما أن دراسة مسعودي 2016 بعنوان (الارتياح النفسي والفاعلية الذاتية لدى المعلمين) التي هدفت إلى معرفة مستوى الارتياح النفسي والفاعلية الذاتية والعلاقة بينها، إلى جانب الكشف عن الفروق في مستوى الارتياح النفسي بين المعلمين تبعاً لمتغير الجنس ومكان العمل والأقدمية، وقد أفضت إلى جملة من النتائج منها أن مستوى الارتياح النفسي والفاعلية الذاتية لدى المعلمين مرتفع بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في الارتياح النفسي تبعاً لمتغير الجنس ولا مكان عملهم ولا الأقدمية.

ولأهمية موضوع جودة الحياة عند المعلم يجب توفر أداة علمية تقيس درجة جودة الحياة لديهم ومنه تم الاعتماد على تطبيق القياس المئوي لمنظمة الصحة العالمية المترجمة للدكتور أحمد حسنين 2011، وهو مقياس يطبق بصفة فردية أو جماعية، حيث يطلب من أفراد العينة أن يحددوا الإجابة على النحو التالي: - لا على الإطلاق - قليلاً - بدرجة متوسطة - بدرجة كبيرة، ومن أجل ذلك طبق هذا المقياس للتأكد من الخصائص السيكومترية على عينة من معلمي المدرسة الابتدائية ومعرفة مستوى جودة الحياة لهذه الفئة المهمة من المجتمع لما لها من أهمية في تكوين شخصية التلاميذ الذين يعتبرون محور العملية التعليمية.

وعلى إثر ذلك تمحورت مشكلة هذه الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

هل يتمتع مقياس جودة الحياة المئوي لمنظمة الصحة العالمية بخصائص سيكومترية مقبولة تتناسب مع خصائص الاختبار الجيد على عينة من معلمي المرحلة الابتدائية؟.

التساؤلات الجزئية:

- هل يتمتع مقياس جودة الحياة (المئوي) لمنظمة الصحة العالمية بمعاملات صدق مقبولة تتناسب وخصائص الاختبار الجيد؟

- هل يتمتع مقياس جودة الحياة (مئوي) لمنظمة الصحة العالمية بمعاملات ثبات مقبولة وخصائص الاختبار الجيد؟.

- ما مستوى جودة الحياة عند معلمي المدرسة الابتدائية؟.

02- فرضيات الدراسة:

- يتمتع مقياس جودة الحياة (المئوي) لمنظمة الصحة العالمية بمعاملات صدق مقبولة تتناسب وخصائص الاختبار الجيد.
- يتمتع مقياس جودة الحياة (مئوي) لمنظمة الصحة العالمية بمعاملات ثبات مقبولة وخصائص الاختبار الجيد.
- مستوى جودة الحياة عند معلمي المدرسة الابتدائية ... مرتفع أو منخفض ...

03- أهداف الدراسة:

- 01- التأكد من صدق مقياس جودة الحياة (المئوي) لمنظمة الصحة العالمية على عينة من معلمي المرحلة الابتدائية.
- 02- التأكد من ثبات مقياس جودة الحياة (المئوي) لمنظمة الصحة العالمية على عينة من معلمي المرحلة الابتدائية.
- 03- الكشف عن مستوى جودة الحياة عند عينة من معلمي المدرسة الابتدائية.

04- أهمية الدراسة:

- التعرف على مختلف جوانب الحياة لدى المعلمين وذلك لضمان السير الحسن للمنظومة التربوية من أجل تحسين التحصيل التربوي والعلمي.
- توفير دراسة تطبيقية حول خصائص مقياس جودة الحياة لدى فئة مهمة في المجتمع باعتبارها الركيزة الأساسية في بناء الأفراد ألا وهي فئة المعلمين والتعرف على أهم الخصائص السيكومترية لهذه الفئة وتقديم اقتراحات وتوصيات للمهتمين بالمجال التربوي، بغية الرفع من الأداء التربوي.
- إضافة إلى ما سبق، فإن أهمية هذه الدراسة أيضا تكمن في التحقق الإحصائي من مدى صلاحية أداة مهمة من أدوات القياس ذات ثقة عالمية لقياس مفهوم على درجة كبيرة من الأهمية وهو المقياس المئوي لجودة الحياة.
- تكمن أهمية البحث في معرفة مستوى جودة الحياة معلمي المدرسة الابتدائية وكيفية تحقيقها لضمان السير الحسن للمنظومة التربوية والتعرف على مختلف جوانب الحياة لديهم، والذي ينعكس على التحصيل العلمي والتربوي.

05- تحديد المفاهيم إجرائياً:

لقد احتوت هذه الدراسة على العديد من المفاهيم المرتبطة بجودة الحياة لدى المعلم في المرحلة الابتدائية، يمكن إبرازها فيما يلي:

1- جودة الحياة:

تعريف منظمة الصحة العالمية: هي إدراك الفرد لوضعه في الحياة في سياق الثقافة وأنساق القيم التي يعيش فيها ومدى طابق أو عدم تطابق ذلك مع أهدافه وتوقعاته وقيمه المتعلقة بصحته البدنية وحالته النفسية ومستوى استقلالية وعلاقاته الاجتماعية. (سلاف مشري، 2014، ص 227).

التعريف الإجرائي لجودة الحياة: هي تلك المظاهر والسلوكيات التي تصدر عن المعلم الذي يزاول مهنته ببعض ابتدائيات مدينة المسيلة تعبيراً عن مدى رضاه عن الحياة التي يعيشها، ومدى سعادته بالظروف المحيطة به وهي الدرجة التي يحصل عليها المعلم من خلال مقياس جودة الحياة.

2- المعلم: هو صاحب مهنة نبيلة، ومؤتمن على الطالب، وهو المسؤول الأول عن تربيته تربية صالحة تحقق غاية سياسة التعليم وأهدافها. (خالد بن محمد الشهري، 2012، ص 02).

التعريف الإجرائي للمعلم: يقصد به في هذه الدراسة هو كل شخص كفاء يزاول مهنة التدريس في بعض المدارس الابتدائية بالمسيلة مكان إجراء الدراسة الحالية بهدف توصيل الخبرات و المعلومات التربوية للمتعلمين وتوجيه سلوكهم عن طريق برامج التعليم.

3- تعريف التعليم الابتدائي: هو المرحلة الأولى من مراحل التعليم والقاعدة الأساسية التي تبنى عليها المراحل الأخرى، فهو الفرع من الفروع النظام التعليمي يحتوي على جميع الأطفال ما بين السادسة والثانية عشر على اختلاف ظروفهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، ويكتسب التلاميذ في التعليم الابتدائي من خلاله القواعد الأكاديمية الأساسية للتعلم.

التعريف الإجرائي: هي المرحلة الدراسية الأولى لحياة التلميذ والتي تساعد باستمرار التطور المعرفي والبيولوجي والاجتماعي والتفكير بشكل سليم واكتساب الخبرات التي تهيئهم للحياة.

06- الدراسات السابقة:

تناول موضوع جودة الحياة العديد من الدراسات النظرية والتطبيقية في مختلف جوانبها، يمكن الاعتماد عليها في عملية التحليل والدراسة، وأبرزها نجد:

01- دراسة أحمد حسانين أحمد محمد 2011: بعنوان: "الخصائص القياسية للمقياس الفئوي لنوعية الحياة (WHOQOL-100) الصادر عن منظمة الصحة العالمية"، هدفت الدراسة إلى تحري الخصائص السيكومترية لأحد أشهر المقاييس العالمية التي تستخدم لقياس نوعية الحياة، وقد صدر هذا المقياس عن منظمة الصحة العالمية، و يتكون المقياس من ستة أبعاد رئيسية البعد الجسمي البعد النفسي هي بُعد الاستقلالية، بُعد العلاقات الاجتماعية، بُعد البيئي، بُعد المعتقدات الدينية».

وقد طبق المقياس على عينة قوامها 150 فردا من أفراد المجتمع الليبي اختيروا بطريقة عشوائية، منهم 100 من الأسوياء تم اختيارهم من الموظفين بمؤسسات الدولة (جامعات، مدارس... الخ) و 50 فردا من مرضى السرطان تم اختيارهم من المترددين على معهد علاج السرطان بمدينة مصراتة، وأشارت نتائج التحليلات الإحصائية إلى أن المقياس يتمتع بمؤشرات سيكومترية جيدة فقد بلغ معامل الثبات ألفا كرونباخ بالنسبة لعينة المرضى والأسوياء والعينة الكلية ما بين «0.60 إلى 0.95» وجاءت مؤشرات الصدق التلازمي دالة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على أبعاد المقياس ودرجاتهم على مقياس الاكتئاب، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين «0.76 و -0.17»، كما جاءت مؤشرات الصدق التمييزي (استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين غير متساويتين) بين عينة الأسوياء والمرضى فيما يتعلق بالأبعاد الرئيسية للمقياس دالة إحصائيا في جميع أبعاد المقياس فيما عدا، البعد البيئي والبعد الديني، مما يعتبر مؤشرا جيد على القدرة التمييزية للمقياس، وأظهرت مؤشرات صدق التكوين الفرضي أن الارتباطات الداخلية أو البينية للمقياس «أي ارتباط البند بالدرجة الكلية للأبعاد الفرعية، وكذا ارتباط الأبعاد الفرعية بالأبعاد الرئيسية للمقياس» دالة إحصائيا.

02- دراسة فواظمية محمد (2018) تحت عنوان الاتصال التنظيمي وتأثيره على جودة الحياة لدى معلمي التعليم الابتدائي، والهدف من هذه الدراسة معرفة أثر الاتصال التنظيمي على جودة الحياة لدى المعلمين، ولقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي واستخدم مقياسين وهما مقياس الاتصال التنظيمي من إعداد الباحث الذي يهدف إلى قياس نوع

الاتصال السائد (الصاعد والنازل) ومقياس جودة الحياة للمنظمة العالمية للصحة OMS، وقد تم تطبيق المقياسين على عينة عشوائية تتكون من 300 معلم ومعلمة، واستخدم الأسالي وهي معامل الانحدار الخطي البسيط لقياس جودة الحياة الإحصائية. وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- لا يؤثر الاتصال التنظيمي على جودة الحياة لدى معلمي التعليم الابتدائي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد جودة الحياة تعزي لنوع الاتصال التنظيمي لصالح الاتصال التنظيمي النازل.

- تختلف جودة الحياة لدى معلمي التعليم الابتدائي حسب نوع الاتصال التنظيمي (نازل / صاعد).

- مستوى جودة الحياة متوسطة لدى معلمي التعليم الابتدائي.

03- دراسة بكيري وطوبال (2018): بعنوان "الكفاءة الوجدانية للمعلم وعلاقتها بجودة الحياة في ضوء بعض المتغيرات، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الكفاءة الوجدانية لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية بولاية سطيف، وإلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية في مستوى كفاءتهم الوجدانية ومستوى جودة الحياة وفق متغيرات (الجنس، السن، الحالة الاجتماعية، سنوات الأقدمية، مكان العمل) ومعرفة ما إذا كانت هناك علاقة ما بين كفاءتهم الوجدانية وجودة الحياة، ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثتان على مقياس الكفاءة الوجدانية مقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية، وتم تطبيقها على عينة تكونت من 40 معلم ومعلمة، ومن ابرز النتائج المتحصل عليها:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الوجدانية ومستوى جودة الحياة لدى المعلمين وفق المتغيرات التالية (الجنس، السن، الحالة الاجتماعية، سنوات الأقدمية، مكان العمل).

04- دراسة قاشي زينة (2020): بعنوان "الضغوط النفسية وعلاقتها بجودة الحياة المدرسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي"، وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف على العلاقة بين مصادر الضغوط النفسية وجودة الحياة المدرسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي وبالإضافة إلى الكشف عن الفروق في مستوى الضغوط النفسية وجودة الحياة المدرسية تبعا لمتغيرات: الجنس، الحالة الاجتماعية وسنوات الخبرة، ثم تطبيق هذه الدراسة على عينة قدرها 60 معلما ومعلمة في المرحلة الابتدائية من بعض وبلديات الوادي، ثم تطبيق مقياس وائل السيد

حامد السيد لجودة الحياة ومقياس الضغوط النفسية واستخدام الأساليب الإحصائية كمعامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين المتغيرين واختبار دراسة الفروق بين الجنسين والحالة الاجتماعية في مستوى كل من الضغوط النفسية وجودة الحياة المدرسية واختبار التحليل التباين (ANONA) لدراسة الفروق بين سنوات الخبرة والمستوى كل من الضغوط النفسية وجودة الحياة المدرسية، وكشفت نتائج الدراسة على ما يلي :

- لا توجد علاقة ارتباطية بين مصادر الضغوط النفسية وجودة الحياة المدرسية.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في مصادر الضغوط النفسية تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في جودة الحياة المدرسية تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في مصادر الضغوط النفسية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

- لا توجد فروق دالة إحصائية في جودة الحياة المدرسية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

- لا توجد فروق دالة إحصائية في مصادر الضغوط النفسية تعزى لسنوات الخبرة.

- لا توجد فروق دالة إحصائية في جودة الحياة المدرسية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

05- دراسة بلقاسمي بوعبد الله (2022): بعنوان جودة الحياة المدرسية لدى أساتذة المدرسة الابتدائية، وهدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين جودة الحياة النفسية والمدرسية لدى أساتذة المدرسة الابتدائية، وأيضاً معرفة مستوى الفروق في الجودة النفسية بين أساتذة المدرسة الابتدائية حسب متغير جنسهم ورتبهم، ومعرفة البعد الكثر انتشاراً بين أبعاد جودة الحياة النفسية، ولقد استعمل المنهج الوصفي وكبقت هذه الدراسة على مجموعة الأساتذة العاملين بولاية مستغانم واستخدم الباحث مقياسين هما مقياس جودة الحياة النفسية لكارولين زين ومقياس جودة الحياة المدرسية، وقد توصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من النتائج حول موضوع جودة الحياة النفسية وكذا جودة الحياة المدرسية لدى أساتذة المدرسة الابتدائية، فيما يلي:

- مستوى جودة الحياة النفسية لدى أساتذة المدرسة الابتدائية لولاية مستغانم مرتفع.
- مستوى جودة الحياة النفسية لدى أساتذة المدرسة الابتدائية مرتفع في أربعة أبعاد هي (التطور الشخصي، العلاقات الإيجابية، الأهداف في الحياة، تقبل الذات).

06- دراسة مسعودي (2016): بعنوان: "الارتياح النفسي والفاعلية الذاتية لدى المعلمين"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الارتياح النفسي والفاعلية الذاتية والعلاقة بينها،

إلى جانب الكشف عن الفروق في مستوى الارتياح النفسي بين المعلمين تبعاً لمتغير الجنس ومكان العمل والاقدمية وأجريت على عينة تكونت من 346 معلماً ومعلمة بالمدارس الابتدائية لولاية مستغانم، بحيث طُبّق عليها كل من مقياس الارتياح النفسي واستبيان الفاعلية الذاتية للمعلمين وأفضت إلى جملة من النتائج أهمها:

- مستوى الارتياح النفسي والفاعلية الذاتية لدى المعلمين مرتفع.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في الارتياح النفسي تبعاً لمتغير الجنس ولا مكان عملهم ولا الأقدمية.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الارتياح النفسي والفاعلية الذاتية ويمكن التنبؤ بالارتياح النفسي من الفعالية الذاتية لدى المعلمين.

07- دراسة قريطع (2017): بعنوان الضغوط النفسية لدى المعلمين و علاقتها بالرضا عن الحياة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الضغوط النفسية لدى المعلمين وفحص الفروق بين متوسطات الضغوط النفسية في ضوء بعض المتغيرات، بالإضافة إلى الكشف عن العلاقة بين الضغوط النفسية والرضا عن الحياة لديهم، وتكونت عينة الدراسة من 370 معلماً ومعلمة من المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية بالأردن، بتطبيق مقياسي الضغوط النفسية والرضا عن الحياة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من الضغوط النفسية لدى المعلمين، كما أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الضغوط النفسية لدى المعلمين والرضا عن الحياة أي أنه كلما ارتفع مستوى الضغوط النفسية يميل مستوى الرضا عن الحياة إلى الانخفاض.

08- دراسة اليامي (2021): بعنوان تقنين مقياس جودة الحياة المختصر - لمنظمة الصحة العالمية على عينة من طلبة جامعة نجران بالمملكة العربية السعودية، وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة المختصر لمنظمة الصحة العالمية، ولتحقيق أهداف الدراسة طُبّق مقياس جودة الحياة تعريب (أحمد، 2008) على عينة بلغت 500 طالباً وطالبة من جامعة نجران، فاستجاب منهم 418 طالباً وطالبة، وقد تبين أن المقياس يتمتع بصدق اتساق داخلي وبنائي جيد، كما ويتمتع بقدرات تمييز مرتفعة، وأظهرت النتائج أن جميع مؤشرات الثبات باستخدام معاملات ألفا كرونباخ وطريقة

التجزئة النصفية جاءت مرتفعة، وأظهرت الدراسة أن درجات الطلبة على المقياس جاءت للذكور بوزن نسبي (74%) وللإناث (72%) وتبين عدم وجود فروق على الدرجة الكلية للمقياس بين الذكور والإناث.

09- دراسة فاطيمة وبوداود (2018): بعنوان تقنين مقياس جودة الحياة المختصر الصادر عن منظمة الصحة العالمية WHOQOL-BREF على عينات من البيئة الجزائرية، فهدفت إلى تقنين مقياس جودة الحياة المختصر الصادر عن منظمة الصحة العالمية (WHOQOL-BREF) على عينات من البيئة الجزائرية، وقد طبق المقياس بعد ترجمته من قبل متخصصين في اللغة وعلم النفس على عينة من المجتمع الجزائري قوامها 200 فرد، وقد أظهرت النتائج أن معاملات الصدق التمييزي كانت عالية حيث بلغت قيمة $t(25,26)$ ، وتراوحت معاملات صدق الاتساق الداخلي (0.71 - 0.84)، وكان معامل الثبات الفاكرومباخ 0,88 ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بلغت 0,82، وهي قيم مرتفعة تدل أن المقياس يتميز بمعاملات عالية للصدق والثبات.

07- الخلفية النظرية للدراسة:

تمهيد:

إن الإنسان يعيش في وسط توجد فيه متطلبات ومقومات كثيرة، وذلك من أجل تأمين حاجاته الأساسية والضرورية لتأمين بقاءه، وتعدت هذه الحاجات إلى كل ما يحسن جودة الحياة لديه، والتي تتجلى في قياس وفهم وبناء مكامن القوة لديه وصولاً إلى توجيهه نحو السبيل الأفضل الذي يتناسب وفق قدراته ومتطلباته.

وتختلف وجهات النظر حول مفهوم جودة الحياة وفقاً لذات الشخص ومتطلبات البيئة التي يعيش فيها، باعتبار أن مفهوم جودة الحياة من المفاهيم المعقدة نسبياً، إذا تسهم فيه مجموعة متنوعة من المكونات والعوامل النفسية والانفعالية المعرفية، لذا تعدد المفاهيم التي طرحت حول موضوع جودة الحياة من قبل الباحثين، وعليه سنتطرق في هذا الفصل إلى وجهات النظر المختلفة حول جودة الحياة لدى معلم المدرسة الابتدائية، وإبراز مختلف الأبعاد المتعلقة بها والاتجاهات المفسرة لها، وبعض المفاهيم المرتبطة بموضوع الدراسة.

أ- تعريف جودة الحياة Quality of Life:

معنى الجودة في اللغة: تعني الجيد ضد الرديء، جيد، وجيادات وحيائد وحاد (يجود) جودة صار جيداً (القاموس المحيط).

- تعريف عبد المعطي: جودة الحياة تعني بالنسبة له: " رقي مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع، والنزوع نحو نمط الحياة التي تتميز بالترف، وهذا النمط من الحياة لا يستطيع تحقيقه سوى مجتمع الوفرة، ذلك المجتمع الذي استطاع أن يحل كافة المشكلات المعيشية لغالبية سكانه. (عبدالمعطي وحسين، 2005، ص 205).

- تعريف محمود عبد الحليم منسي وعلي مهدي كاظم (2006): حيث عرفاً جودة الحياة بأنها شعور الفرد بالرضا والسعادة وقدرته على إشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة ورفي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارته للوقت والاستفادة (بوعيشة، 2014، ص 73).

- **تعريف منظمة الصحة العالمية 1993:** فقد طرحت وصفاً أقرب التعريفات لتوضيح هذا المفهوم إذ تنظر إلى جودة الحياة في السياق العام للثقافة ونظام القيم مقارنة بانتظاراته وتوقعاته ومخاوفه من الحياة وهو مفهوم واسع مرتبط بشكل معقد من الصحة الجسدية والحالة النفسية وفي علاقة التبعية مع العلاقات الاجتماعية لكل شخص. (فواظمية، 2018، ص 84).

- **تعريف تايلور ورجدان 1990:** يقصد بها: "رضا الفرد بقدره في الحياة والشعور بالراحة والسعادة". (كاظم ومنسي، 2010، ص 44).

- كما يشير صالح إسماعيل عبد الله (2010) إلى أن مفهوم جودة الحياة مفهوم نسبي يختلف من فرد لآخر ويرجع ذلك إلى اختلاف نظرة الفرد نفسه للحياة وتقييمه لها في إبعاد مختلفة ومنها الصحة الجسمية والعقلية وأحوال المعيشة والمعتقدات الدينية والقيم الثقافية والحضارية والقدرة على التفكير واتخاذ القرار وهو بذلك يتفق مع تعريف منظمة الصحة العالمية. (أوركين نبيلة، 2022، ص 08).

- **تعريف الكرخي (2011):** أن جودة الحياة هي شعور الفرد بالرضا والسعادة وبالقدرة على إشباع الحاجات في الإبعاد الحياتية الذاتية والموضوعية و التي تشمل (النمو الشخصي، والسعادة البدنية والمادية، والاندماج الاجتماعي والحقوق البشرية). (أورد في: فواظمية، 2018، ص 84).

ب- أبعاد جودة الحياة:

مصطلح جودة الحياة يتكون من عدة أبعاد فهو مفهوم متغير غير واضح، حيث ذكر معمريه (2020) أن منظمة الصحة العالمية حددت ستة أبعاد لجودة الحياة في مقياسها المئوية لنوعية الحياة وهي موضحة كما يلي:

01- **البعد الجسدي:** يتضمن الآلام والطاقة والنمو.

02- **البعد النفسي:** الشعور الايجابي، التفكير والتعلم، تقدير الذات، صورة الجسم والشعور السلبي.

03- **بعد الاستقلالية:** القدرة على الحركة، النشاط اليومي، الاعتماد على الأدوية والقدرة على العمل بعد العلاقات الاجتماعية: العلاقات الشخصية، الدعم الاجتماعي، النشاط الجنسي.

04- البعد البيئي: الأمن والإدمان الجسمي، البيئة المنزلية، الموارد المالية، الرعاية الصحية والاجتماعية، اكتساب مهارات ومعلومات جديدة، الترفيهية، البيئة الطبيعية والمواصلات.

05- البعد الاجتماعي: والذي يتمثل في العلاقات الشخصية والدعم الاجتماعي والنشاط الجنسي.

06- البعد الديني: كل ما يتعلق بالمعتقدات الدينية والوازع الديني إضافة إلى بعد جودة الحياة بشكل عام والصحة العامة.

ج- بعض المفاهيم المرتبطة بجودة الحياة: 1- السعادة:

اختلف البشر عبر مر العصور في تحديد مفهوم السعادة فهي مشاعر ايجابية تتعلق بحب الحياة والتمتع بها، فالسعادة تكمن في التوفيق بين الحياة الواقعية التي نعيشها والطبيعة الداخلية لنا، فالسعادة هي ذلك الشعور الذي يغمر الفرد بالرضا والسكينة والبهجة والاستمتاع واللذة ، و يمكن الوصول إليه من خلال الاستمتاع بكل شيء من حوله والعمل على إشباع حاجاته الأساسية، واكتشاف جوانب قوته واستغلالها في سبيل تحسين حياته وجودتها إلى جانب تمتعه بالصحة الجسدية، كل هذا يدفع به إلى احتضان ذلك الشعور العميق والامتلاء النفسي الداخلي الذي ينتج عنه سعادة غامرة ونشوة عميقة (دردان، لنده 2021، ص 27).

2- الحرية وجودة الحياة:

الحرية خاصية مهمة للوجود الإنساني، والإنسان هو جوهر الذي يقرر ويختار بفضل الحرية التي تعني مواجهة الغرائز أو النزعة الموروثة، أي أنه يستطيع أن يتعامل بشكل إداري وحر مع الظروف البيولوجية والاجتماعية التي منها العلاقة بالآخرين أن الحرية وسيلة من وسائل وصول الفرد إلى جودة الحياة من خلال حريته في الاختيار وتقرير مصيره واختيار الأهداف التي تناسب إمكاناته وميوله واهتماماته (بوعزة وآخرون، 2020، ص 34).

3- الرضا عن الحياة:

يرتبط بشكل وثيق ومتداخل بمفهوم جودة الحياة، حيث يعتبر الرضا جزءا مهما وأحد مؤشرات جودة الحياة كونه يمثل انعكاسا لتقدير الفرد الخاص وتقييمه لجودة حياته التي يعيشها.

يعد الرضا عن الحياة في معجم علم النفس هو إشباع الدوافع والحاجات وتخفيض التوتر المرتبط بها وقد يستخدمها البعض كمرادف لجودة الحياة كما جاء بمعنى الارتياح، وهو يشير إلى تقبل الفرد لذاته والرضا عن الأسلوب الذي يعيش به حياته، كما يتمثل في مجموعة المشاعر الايجابية التي تعبر بحد كبير عن مدى قناعة الفرد ورضاه بما يمتلكه من إمكانيات شخصية واجتماعية واقتصادية ومهنية، وكل هذا ينعكس في النظرة المتفائلة إلى الحياة إضافة إلى جانب التوافق مع الذات. (حسين طه، 2006، ص 76).

4- المرونة النفسية:

هي فرصة وقدرة الأفراد للإبحار وبطريقة إيجابية في مسار توظيف المصادر النفسية والاجتماعية والبدنية والثقافية للمواجهة والتوافق الإيجابي الفعال مع الضغوط وأحداث الحياة المادية مع المحافظة على الهدوء والالتزان النفسي وسرعة البرء من التأثيرات السلبية لهذه الضغوط والأحداث الصادمة والعودة سريعاً إلى الإحساس بجودة الوجود الذاتي أو ما يصح تسميته التنعم الذاتي. (أبو حلاوة، 2010، ص 29).

5- الرفاه والتنعم:

لقد أشار الأنصاري (2006)، أن مفهوم جودة الحياة يرتبط بصورة وثيقة بمفهومين أساسيين هما: الرفاه، Welfare والتنعم Well-being، إضافة إلى ارتباط هذا المفهوم بمفاهيم أخرى، مثل: التطور Development والتقدم Progress والتحسن Betterment وإشباع الحاجات Satisfaction needs، (مسعودي، 2015، ص 205).

حيث لا يمكن إغفال الشعور بالرضا والارتياح والأمن والسكينة عند إشباع حاجاته ودوافعه، فضلاً عن الفقر Poverty ويقصد بالفقر هنا الجانب الاقتصادي وضعف الدخل واللامساواة الاقتصادية يحد من قدرة الفرد وحتى الدولة على الاستخدام الأفضل لمواردهم وقدراتهم التي تحسن مستوى جودة حياتهم. (سليمان، 2010، ص 121).

6- الرفاه الإنساني:

ذكر حجازي (2006)، أن الرفاه الإنساني يعتبر لب التنمية الإنسانية، فهو عملية توسيع نطاق خيارات الناس في جميع ميادين سعي الإنسان، وذلك من خلال تمكين كل الأفراد في المشاركة بفاعلية في عملية بناء حياتهم وصناعة مصيرهم ويتم ذلك من خلال القضاء على كل أوجه القهر، والهدر من ناحية وبناء الاقتدار الإنساني من ناحية أخرى.

وهو ما يغيب عن اغلب سكان عالمنا العربي، مما يؤدي حتما إلى أثره البالغ في مستوى جودة الحياة للإنسان العربي. (بوراس ابتسام، 2020، ص 83).

7- علم النفس الإيجابي:

يعرف مصطفى خليل وفضل إبراهيم علم النفس الإيجابي بأنه: "الدراسة العلمية ذات الطبيعة التطبيقية للخبرات المثمرة والخصال الشخصية الإيجابية في الفرد والمؤسسات النفسية والاجتماعية التي تعمل على تنمية وتسيير هذه الخبرات والخصال والارتقاء بها لتكوين إنسان ذي شخصية إيجابية مؤثرة لا تنظر إلى ما هو كائن بالفعل فقط بل تسعى وتتنظر إلى ما ينبغي أن يكون عليه الفرد مستقبلا" (خليل وإبراهيم، 2013، ص 04).

حيث يعرف علم النفس الإيجابي بأنه هو فرع من فروع علم النفس، يؤكد على دراسة كل ما من شأنه أن يؤدي إلى تحسين الأداء النفسي الوظيفي للكائن البشري بما يتجاوز نطاق أو حدود الصحة النفسية العادية.

- مستوى جودة الحياة النفسية لدى أساتذة المدرسة الابتدائية كان متوسطا في بعدين هما (الاستقلال الذاتي والتّمكن البيئي).

د- قياس وتقدير جودة الحياة:

يعد قياس جودة الحياة ليس بالأمر الهين نظرا لصعوبة تحديد مفهوم واضح ودقيق للحياة الجيدة، بالنسبة لفئات مختلفة من الأفراد في بيئة واحدة، وهو ما يجعل الأمر جد صعب إذا تعلق قياسها لأفراد من بيئات مختلفة، فنظرا لصعوبة الوصول لاتفاق حول مفهوم جودة الحياة من قبل الباحثين والمتخصصين في العلوم النفسية والاجتماعية، جعل تحديد أبعادها ومؤشراتها أمرا الصعوبة أيضا، هنا جاءت ضرورة توحيد المفاهيم المتعلقة بجودة الحياة والوصول إلى قياس أكثر دقة وموضوعية له.

كما أشار كينغ وهاندس (1996) أنه نظرا لعدم وجود معايير واضحة ومحددة لقياس مفهوم جودة الحياة، لذا كان هناك حذر شديد لعمل قياس لجودة الحياة مع ضرورة هذا القياس وتخصيص هذا لصادر الرعاية الصحية والأبحاث المتعلقة بجودة الحياة، أظهرت الفرق ما بين تقييم جودة الحياة بين الذي يقوم به مقدمو الخدمات الصحية وبين تقييم المرضى، وعند مناقشة مفهوم جودة الحياة لابد أن نميز هذا المفهوم عن مفاهيم ذات علاقة، ولكن تختلف

من حيث المفهوم الضمني لها مثل الصحة الجيدة، الحالة الصحية، الرضا عن الحياة والأمل، ومن المهم تقييم العلاقة ما بين الثقافة وجودة الحياة، لأن الإدراك لجودة الحياة ذو ارتباط وثيق مع الثقافة والتي تختلف من مجتمع لآخر. (Fowlie and others, 1989; p 55).

وبالنظر إلى منظمة الصحة العالمية (WHO) (1993) والتي عرّفت جودة الحياة بجوانب متعددة، حيث ينص تعريفها على: "إدراك الأفراد لمواقعهم في الحياة في سياق نظام الثقافة والقيم التي يعيشونها وعلاقة هذا الأمر مع أهدافهم ومعاييرهم واعتباراتهم".
فالتعريف اشتمل على مجالات واسعة، تمثل في:

- الصحة الجسدية

- الحالة النفسية

- مستوى الاستقلالية

- العلاقات الاجتماعية

- المميزات البيئية

- الاعتبارات العقائدية. (الهميص، 2010، ص 49).

وبمقارنة هذا التعريف مع المقياس المئوي الصادر عن منظمة الصحة العالمية، نجد أن هذا الأخير اشتمل على كل هذه المجالات، مما جعله محور اهتمامنا بهذه الدراسة.
وفد تبين أيضا مما ذكر سابقا أن وجود مقياس محدد واضح لجودة الحياة يجمع بين جميع مؤشرات المفهوم ليس بالأمر السهل، لذلك فقد تعدد الوسائل المستخدمة لقياس جودة الحياة. (الهميص، 2010، ص 20).

ه- الاتجاهات المفسرة لجودة الحياة:

هناك العديد من النظريات التي حاولت تقديم تفسير مفيد لجودة الحياة، كما حاولت تحديد سبب شعور الفرد بجودة الحياة من عدمه، وذلك في محاولة لتقديم عمل إيجابي حول درجة الجودة التي يشعر بها ويدركها الفرد لحياته، وفيما يلي عرض لبعض الاتجاهات التي تعرضت لتفسير جودة الحياة.

01- الاتجاه الفلسفي:

يعد علم النفس بميادينه المختلفة النظرية والتطبيقية آخر العلوم انفصالا عن الفلسفة، لذلك فإن الكثير من المفاهيم النفسية الحديثة في تسميتها القديمة في نشأتها لها تفسيرات فلسفية، ويعد مفهوم جودة الحياة من بين هذه المفاهيم التي تعرض لها الفلاسفة على الأزمان بالشرح والتبيان، فقد تناول الفلاسفة مفهوم جودة الحياة بوصفه دافعا أساسيا للسلوك الإنساني.

فقد قدموا أفكارا تتفق حول معنى هذا المفهوم على أنه يأتي من خلال وجود الإنسان مع أشخاص آخرين أو نقيض ذلك وهو العزلة والتفكير الفردي المنعزل، وأرجع أرسطو سبب الشعور بجودة الحياة والسعادة إلى الإنسان ذاته، وأشار بأن على الفرد أن يتحلى بالفضائل حتى يصل بحياته إلى السعادة ويشعر بجودتها، ويرى أن للإنسان مجموعة كبيرة من القدرات التي يجب أن يستعملها للوصول إلى غايته في الحياة، أما الفلاسفة العرب والمسلمين فقد أشاروا إلى أن جودة الحياة هي السعادة الأرضية التي ترتبط بالمال والحياة للوصول بالإنسان إلى غاياته وملذاته التي اعتبرها الفارابي ملذات زائلة، وأشار ابن سينا إلى أن جودة الحياة تأتي من خلال قدرات الفرد وتدبره لأمواره العائلية، إذ يرى أن سياسة النفس أصعب على الفرد من أي سياسة، فهو يقول "إذا ما نجح الرجل في سياسة نفسه فإنه يستطيع أن يؤسس مدينة بأكملها" (نادية، جودت، 2008، ص 09).

وينظر إلى جودة الحياة من منظور فلسفي على أن هذه السعادة المأمولة لا يمكن للإنسان الحصول عليها إلا إذا حرر نفسه من أسر الواقع وحلق في فضاء مثالي يدفع بالإنسان إلى التسامي على ذلك الواقع الخانق وترك العنان للحظات من خيال إبداعي، وبالتالي فجودة الحياة من هذا المنظور "مفارقة للواقع تلمسا لسعادة متخيلة حاملة يعيش فيها الإنسان حالة من التجاهل التام لآلام ومصاعب الحياة والذوبان في صفاء روحي مفارق لكل قيمة مادية (بوراس ابتسام، ص 96).

02- الاتجاه الاجتماعي:

يرى ألمير هانكيس (Almir Hankiss، 1984) أن جودة الحياة قد بدأت منذ فترة طويلة وقد ركزت على المؤشرات الموضوعية في الحياة مثل معدلات المواليد، معدلات الوفيات، معدل ضحايا المرض، نوعية السكن، المستويات التعليمية لأفراد المجتمع، إضافة إلى مستوى الدخل، وهذه المؤشرات تختلف من مجتمع إلى آخر، وترتبط جودة الحياة بطبيعة العمل الذي يقوم به الفرد وما يجنيه الفرد من عائد مادي من وراء عمله والمكانة المهنية للفرد وتأثيره على الحياة ويرى العديد من الباحثين أن علاقة الفرد مع الزملاء تعد من

العوامل الفعالة في تحقيق جودة الحياة فهي تؤثر بدرجة ملحوظة على رضا أو عدم رضا العامل عن عمله (الغندور، 1999، ص 09).

وما يؤكد هذا الرأي هو ما ذهب إليه ابن خلدون في مقولته الشهيرة "الإنسان اجتماعي بطبعه" وهي مقولة تؤسس للجزم بأنه لا معنى لحياة الفرد في غير إطار الجماعة، إذ لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يعتقد الفرد بأنه سعيدا ما لم يكن مندمجا في جماعة الأفراد. الاهتمام بدراسات جودة الحياة قد بدأت منذ فترة طويلة وقد ركزت يا على المؤشرات الموضوعية في الحياة مثل معدلات المواليد، معدلات الوفيات، معدل ضحا المرض، نوعية السكن، المستويات التعليمية لأفراد المجتمع، إضافة إلى مستوى الدخل، وهذه المؤشرات تختلف من مجتمع إلي آخر، وترتبط جودة الحياة بطبيعة العمل الذي يقوم به الفرد وما يجنيه من عائد مادي من وراء عمله ومكانته المهنية وتأثيره على الحياة، ويرى العديد من الباحثين أن علاقة الفرد مع الزملاء تعد من العوامل الفعالة في تحقيق جودة الحياة فهي تؤثر بدرجة ملحوظة على رضا أو عدم رضا الفرد (الغندور، 1999، ص 82).

03- الاتجاه النفسي:

ينظر إلى مفهوم جودة الحياة وفقا للمنظور النفسي على أنه "البناء الكلي الشامل الذي يتكون من المتغيرات المتنوعة التي تهدف إلى إشباع الحاجات الأساسية للأفراد الذين يعيشون في نطاق هذه الحياة، بحيث. يمكن قياس هذا الإشباع بمؤشرات موضوعية ومؤشرات ذاتية ". وكلما انتقل الإنسان إلى مرحلة جديد من النمو فرضت عليه متطلبات وحاجات جديدة لهذه المرحلة تلح على الإشباع، مما يجعل الفرد يشعر بضرورة مواجهة متطلبات الحياة في رضا المرحلة الجديدة فيظهر ال "في حالة الإشباع" أو عدم الرضا "في حالة عدم الإشباع" نتيجة لتوافر مستوى مناسب من جودة الحياة (سليمان، السيد، 1999).

يفترض المنحى النفسي أن جودة الحياة هي نتيجة لعدد من المحددات، أولها ما يتعلق بالمفاهيم النفسية كالقيم و مفهوم الحاجات و الإدراك الذاتي و الاتجاهات و مفهوم الطموح و التوقع، إضافة إلى مفاهيم الرضا والتوافق و الصحة النفسية (إبراهيم والصديق، 2006، ص 278).

أن مفهوم القيم يتشكل من خلال مركز الدائرة التي تتمحور حولها مؤشرات جودة الحياة، و ذلك للأسباب الآتية:

أ- أهمية القيم في تفسير الطموحات و التوقعات الخاصة بالأفراد.

ب- إسهام القيم في تحديد مستويات الأهمية النسبية لمجالات الحياة المتعددة.

ت- أهمية القيم في تقدير الفرد لقيمة الحياة في جوانبها المختلفة (بكر، 2013، ص 05).

ينظر إلى مفهوم جودة الحياة وفقا للمنظور النفسي على أنه "البناء الكلي الشامل الذي يتكون من المتغيرات المتنوعة التي تهدف إلى إشباع الحاجات الأساسية للأفراد الذين يعيشون في نطاق هذه الحياة، بحيث. يمكن قياس هذا الإشباع بمؤشرات موضوعية ومؤشرات ذاتية." وكلما انتقل الإنسان إلى مرحلة جديد من النمو فرضت عليه متطلبات وحاجات جديدة لهذه المرحلة تلح على الإشباع، مما يجعل الفرد يشعر بضرورة مواجهة متطلبات الحياة في رضا المرحلة الجديدة فيظهر ال "في حالة الإشباع" أو عدم الرضا "في حالة عدم الإشباع" نتيجة لتوافر مستوى مناسب من جودة الحياة (سليمان، 1999، ص 83).

ويركز أنصار هذا الاتجاه إلى تغليب المكون النفسي في الإحساس بالسعادة والجودة والرفاهية وغيرها من المفاهيم الإيجابية، وحسبهم فإن حياة الفرد هي ما يدركه منها، حتلى يقيّم المؤشرات الموضوعية في حياته كالدخل، المسكن، العمل، والتعليم يمثل انعكاسا مباشرا لإدراك الفرد لجودة الحياة في وجود هذه المتغيرات بالنسبة لهذا الفرد وذلك في وقت محدد وفي ظل ظروف معينة، ويظهر ذلك في مستوى السعادة والشقاء الذي يكون عليه، ويرتبط بمفهوم جودة الحياة العديد من المفاهيم النفسية منها: القيم، الإدراك الذاتي، الحاجات، مفهوم الاتجاهات، مفهوم الطموح، مفهوم التوقع، إضافة إلى مفاهيم الرضا، التوافق، الصحة النفسية، ويكون جوهرها في جودة الحياة إشباع الحاجات كمكوّن أساسي لجودة الحياة، وذلك وفقا لمبدأ إشباع الحاجات في نظرية "أبرهام ماسلو" (الهميص، 2010، ص 43).

04- الاتجاه الطبي:

ويهدف هذا الاتجاه إلى تحسين جودة الحياة للأفراد الذين يعانون من أمراض جسمية مختلفة، أو نفسية أو عقلية وذلك عن طريق البرامج الإرشادية والعلاجية، تعتبر جودة الحياة من الموضوعات الشائعة للمحاضرات التي تتعلق بالوضع الصحي وفي تطوير الصحة. إن تطوير جودة الحياة هو الهدف المتوقع لمقدمي الخدمة الصحية، وتقييم حاجة الناس لجودة الحياة تشمل أيضا تقييم احتياجات الأفراد وتوفير البدائل لهذه الاحتياجات حتى ولو لم يكن هناك تشخيص لمرض معين أو مشكلة. عطي جودة الحياة مؤشراً للمخاطر الصحية والتي من الممكن أن تكون جسدية أو نفسية، وذلك في غياب علاج حالي أو الاحتياج للخدمات (Raphael and others, 1996, P66).

يهدف هذا الاتجاه إلى تحسين جودة الحياة للأفراد الذين يعانون من أمراض جسدية مختلفة، أو نفسية أو عقلية وذلك عن طريق البرامج الإرشادية والعلاجية، تعتبر جودة الحياة من الموضوعات الشائعة للمحاضرات التي تتعلق بالوضع الصحي وفي تطوير الصحة، فالصحة الجسدية والنفسية والعقلية هي أولى الأولويات وبدونها لا تستقيم الحياة ولا تكون لها معنى، فمهما تمت تلبية حاجات الفرد الفيزيولوجية والبيولوجية ومهما كانت حالته المادية متطورة وتحتوي على كل أسباب الرفاهية إلا أن ذلك لا معنى له في غياب الصحة ووجود المرض، مهما كان نوعه عضوياً أو نفسياً أو عقلياً. (صالح، 2010، ص 43).

05- الاتجاه التكاملي:

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن مفهوم جودة الحياة بدلالة الجوانب الموضوعية، كما يعبر عنها بالمؤشرات الموضوعية مفهوم ضيق، كما أن مفهوم جودة الحياة بدلالة التقييم الذاتي كما يعبر عنها بالمؤشرات الذاتية مفهوم قاصر، ومن ثم يرى أصحاب هذا الاتجاه، أن مفهوم جودة الحياة يرتبط بجوانب متداخلة من النواحي الذاتية والموضوعية، على اعتبار أن تعدد أساساً لفهم حدود القياس الموضوعي.

لذا ترى المالكي أن مفهوم جودة الحياة انتقل من كونه مرتبط بالرفاهية والتكامل للظروف المعيشية في حياة الإنسان إلى كونه مفهوماً يعبر عن التكامل الحادث في حياة الإنسان المادي منها والمعنوي والذي يؤدي به إلى السعادة والرضا (مشري، 2014، ص 224). كما يؤكد صالح، (1999) أن جودة الحياة مفهوم شامل، يشمل كل جوانب الحياة المادية كإشباع الحاجات الأساسية واللامادية كتحقيق الذات، وبالتالي فإن مفهوم جودة الحياة يشمل كلا من الجانب المادي والموضوعي كما ترصده المؤشرات الموضوعية، والإدراك الذاتي لهذا الواقع كما ترصده المؤشرات الذاتية (صالح، 1990، ص 60).

يرى العارف بالله الغندور (1999) بأن جودة الحياة هي نتاج لكل من العوامل الاجتماعية (دخل، خدمات صحية، مسكن وتعليم...)، والعوامل النفسية التي تتبلور في نوعية إدراك الفرد لمدى مناسبة هذه العوامل الاجتماعية له، فالإدراك ومعه بقية المؤشرات النفسية تمثل المخرجات التي تظهر من خلالها جودة الحياة (عبد الحفيظ، 2008، ص 913).

إن الاعتقاد بأن مفهوم جودة الحياة بدلالة الجوانب الموضوعية، كما يعبر عنها بالمؤشرات الموضوعية مفهوم ضيق، كما أن الاعتقاد بأن مفهوم جودة الحياة بدلالة التقييم الذاتي كما يعبر عنها بالمؤشرات الذاتية مفهوم قاصر، ومن ثم يرى أصحاب هذا الاتجاه، أن مفهوم

جودة الحياة يرتبط بجوانب متداخلة من النواحي الذاتية والموضوعية، على اعتبار أنها تعد أساساً لفهم حدود القياس الموضوعي. لذا ترى المالكي أن مفهوم جودة الحياة انتقل من كونه مرتبطاً بالرفاهية والتكامل للظروف المعيشية في حياة الإنسان إلى كونه مفهوماً يعبر عن التكامل الحادث في حياة الإنسان المادي منها والمعنوي والذي يؤدي به إلى السعادة والرضا (مشري، 2014، ص 224).

ويشير أبو حلاوة (2010) إلى أن جودة الحياة تعكس وعي الفرد بتحقيق التوازن بين الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية لتحقيق الرضا عن الحياة والاستمتاع بها والوجود الإيجابي، فجودة الحياة تعبر عن التوافق النفسي كما يعبر عنه بالسعادة والرضا عن الحياة كنتاج لظروف المعيشة الحياتية للأفراد وعن الإدراك الذاتي للحياة، حيث ترتبط جودة الحياة بالإدراك الذاتي لها لكون هذا الإدراك يؤثر على تقييم الفرد للجوانب الموضوعية للحياة كالتعليم والعمل ومستوى المعيشة والعلاقات الاجتماعية من ناحية وأهمية هذه الموضوعات بالنسبة للفرد من ناحية أخرى (أبو حلاوة، 2010، ص 82).

و- تصنيف وسائل قياس جودة الحياة:

يوجد العديد من التصنيفات المتباينة لمقاييس جودة الحياة كل حسب وجهة مختلفة عن وجهة الآخر، وقد تم اختيار تصنيف الزروق (2009) الطي يعتبر الأشمل والكثير دقة ووضوح، وقد صنفته إلى تصنيفات هي:

1- التصنيف الأول لأدوات قياس جودة الحياة:

اعتمد الباحثون في هذا التصنيف لقياس جودة الحياة على أربعة أنواع من الأدوات هي:
(أ) **بطارية المؤشرات:** وفي هذه الأداة يتم وضع مؤشرات متعددة الأبعاد من خلال تمثيلها لأوجه الحياة المتفق على أنها تكون مفهوم طريقة الحياة، ومن الأمثلة الشهيرة على هذا النوع الأداة التي وضعها فريق عمل المنظمة العالمية للصحة (WHOQOL - 100).
(ب) **ملح الصحة:** يركز هذا التصنيف على استعمال استبيان واحد فقط تتم الإجابة عليه للتعرف على تأثير الإصابة بالمرض عموماً على جودة حياة الفرد في جانبي الأداء البدني والنفسي. (الزروق، 2009، ص 53).

(ج) **مقاييس الفعالية:** يركز في هذه الأداة على توظيف مفهوم الشعور بالسعادة من خلال الرضا عن نوعية الحياة للفرد، كما يقيّمها هو بنفسه، ويلاحظ بأن هذا النوع من المقاييس

يفيد أكثر في مجال التعرف على توقعات الأفراد، بهدف تحسين أساليبهم الحياتية، ومن بين الأمثلة الشائعة من مقاييس الفعالية يمكننا ذكر (Psychological – Being).

د) المقاييس النوعية: هي مصممة أساسا لمعرفة مدى تأثير الإصابة بمرض معين لعينة على جودة حياة المرضى، وكيف يحد هذا المرض من مستوى أدائهم في مجالات الحياة المختلفة، لذلك فإن المقاييس النوعية والتي تتوفر العديد منها، تقوم على فكرة وضع ملامح خاص بتأثير وضعية مرض محدد على طريقة الحياة (بوراس ابتسام، ص 93).

2) التصنيف الثاني لأدوات قياس جودة الحياة:

يوجد نوعان من المقاييس هما:

أ- المقاييس العامة: Mesures Génériques

وتكون هذه المقاييس أو الاستبيانات لفئة كبيرة من أفراد المجتمع دون مراعاة خصائصهم، وهي تغطي جوانب كبيرة فيما يخص الحالة البدنية والنفسية والاجتماعية للأفراد، حيث يكون هنا التقييم تقييما شاملا.

ب) المقاييس المتخصصة:

تستعمل هذه المقاييس من أجل فئات عيادية خاصة، فهي على العموم تهتم بتقييم حالة مرضية معينة من حيث عدة مجالات، وكيفية تطور هذه الحالة من خلال الزمن. (بهلول، 2009، ص 55).

ي- تعاريف جودة الحياة لدى المعلم:

- **تعريف علام (2012):** جودة الحياة بالنسبة للمعلم هي مدى شعوره بالرضا والسعادة أثناء أدائه لعمله، وشعوره بالمسؤولية الاجتماعية والتحكم الذاتي والفعال في حياته وبيئته، وإشباع حاجاته النفسية بطرق فعالة مسؤولة، وقدرته على حل مشكلاته مع ارتفاع مستويات الدافعية الداخلية والقدرة على اتخاذ القرارات، وذلك نتيجة لتفاعل المعلم مع البيئة المدرسية التعليمية الجيدة، التي يشعر فيها بالأمن النفسي وإمكانية النجاح والإدارة الحكيمة وعلاقات تتسم بالجودة، ويشعر بمساندة الإدارة والزملاء. (بلقاسمي، 2023، ص 56).

- **تعريف عفاف حيران (2014):** الدرجة التي يكون فيها الموظف في حالة من الاستقرار والتغير في نفس الوقت بحيث يكون في بيئة آمنة وصحية، وظروف عمل معنوية جيدة، وذلك من خلال تماسكه مع جماعة العمل، وتكون علاقته جيدة مع المرؤوسين بأسلوب

إشراف متميز ومرن، ويتمتع بأجر ومكافآت مناسبة تدعم العمل بشكل جيد، كما يتمتع بالاستقرار والتميز ومواكبة التغيرات بنظرة إبداعية. (عفاف، 2014، ص 09).

- **تعريف الدحدوح (2015):** جودة حياة المعلم هي مجموعة من الأنظمة والعوامل المرتبطة بتحسين وتطوير الجوانب الخاصة بالمعلم والتي من شأنها أن تؤثر على طبيعة العمل، وتتعكس على أدائها. (الدحدوح، 2015، ص 07).

ومن خلال هذا يمكن القول أن جودة الحياة الأكاديمية هي سياسة منتهجة من قبل الهيئات الفاعلة وصناع القرار في الابتدائي للنهوض بأداء الأساتذة الابتدائيين وتعزيز أوجه جودة الحياة لديهم، عن طريق العمل على تكثيف الجهود من أجل توفير جميع الظروف المناسبة المحيطة بجو العمل التربوي المتمثل في الظروف الشخصية والمهنية والنفسية والمادية والاجتماعية والضرورية لارتقاء بجودة حياتهم وتحقيق رضاهم التام وراحتهم المثلى وصحتهم الجسدية والنفسية الجيدة لممارسة أدوارهم المنوطة لهم على أكمل وجه لعطاء أعظم وإنجاز أفضل.

خلاصة الفصل الأول

يعتبر موضوع جودة الحياة من المواضيع المهمة في علم النفس الإيجابي، إذ يهتم بالجانب الإيجابي للفرد ودراسة المشاعر ومكامن القوة والدوافع لديه، ولكن كان بتسميات مختلفة مثل الرفاهية أو الارتياح النفسي وحسن الحال، إلا أنها كانت تصبو كلها في معنى واحد ألا وهو جودة الحياة، فلقد أجريت العديد من الدراسات الميدانية مثل الدراسات المسحية التي تقوم بها المنظمة العالمية للصحة (WHO) حول جودة الحياة

وفي الأخير تم الاتفاق على أن جودة الحياة هي مستوى شعور الفرد بالسعادة والراحة في مختلف جوانب شخصيته، فهذا مؤشر كافي على أن يحس بالارتياح والتمتع بجودة حياة وما ينتج عنه من سعادة وحسن حال.

فهذه كلها تعتبر عوامل ضرورية ومهمة لتكيف الفرد مع نفسه ومع المحيط الذي يعيش فيه، وهو الأمر الذي يؤدي به للاستقرار ويمنح الطاقة الإيجابية التي تساعد على تأدية مهامه بكل ثقة وطمأنينة ومن ضمنهم فئة المعلمين في المدارس الابتدائية، لأن تسهيل ظروفهم وتذليل الصعوبات وتوفير بيئة عمل مناسبة ومواتية للعمل التربوي والارتقاء بجودة حياتهم ومتطلباتهم يساعدهم على ممارسة أدوارهم ومهامهم التعليمية في الصف التربوي على أكمل وجه، فكلما تحسن مستوى جودة الحياة زاد عطاؤهم وتطور أداء المتعلمين إلى تحقيق أفضل النتائج، بعكس تدني مستوى جودة الحياة لديهم، مما يؤدي إلى نتائج سلبية.

الفصل الثاني:

الإطار المنهجي للدراسة

- 01- منهج الدراسة
- 02- عينة الدراسة الأساسية
- 03- حدود الدراسة
- 04- الدراسة الاستطلاعية
- 05- أدوات الدراسة
- 06- الأساليب الإحصائية المستخدمة

تمهيد:

يحتاج الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية في دراسته إلى الجمع بين جانبيين أساسيين هما الجانب النظري لموضوع الدراسة والجانب التطبيقي والذي يتمثل في الجانب الميداني الذي يعتمد فيه الباحث تأكيد مصداقية البحث وعلميته ومدى أصالته على اعتبار ما يتوصل إليه من نتائج، لذلك فإنه من الضروري والمؤكد القيام بالدراسة الميدانية كونها من الوسائل الهامة الذي يعتمد عليها الباحث بجمع البيانات في الميدان بإتباع طريقة منهجية واضحة واختيار عينة دراسة ممثلة للمجتمع من أجل تطبيق الأدوات المناسبة عليها بعد التحقق من خصائصها السيكومترية للوصول إلى نتائج دقيقة تتضمن الدراسة.

01- منهج الدراسة:

يعتبر منهج الدراسة المستخدم في البحث بمثابة العمود الفقري له، ولا سيما في الميادين الاجتماعية النفسية والتربوية، فهو يكسب الباحث طابعا علميا، لأن نتائج وصحة البحث تعتمد أساسا على نوعية المنهج المستعمل.

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي، لاعتباره أنسب منهج لهذه الدراسة وخصائصها وأهدافها وهو: "دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد بالواقع فيهتم بوصفها وصفا حقيقيا ويعبر عنها تعبيراً أو كيفياً أو كمياً" (يوسف عبد الأمير طباجة، 2007، ص 319).

فهو يقوم على تناول ظاهرة جودة الحياة بالوصف والتفسير الدقيق ويتيح الحرية لجمع البيانات وتبويبها بهدف تحليلها وصولاً لنتائج وتعميمات ذات علاقة بمشكلة الدراسة وأسئلتها.

02- مجتمع وعينة الدراسة الأساسية:

مجتمع الدراسة هو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه، بحيث يكون هو موقع الاهتمام بالدراسة ويشمل جميع عناصر المشكلة لظاهرة قيد الدراسة، حتى يكون البحث علميا وعمليا، لكي يصل الباحث إلى نتائج واقعية وموضوعية بخصوص بحثه لا بد من تحديد المجتمع الأصلي للدراسة تحديدا واضحا ودقيقا وذلك يسمح بتحديد نوع العينة المطلوبة وجمع المعطيات المطلوبة من أفرادها عن طريق استخدام وسائل مناسبة.

تم التعامل مع العينة الحديثة (الصدفية) والتي تعرف بأنها تلك العينة التي يتم اختيارها بناء على مدى مناسبتها لأهداف الدراسة والتي تأتي على أساس رؤية الباحث لمفردات العينة القادرين على إعطاء معلومات صحيحة وصادقة للإجابة على تساؤلات الدراسة وتسمى الاختيار بالمصادفة

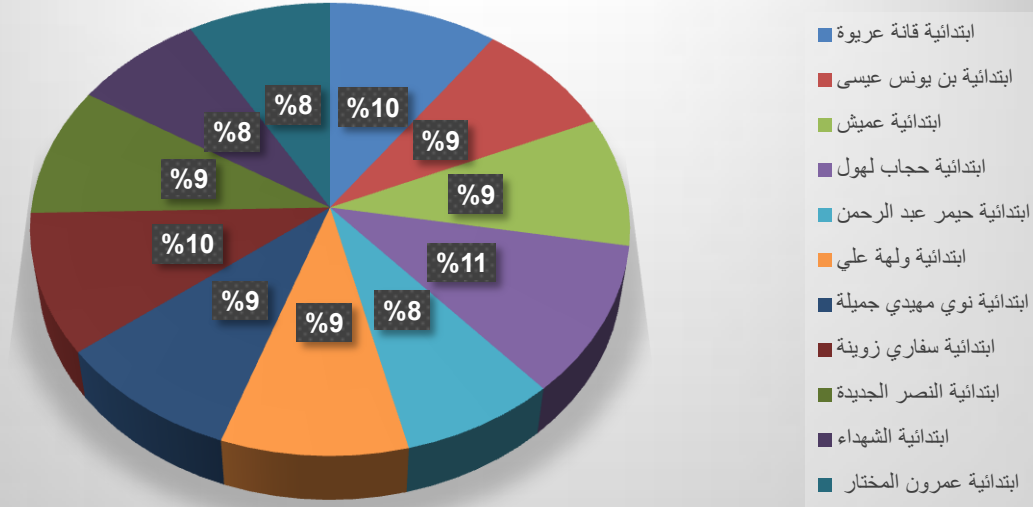
وفيها لا يخضع الاختيار لأي تنظيم إنما يتم اختيار من يتحصل عليهم الباحث صدفة أو يتطوع في المشاركة في الدراسة وتسمى كذلك العينة الملائمة. (جودت، 2007، ص 300). وكانت عينة الدراسة في هذا البحث بعض المدارس الابتدائية لولاية المسيلة، وهي موضحة في الجدول كالاتي:

الجدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مؤسسة العمل

| المدارس الابتدائية | العدد | النسبة المئوية |
|--------------------------|-------|----------------|
| ابتدائية قانة عريوة | 13 | 10 % |
| ابتدائية بن يونس عيسى | 11 | 8.5 % |
| ابتدائية عميش | 12 | 9 % |
| ابتدائية حجاب لهول | 14 | 11 % |
| ابتدائية حيمر عبد الرحمن | 10 | 8 % |
| ابتدائية ولهة علي | 12 | 9 % |
| ابتدائية نوي مهدي جميلة | 12 | 9 % |
| ابتدائية سفاري زوينة | 13 | 10 % |
| ابتدائية النصر الجديدة | 12 | 9 % |
| ابتدائية الشهداء | 10 | 8 % |
| ابتدائية عمرون المختار | 11 | 8.5 % |
| المجموع | 130 | 100 % |

المصدر: من إعداد مجموعة البحث بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS .V 24

شكل رقم (1): توزيع أفراد العينة حسب مؤسسة العمل

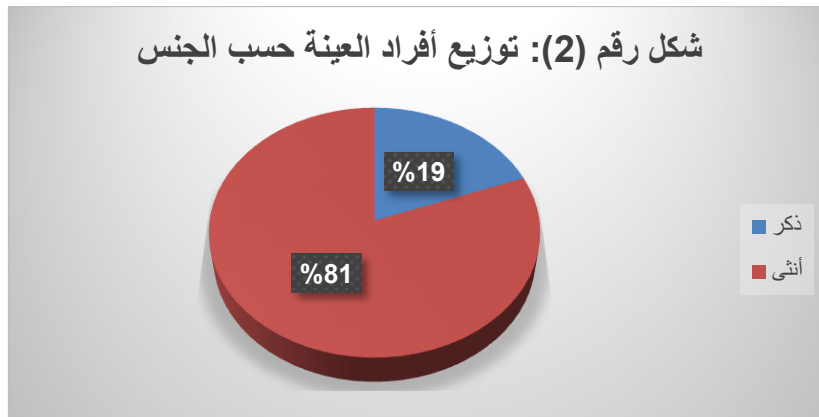


الجدول رقم (2): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية % |
|---------|---------|------------------|
| ذكر | 25 | 19.2% |
| أنثى | 105 | 80.8% |
| المجموع | 130 | % 100 |

المصدر: من إعداد مجموعة البحث بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS .V 24

شكل رقم (2): توزيع أفراد العينة حسب الجنس



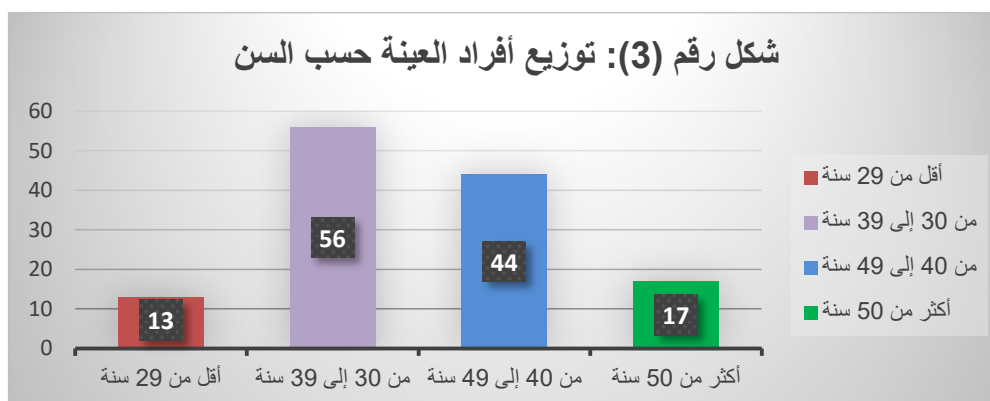
من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 130 فرداً، نلاحظ أن عدد الذكور قدر بـ 25 فرداً أي بنسبة (19%) في حين نلاحظ أن عدد الإناث قدر بـ 105 فرداً

أي ما نسبته (81%)، وهذا ما يعكس توجه المرأة للعمل في قطاع التعليم، في حين يشهد القطاع عزوف الرجال عن مهنة التعليم.

يمثل الجدول رقم (3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

| العمر | التكرار | النسبة المئوية % |
|------------------|---------|------------------|
| أقل 29 سنة | 13 | 10% |
| من 30 إلى 39 سنة | 56 | 43.1% |
| من 40 إلى 49 سنة | 44 | 33.8% |
| أكثر من 50 سنة | 17 | 13.1% |
| المجموع | 130 | % 100 |

المصدر: من إعداد مجموعة البحث بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS .V 24

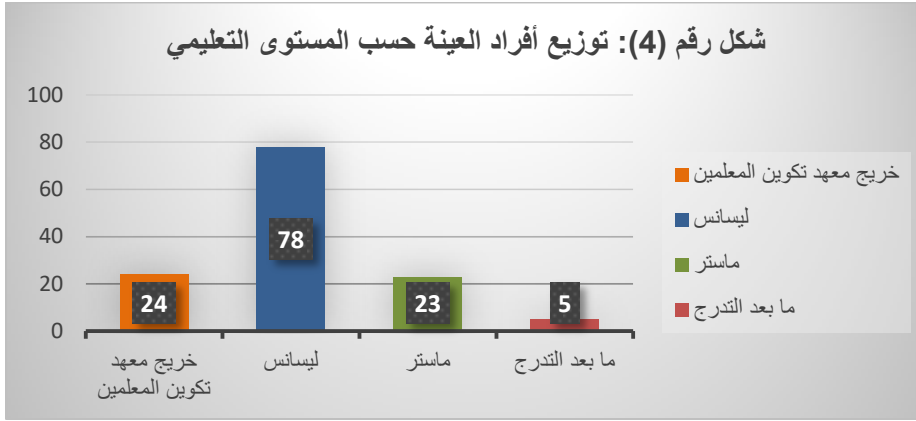


من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 130 فرداً، نلاحظ أن عدد الأفراد الأقل من 29 سنة يساوي (13) فرداً أي بنسبة تقدر ب (10%)، بينما كان عدد الذين يتراوح عمرهم بين 30 و39 سنة يساوي (56) فرداً أي بنسبة (43.1%)، وكان عدد الذين يتراوح عمرهم بين 40 و49 سنة يساوي (44) فرداً أي بنسبة (33.8%)، في حين نلاحظ أن عدد الأفراد أكثر من 50 سنة قدر ب (17) أفراد أي ما نسبته (13.1%)، وهذا يشير إلى أن أغلب العاملين في قطاع التعليم من الشباب، مع وجود نسبة من ذوي الخبرة الذين يستفاد منهم ومن خبراتهم.

يمثل الجدول رقم (4): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

| المستوى التعليمي | التكرار | النسبة المئوية % |
|--------------------------|---------|------------------|
| خريج معهد تكوين المعلمين | 24 | 18.5% |
| ليسانس | 78 | 60% |
| ماستر | 23 | 17.7% |
| ما بعد التدرج | 5 | 3.8% |
| المجموع | 130 | % 100 |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج SPSS .V 24



من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 130 فرداً، نلاحظ أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة لديهم مستوى ليسانس أي ما نسبته (60%) ، أما بقية أفراد العينة فانقسمت نسبهم بين خريجي معاهد تكوين الأساتذة بنسبة (18%)، والمتحصليين على شهادة الماستر بنسبة (17.7%)، والذين يملكون شهادات دراسات عليا ماجستير ودكتوراه بنسبة (3.8%)، وهذا ما يعكس توجه العاملين في قطاع التربية والتعليم إلى تحسين مستواهم الأكاديمي، وكذا سياسة التوظيف المعتمدة بتوظيف حملة الليسانس والماستر في القطاع.

03- حدود الدراسة:

وقد تم تطبيق هذه الدراسة على بعض المدارس الابتدائية بمدينة المسيلة، والتي شملت معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية وأجريت من تاريخ 01 مارس إلى غاية 30 مارس 2024. وأجريت الدراسة في المدارس التالية:

ابتدائية قانة عريوة - ابتدائية بن يونس عيسى - ابتدائية عميش - ابتدائية حجاب لهول - ابتدائية حيمر عبد الرحمن - ابتدائية ولهة علي - ابتدائية نوي مهدي جميلة - ابتدائية سفاري زوينة - ابتدائية النصر الجديدة - ابتدائية الشهداء - ابتدائية عمرون المختار.

وتضمنت العينة 130 معلماً ومعلمة بهذه المدارس، فكان عدد المعلمات 105 معلمة، 25 معلماً.

04- الدراسة الاستطلاعية:

تكتسي الدراسة الاستطلاعية أهمية بالغة كونها تساعد الباحث على إنجاز الدراسة، وتمكنه من التأكد من صحة بياناته، فهي بذلك تعتبر من أهم الخطوات الرئيسية للبحث، بحيث أتاحت لنا أخذ صورة عن الظروف الميدانية للدراسة الأساسية.

وبناء على ما سبق وفي إطار دراستنا قمنا بالإجراءات التالية:

- زيارة المدارس الابتدائية محل الدراسة قصد التعرف عن قرب على ميدان الدراسة، وكذا التعرف على مجتمع الدراسة وخصائصه وحصر عدده وتحديد عدد العينة وخصائصها.
- التأكد من صلاحية أداة الدراسة الميدانية للتطبيق الميداني من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية للتأكد من وضوح الأسئلة ومدى قدرة أفراد العينة للتعامل مع أسئلة المقياس المائة.

- الوقوف على أهم العراقيل والصعوبات التي من الممكن أن تعترض سبيل مجموعة البحث لتفاديها في الدراسة الأساسية.

وقد قامت مجموعة البحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية خلال السنة الدراسية 2023 /2024 في شهر فيفري من السنة الحالية 2024.

05- أدوات الدراسة:

تمثلت أهم أدوات الدراسة المعتمدة في تطبيق مقياس جودة الحياة الصادر عن منظمة الصحة العالمية فيما يلي:

- مقياس نوعية الحياة لمنظمة الصحة العالمية: بدأ إعداد هذا المقياس سنة 1991 ويتكون من ستة مجالات أساسية هي الجسمية والنفسية الروحية البيئية ومستوى الاستقلال والعلاقات الاجتماعية، وهذه المجالات تحتوي على 24 عاملاً أو مقياساً فرعياً كل مقياس تتدرج تحته 04 عبارات، وبذلك يصبح عدد العبارات 96 عبارة، إضافة إلى ذلك يوجد بعد إضافي تتدرج تحته أربعة بنود لمقياس نوعية الحياة، ولكن يتم تحليله كجزء من مقياس نوعية الحياة ويتم الإجابة على بنود هذا المقياس استخدام طريقة ليكارت، وذلك على تدرج من خمسة نقاط لتقدير الشدة والتكرار أو لتقييم الصفا المختارة لنوعية الحياة، ويوضح الشكل رقم 01 المجالات الرئيسية والعوامل الفرعية التي تتدرج تحتها.

الخصائص السيكومترية للمقياس الأصلي:

وقد تم تقدير الخصائص القياسية لهذا المقياس على عينات غير متجانسة من المرضى والأسوياء (ن=4802) عبر خمسة عشر مركزاً لمنظمة الصحة العالمية في أقطار مختلفة وأظهرت نتائج الدراسات أن المقياس يتميز بخصائص سيكومترية عالية جداً، فقد أوضحت معاملات ثبات ألفا كرونباخ، تمتع المقياس باتساق داخلي عالي حيث تراوحت قيمة ألفا ما بين (0.65 - 0.930) وهذا يشير إلى ارتفاع معاملات الثبات للمقياس، كما تم حساب صدق المقياس بواسطة الأنساق الداخلي حيث تراوحت ما بين (0.82 - 0.95) وهذا دليل على تمتع المقياس بدرجات صدق عالية. (The WHOQOL, Group, 1995; Skevington, 2001).

وستنتظر فيما يلي لتوضيح مجالات هذا المقياس الستة الذي يحويها، وما تضمنته من أبعاد وبنود.

المجال الأول: الجانب الجسمي: ويتكون من (3) ثلاثة أبعاد كل بعد يتضمن (4) أربع عبارات، حيث تتمثل هذه الأبعاد

الجدول رقم (5) أبعاد المجال الأول (الجانب الجسمي)

| أبعاد المجال الأول | رمزه | عدد البنود واتجاهها |
|--------------------|------|--|
| الألم وعدم الراحة | F1 | يحتوي على (4) أربع عبارات، كلها ذات اتجاه سلبي. |
| الطاقة | F2 | يحتوي على (4) أربع عبارات، منها العبارتين (1، 3) ذات اتجاه موجب، والعبارتين (2، 4) ذات اتجاه سلبي. |
| النوم والراحة | F3 | يحتوي على (4) أربع عبارات، منها العبارتين (1، 3) ذات اتجاه موجب، والعبارتين (2، 4) ذات اتجاه سلبي. |

المجال الثاني: الجانب النفسي: ويتكون من (5) خمسة أبعاد كل بعد يتضمن (4) أربع عبارات، حيث تتمثل هذه الأبعاد

الجدول رقم (6) أبعاد المجال الثاني (الجانب النفسي)

| أبعاد المجال الثاني | رمزه | عدد البنود واتجاهها |
|-------------------------|------|---|
| المشاعر الإيجابية | F4 | يحتوي على (4) أربع عبارات، كلها ذات اتجاه إيجابي. |
| التفكير والتعليم | F5 | يحتوي على (4) أربع عبارات، كلها ذات اتجاه إيجابي. |
| تقدير الذات | F6 | يحتوي على (4) أربع عبارات، كلها ذات اتجاه إيجابي. |
| الجسدية والصورة والمظهر | F7 | يحتوي على (4) أربع عبارات، منها العبارتين (1، 4) ذات اتجاه موجب، والعبارتين (2، 3) ذات اتجاه سلبي |
| المشاعر السلبية | F8 | يحتوي على (4) أربع عبارات، كلها ذات اتجاه سلبي. |

المجال الثالث: جانب الاستقلالية: ويتكون من (4) أربعة أبعاد كل بعد يتضمن (4) أربع

عبارات، حيث تتمثل هذه الأبعاد

الجدول رقم (7) أبعاد المجال الثالث (جانب الاستقلالية)

| أبعاد المجال الثالث | رمزه | عدد البنود واتجاهها |
|--------------------------------|------|---|
| القدرة (الحركة والتنقل) | F9 | يحتوي على (4) أربع عبارات، منها العبارتين (1، 2) ذات اتجاه موجب، والعبارتين (3، 4) ذات اتجاه سلبي |
| أنشطة الحياة اليومية | F10 | يحتوي على (4) أربع عبارات، منها العبارتين (1، 3) ذات اتجاه موجب، والعبارتين (2، 4) ذات اتجاه سلبي |
| الاعتماد على الأدوية والعلاجات | F11 | يحتوي على (4) أربع عبارات، كلها ذات اتجاه سلبي. |
| القدرة على العمل | F12 | يحتوي على (4) أربع عبارات، كلها ذات اتجاه إيجابي. |

المجال الرابع: جانب العلاقات الاجتماعية: ويتكون من (3) ثلاثة أبعاد كل بعد يتضمن

(4) أربع عبارات، حيث تتمثل هذه الأبعاد

الجدول رقم (8) أبعاد المجال الرابع (جانب العلاقات الاجتماعية)

| أبعاد المجال الرابع | رمزه | عدد البنود واتجاهها |
|---------------------|------|---|
| العلاقات الشخصية | F13 | يحتوي على (4) أربع عبارات، منها العبارتين (2، 3، 4) ذات اتجاه موجب، والعبارة (1) ذات اتجاه سلبي |
| الدعم الاجتماعي | F14 | يحتوي على (4) أربع عبارات، كلها ذات اتجاه إيجابي. |
| النشاط الجنسي | F15 | يحتوي على (4) أربع عبارات، منها العبارتين (1، 2، 3) ذات اتجاه موجب، والعبارة (4) ذات اتجاه سلبي |

المجال الخامس: الجانب البيئي: ويتكون من (8) ثمانية أبعاد كل بعد يتضمن (4) أربع عبارات، حيث تتمثل هذه الأبعاد.

الجدول رقم (9) أبعاد المجال الخامس (الجانب البيئي)

| أبعاد المجال الخامس | رمزه | عدد البنود واتجاهها |
|------------------------------------|------|--|
| الأمن والسلامة البدنية | F16 | يحتوي على (4) أربع عبارات، منها العبارتين (1، 2، 4) ذات اتجاه موجب، والعبارة (3) ذات اتجاه سلبي |
| البيئة المنزلية | F17 | يحتوي على (4) أربع عبارات، كلها ذات اتجاه إيجابي. |
| الموارد المالية | F18 | يحتوي على (4) أربع عبارات، منها العبارتين (1، 3) ذات اتجاه موجب، والعبارتين (2، 4) ذات اتجاه سلبي |
| الرعاية الصحية والاجتماعية | F19 | يحتوي على (4) أربع عبارات، كلها ذات اتجاه إيجابي. |
| اكتساب المهارات والمعلومات الجديدة | F20 | يحتوي على (4) أربع عبارات، كلها ذات اتجاه إيجابي. |
| الترفيه | F21 | يحتوي على (4) أربع عبارات، كلها ذات اتجاه إيجابي. |
| البيئة الطبيعية | F22 | يحتوي على (4) أربع عبارات، منها العبارتين (1، 3، 4) ذات اتجاه موجب، والعبارة (2) ذات اتجاه سلبي. |
| المواصلات والتنقل | F23 | يحتوي على (4) أربع عبارات، منها العبارتين (3، 1) ذات اتجاه موجب، والعبارتين (2، 4) ذات اتجاه سلبي. |

المجال السادس: الجانب الديني: (F24) ويتكون من بعد واحد يتضمن (4) أربع عبارات، كلها ذات اتجاه إيجابي.

بالإضافة إلى بعد إضافي يرمز له بالرمز (G) تندرج تحته (4) أربع عبارات لقياس جودة الحياة بشكل عام والصحة العامة، وهذا البعد لا يدخل ضمن مجالات جودة الحياة الستة (6)، ولكن يتم تحليله كجزء من مقياس جودة الحياة .

06- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها، استخدمت الباحثتان الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية تم استخدامها في تحديد خصائص المجتمع والعينة.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- معامل الارتباط بيرسون : تم استخدامه في حساب الصدق وفي اختبار العلاقات بين المتغيرات المختلفة.
- معادلة ألفا كرونباخ لحساب الثبات .
- كما تمت المعالجة الإحصائية للمعطيات بواسطة البرنامج الإحصائي الخاص بالعلوم الاجتماعية.

(Statistical Package for the Social Science (SPSS V.24))

الفصل الثالث:

عرض نتائج الدراسة

ومناقشتها

01- عرض نتائج الدراسة

02- مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

تم تصميم هذه الدراسة بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية للنسخة الجزائرية المقننة والمعدلة للمقياس المئوي لجودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية (WHOQOL)، على عينة من معلمي المدارس الابتدائية، والكشف عن مستوى جودة الحياة عند عينة من معلمي المدرسة الابتدائية.

وفيما يلي عرض مفصل لإجراءات التأكد من صلاحية المقياس والتحليلات الإحصائية المستخدمة وكذا القرارات المتخذة.

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص على: " يتمتع مقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية (WHOQOL) بمعاملات صدق مقبولة تتناسب وخصائص الاختبار الجيد."

وللتأكد من صحة هذه الفرضية قمنا بالإجراءات الإحصائية التالية:

1.1. التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي بطريقة المكونات الأساسية لمقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية (WHOQOL):

تم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية (principal component)، وباعتماد على محك كايزر (Kaiser normalization)، وفي ضوء هذا المحك يقبل العامل الذي يساوي أو يزيد جذره عن الواحد الصحيح، كذلك يتم قبول العوامل التي تشبع بها ثلاثة بنود على الأقل، بحيث لا يقل تشبع البند بالعامل عن (0.30)، وقد تم اختيار طريقة المكونات الأساسية باعتبارها من أكثر طرق التحليل العاملي دقة ومميزات، حيث تمكننا من استخلاص أقصى تباين لكل عامل، وبذلك تتلخص المصفوفة الارتباطية للمتغيرات في أقل عدد من العوامل.

وقد تم إجراء التحليل العاملي على (100) بند يمثلون المقياس، حيث تم تحليل كل مجال على حدة، وجاءت مجريات العملية كما يلي:

في البداية تم التحقق من توفر الشروط اللازمة لاستخدام طريقة المركبات الرئيسية لهوتلنج:

1.1.1 حساب مصفوفة معاملات الارتباط للعينة الكلية على مجالات الدراسة الستة

وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) في حساب هذه الارتباطات من الدرجات الخام، حيث وجد فيها أن هناك علاقات ارتباطية طردية وعكسية بين المتغيرات المختلفة وكذلك علاقات ارتباطية قوية لكنها قليلة وعلاقات ارتباطية متوسطة وأخرى ضعيفة، ربما يعزى ضعف العلاقات إلى مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في المقياس.

1.1.2 قياس توافق كل متغير على حدة مع متغيرات العينة

وهذا يمكن الحصول عليه من قيم مقياس ملائمة المعاينة (MSA) والموجودة في قطر مصفوفة معاملات الارتباط والملاحظ بالنسبة للعينة حيث أن جميع هذه القيم يجب أن لا تقل عن (0.30) وهي تتراوح ما بين (0.303-0.679) في هذه الدراسة .

1.1.3 التأكد من كفاية حجم العينة وقابلية المصفوفة للتحليل العاملي

وتم التأكد من ذلك لكل مجال على حدة، حيث تم الاعتماد على مقياس " كايزر مير أولكن " للحكم على مدى كفاية العينة Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling

Adequacy (KOM) واختبار " بارتلتي " Bartlett's Test of Sphericity

الجدول رقم (10) : نتائج كفاية حجم العينة وقابلية مصفوفة الارتباطات للتحليل العاملي

| محدد المصفوفة | اختبار " بارتلتي " Bartlett's Test of Sphericity | | | اختبار كايزر (kmo) | المجال |
|---------------|--|-----|--------------------|--------------------|--------------------------|
| | SIG | DF | Approx. Chi-square | | |
| 0.004 | 0.001 | 66 | 2512.186 | 0.532 | الجانب الجسمي |
| 0.002 | 0.000 | 190 | 3522.186 | 0.664 | الجانب النفسي |
| 1.84 | 0.000 | 120 | 4312.186 | 0.759 | جانب الاستقلالية |
| 0.009 | 0.000 | 66 | 1548.654 | 0.579 | جانب العلاقات الاجتماعية |
| 7.57 | 0.000 | 496 | 13067.158 | 0.685 | الجانب البيئي |

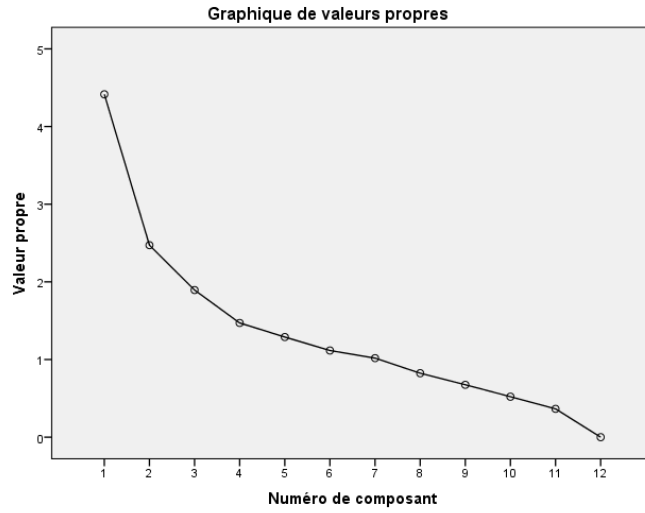
من الجدول الذي يوضح مقياس " كايزر مير أولكن " للحكم على مدى كفاية العينة (KOM) Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy واختبار " بارتلت " Bartlett's Test of Sphericity نجد أن قيمة مقياس أولكن بالنسبة لكل المجالات أكبر من (0.50) وهذا يدل على زيادة الاعتمادية Reliability للعوامل التي نحصل عليها من التحليل العاملي ، وكذلك نحكم بكفاية حجم العينة وأنها على درجة من التجانس بين العوامل.

كما نجد قيمة الاحتمال P-value من اختبار " بارتلت " تساوي دالة إحصائية بالنسبة لكل المجالات أيضا وهي أقل من (0.01) وهذا يعني أن مصفوفة الارتباط لا تساوي مصفوفة الوحدة، وأنه يوجد ارتباط بين بعض المتغيرات في المصفوفة ، أيضا فإن قيمة كاي مربع المحسوبة أكبر من قيمة كاي مربع الجدولة وهو دالة عند مستوى 0.01 لدى العينة في اختبار بارتلت، كل هذا يعني أنه يمكن إجراء التحليل العاملي للبيانات.

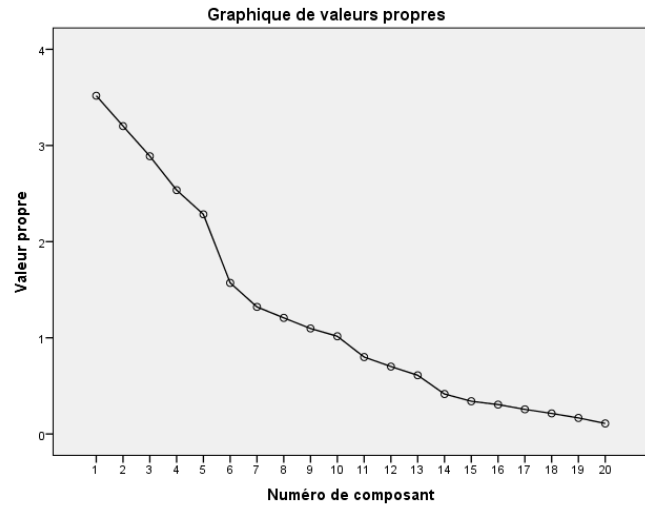
1.1.4. تدوير العوامل

بعد التحقق من شروط إجراء التحليل العاملي على قيم مصفوفة الارتباط المكونة من (100) بندا لدى العينة بطريقة المكونات الأساسية لهوتيلنج ثم تدويرها تدويرا متعامدا باستخدام طريقة الفارماكس، وقد أفضت العملية إلى ما يلي :

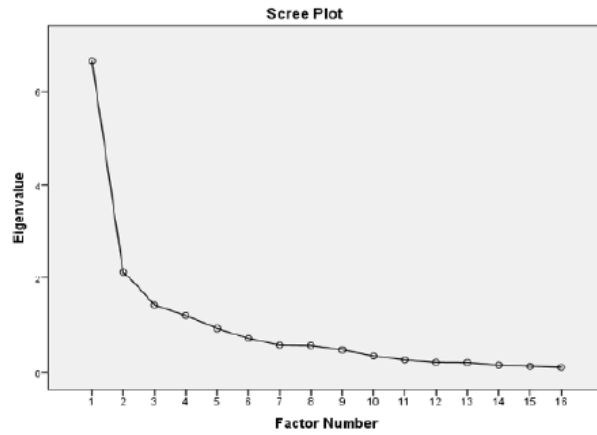
• انتهى التحليل العاملي لمقياس جودة الحياة إلى استخلاص ستة عوامل تستوعب معا ما نسبته (35.021%) من التباين الكلي لمصفوفة الارتباط، وهو ما يعني أن ما يقابل هذه النسبة من تشتت معاملات الارتباط بين بنود الدراسة يفسره هذا العامل، أما القدر من التباين الذي لا يستخلص في شكل العامل فهو تباين الخطأ، وهذا انطلاقا من فكرة اعتبار أن التباين الكلي لمصفوفة الارتباط يساوي الواحد صحيح.



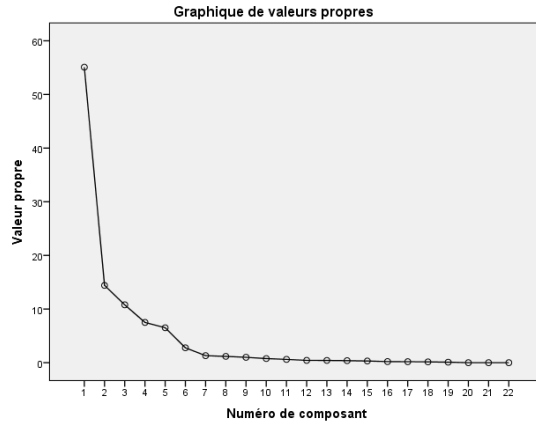
الشكل رقم (5) يوضح منحنى بياني للعوامل المستخرجة للجانب الجسمي لمقياس جودة الحياة



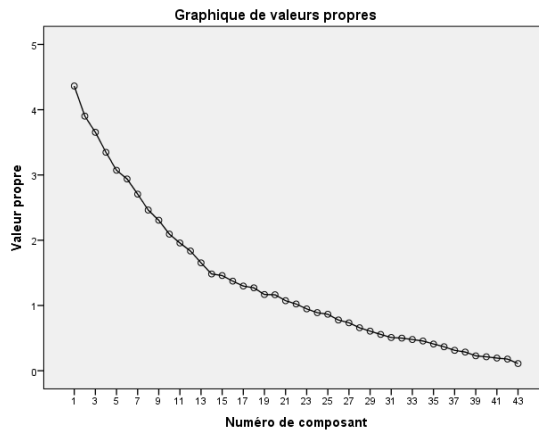
الشكل رقم (6) يوضح منحنى بياني للعوامل المستخرجة للجانب النفسي لمقياس جودة الحياة



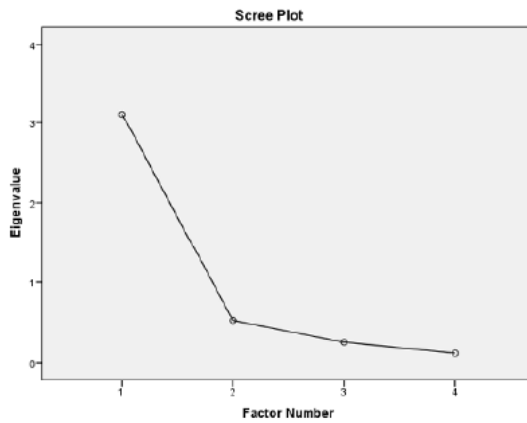
الشكل رقم (7) يوضح منحنى بياني للعوامل المستخرجة لجانب الاستقلالية لمقياس جودة الحياة



الشكل رقم (8) يوضح منحنى بياني للعوامل المستخرجة لجانب العلاقات الاجتماعية لمقياس جودة الحياة



الشكل رقم (9) يوضح منحنى بياني للعوامل المستخرجة للجانب البيئي لمقياس جودة الحياة



الشكل رقم (10) يوضح منحنى بياني للعوامل المستخرجة للجانب الديني لمقياس جودة الحياة

1.1.5. تفسير العوامل المستخلصة من تدوير المحاور تدويرا متعامدا بطريقة

الفارماكس لمقياس جودة الحياة:

* تفسير العوامل المستخلصة من تدوير محاور المجال الأول

لقد تم استخلاص ثلاثة عوامل سوف نحاول تسميتها الاستناد إلى معيارين وهما: قيمة تشبع المتغيرات على العامل والتعريفات الإجرائية للمتغيرات المتشعبة على العامل، والنظرية التي تبنيها في السابق.

الجدول رقم (11): تشبعات البنود بعوامل المجال الأول

| قيم الشبوع | العامل الثالث | العامل الثاني | العامل الأول | الفقرات |
|---------------------------|---------------|---------------|--------------|---------------------|
| 0.856 | 0.487 | -0.256 | -0.235 | F3.4 |
| 0.789 | -0.423 | 0.791 | 0.125 | F2.4 |
| 0.574 | -0.563 | 0.864 | 0.423 | F2.3 |
| 0.685 | -0.572 | 0.357 | 0.622 | F1.3 |
| 0.523 | -0.456 | 0.551 | 0.452 | F2.1 |
| 0.785 | -0.452 | 0.423 | 0.602 | F1.4 |
| 0.514 | -0.231 | 0.438 | 0.142 | F2.2 |
| 0.756 | -0.456 | 0.542 | 0.699 | F1.1 |
| 0.452 | 0.851 | -0.254 | -0.541 | F3.1 |
| 0.625 | 0.625 | -0.356 | -0.256 | F3.2 |
| 0.852 | 0.572 | -0.452 | -0.325 | F3.3 |
| 0.639 | -0.012 | 0.298 | 0.544 | F1.2 |
| نسبة التباين الكلي المفسر | 4.123 | 2.569 | 4.058 | الجذر الكامن |
| 45.759 | 17.069 | 16.753 | 30.458 | نسبة التباين المفسر |

يتضح من الجدول أعلاه وجود ثلاثة عوامل تكون مفهوم المجال الأول (الجانب الجسمي)، والتي فاقت قيمة الجذر الكامن بها الواحد الصحيح، حيث تشبع كل عامل منها على أربع فقرات وحقق دالة نظرية معتبرة كانت كافية لاعتمادها (تتجاوز 0.40)، وقد فسرت هذه العوامل مجتمعة ما نسبته 45.759 % من تباين المتغير.

ونطلق على هذه العوامل ما يلي:

- بعد الألم وعدم الراحة: ويرمز له بالرمز (F1)
- بعد الطاقة: ويرمز له بالرمز (F2)
- بعد النوم والراحة: ويرمز له بالرمز (F3)

* تفسير العوامل المستخلصة من تدوير محاور المجال الثاني

لقد تم استخلاص خمسة عوامل سوف نحاول تسميتها الاستناد إلى معيارين وهما: قيمة تشعب المتغيرات على العامل والتعريفات الإجرائية للمتغيرات المتشعبة على العامل، والنظرية التي تبينها في السابق.

الجدول رقم (12): تشعبات البنود بعوامل المجال الثاني

| قيم الشيوخ | العامل الخامس | العامل الرابع | العامل الثالث | العامل الثاني | العامل الأول | الفقرات |
|------------|---------------|---------------|---------------|---------------|--------------|---------|
| 0.745 | 0.458 | 0.425 | 0.452 | 0.125 | 0.542 | F4.1 |
| 0.654 | 0.489 | 0.256 | 0.324 | 0.154 | 0.596 | F4.2 |
| 0.425 | 0.425 | 0.256 | 0.526 | 0.324 | 0.452 | F6.4 |
| 0.635 | 0.236 | 0.621 | 0.562 | 0.423 | 0.423 | F7.3 |
| 0.458 | 0.456 | 0.148 | 0.621 | 0.745 | 0.452 | F5.1 |
| 0.569 | 0.425 | 0.356 | 0.687 | 0.452 | 0.256 | F6.1 |
| 0.423 | 0.532 | 0.268 | 0.425 | 0.652 | 0.256 | F5.3 |
| 0.325 | 0.562 | 0.362 | 0.245 | 0.658 | 0.456 | F5.4 |
| 0.452 | 0.287 | 0.456 | 0.325 | 0.512 | 0.854 | F4.4 |
| 0.365 | 0.342 | 0.542 | 0.635 | 0.365 | 0.541 | F6.2 |
| 0.548 | 0.542 | 0.263 | 0.853 | 0.126 | 0.542 | F6.3 |
| 0.436 | 0.621 | -0.428 | -0.126 | -0.542 | -0.265 | F8.2 |
| 0.569 | 0.352 | 0.526 | 0.269 | 0.369 | 0.542 | F7.1 |
| 0.356 | 0.456 | 0.578 | 0.154 | 0.245 | 0.359 | F7.2 |
| 0.756 | 0.548 | -0.164 | -0.452 | -0.359 | -0.257 | F8.3 |
| 0.486 | 0.356 | 0.653 | 0.357 | 0.269 | 0.457 | F7.4 |
| 0.564 | 0.745 | -0.357 | -0.359 | -0.263 | -0.248 | F8.1 |
| 0.393 | 0.357 | 0.236 | 0.245 | 0.269 | 0.753 | F4.3 |

| | | | | | | |
|------------------------|-------|--------|--------|--------|--------|---------------------|
| 0.456 | 0.356 | 0.254 | 0.256 | 0.458 | 0.236 | F5.2 |
| 0.426 | 0.635 | -0.266 | -0.248 | 0.236- | -0.542 | F8.4 |
| نسبة التباين | 1.369 | 1.689 | 1.596 | 2.756 | 4.828 | الجذر الكامن |
| الكلي المفسر 50.456 | 4.525 | 5.678 | 8.569 | 10.269 | 22.364 | نسبة التباين المفسر |

يتضح من الجدول أعلاه وجود خمسة عوامل تكون مفهوم المجال الأول (الجانب النفسي)، والتي فاقت قيمة الجذر الكامن بها الواحد الصحيح، حيث تشبع كل عامل منها على أربع فقرات وحقت دلالة نظرية معتبرة كانت كافية لاعتمادها (تتجاوز 0.40)، وقد فسرت هذه العوامل مجتمعة ما نسبته **50.456 %** من تباين المتغير.

ونطلق على هذه العوامل ما يلي:

- بعد المشاعر الإيجابية: ويرمز له بالرمز (F4)
- بعد التفكير والتعليم: ويرمز له بالرمز (F5)
- بعد تقدير الذات: ويرمز له بالرمز (F6)
- بعد الصورة الجسدية والمظهر: ويرمز له بالرمز (F7)
- بعد المشاعر السلبية: ويرمز له بالرمز (F8)

* تفسير العوامل المستخلصة من تدوير محاور المجال الثالث

لقد تم استخلاص أربعة عوامل سوف نحاول تسميتها الاستناد إلى معيارين وهما: قيمة تشبع المتغيرات على العامل والتعريفات الإجرائية للمتغيرات المتشعبة على العامل، والنظرية التي تبنيها في السابق.

الجدول رقم (13): تشبعات البنود بعوامل المجال الثالث

| قيم الشبوع | العامل الرابع | العامل الثالث | العامل الثاني | العامل الأول | الفقرات |
|------------|---------------|---------------|---------------|--------------|---------|
| 0.456 | 0.456 | 0.568 | 0.895 | 0.652 | F10.4 |
| 0.425 | 0.247 | 0.236 | 0.597 | 0.452 | F10.3 |
| 0.521 | 0.236 | 0.523 | 0.687 | 0.426 | F10.1 |

| | | | | | |
|---------------------------|-------|-------|--------|--------|---------------------|
| 0.756 | 0.356 | 0.246 | 0.869 | 0.356 | F10.2 |
| 0.489 | 0.423 | 0.756 | 0.325 | 0.526 | F11.4 |
| 0.756 | 0.453 | 0.356 | 0.423 | 0.587 | F9.4 |
| 0.987 | 0.423 | 0.354 | 0.426 | 0.596 | F9.3 |
| 0.587 | 0.425 | 0.356 | 0.235 | 0.574 | F9.1 |
| 0.458 | 0.354 | 0.437 | 0.426 | 0.896 | F9.2 |
| 0.645 | 0.268 | 0.635 | 0.523 | 0.346 | F11.2 |
| 0.459 | 0.756 | 0.458 | 0.365 | 0.246 | F12.4 |
| 0.478 | 0.563 | 0.896 | 0.756 | 0.236 | F11.1 |
| 0.856 | 0.426 | 0.635 | 0.356 | 0.542 | F11.3 |
| 0.745 | 0.654 | 0.452 | 0.268 | 0.234 | F12.3 |
| 0.651 | 0.687 | 0.359 | 0.542 | 0.368 | F12.2 |
| 0.752 | 0.543 | 0.152 | 0.236 | 0.458 | F12.1 |
| نسبة التباين الكلي المفسر | 0.254 | 1.365 | 2.458 | 6.542 | الجذر الكامن |
| 57.851 | 4.256 | 6.553 | 11.256 | 40.263 | نسبة التباين المفسر |

يتضح من الجدول أعلاه وجود أربعة عوامل تكون مفهوم المجال الثالث (جانب الاستقلالية)، والتي فاقت قيمة الجذر الكامن بها الواحد الصحيح، حيث تشبع كل عامل منها على أربع فقرات وحقق دلالة نظرية معتبرة كانت كافية لاعتمادها (تتجاوز 0.40)، وقد فسرت هذه العوامل مجتمعة ما نسبته 57.851 % من تباين المتغير.

ونطلق على هذه العوامل ما يلي:

- بعد القدرة: ويرمز له بالرمز (F9)
- بعد أنشطة الحياة اليومية: ويرمز له بالرمز (F10)
- بعد الاعتماد على الأدوية: ويرمز له بالرمز (F11)
- بعد القدرة على العمل: ويرمز له بالرمز (F12)

* تفسير العوامل المستخلصة من تدوير محاور المجال الثاني

لقد تم استخلاص ثلاثة عوامل سوف نحاول تسميتها الاستناد إلى معيارين وهما: قيمة تشبع المتغيرات على العامل والتعريفات الإجرائية للمتغيرات المنتشعبة على العامل، والنظرية التي تبينها في السابق.

الجدول رقم (14): تشبعات البنود بعوامل المجال الرابع

| قيم الشبوع | العامل الثالث | العامل الثاني | العامل الأول | الفقرات |
|---------------------------|---------------|---------------|--------------|---------------------|
| 0.568 | 0.235 | 0.325 | 0.456 | F13.4 |
| 0.598 | 0.425 | 0.756 | 0.562 | F14.4 |
| 0.756 | 0.423 | 0.256 | 0.578 | F13.3 |
| 0.635 | 0.685 | 0.263 | 0.524 | F15.3 |
| 0.589 | 0.256 | 0.856 | 0.756 | F14.1 |
| 0.574 | 0.365 | 0.596 | 0.235 | F14.4 |
| 0.596 | 0.236 | 0.542 | 0.785 | F13.2 |
| 0.572 | 0.542 | 0.356 | 0.689 | F13.1 |
| 0.639 | 0.523 | 0.756 | 0.263 | F14.1 |
| 0.548 | 0.865 | 0.236 | 0.256 | F15.2 |
| 0.563 | 0.753 | 0.536 | 0.523 | F15.3 |
| 0.756 | 0.745 | 0.236 | 0.265 | F15.2 |
| نسبة التباين الكلي المفسر | 4.123 | 1.569 | 4.058 | الجذر الكامن |
| 29.759 | 17.069 | 5.753 | 30.458 | نسبة التباين المفسر |

يتضح من الجدول أعلاه وجود ثلاث عوامل تكون مفهوم المجال الرابع (جانب العلاقات الاجتماعية)، والتي فاقت قيمة الجذر الكامن بها الواحد الصحيح، حيث تشبع كل عامل منها على أربع فقرات وحققت دلالة نظرية معتبرة كانت كافية لاعتمادها (تتجاوز 0.40)، وقد فسرت هذه العوامل مجتمعة ما نسبته 29.759 % من تباين المتغير.

ونطلق على هذه العوامل ما يلي:

- بعد العلاقات الشخصية: ويرمز له بالرمز (F13)

• بعد الدعم الاجتماعي: ويرمز له بالرمز (F14)

• بعد النشاط الجنسي: ويرمز له بالرمز (F15)

* تفسير العوامل المستخلصة من تدوير محاور المجال الخامس

لقد تم استخلاص ثمانية عوامل سوف نحاول تسميتها الاستناد إلى معيارين وهما: قيمة تشبع المتغيرات على العامل والتعريفات الإجرائية للمتغيرات المتشعبة على العامل، والنظرية التي تبينها في السابق.

الجدول رقم (15): تشبعات البنود بعوامل المجال الخامس

| قيم الشبوع | العامل الثامن | العامل السابع | العامل السادس | العامل الخامس | العامل الرابع | العامل الثالث | العامل الثاني | العامل الأول | الفقرات |
|------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|--------------|---------|
| 0.789 | 0.452 | 0.645 | 0.369 | 0.459 | 0.256 | 0.452 | 0.756 | 0.452 | F17.4 |
| 0.659 | 0.135 | 0.387 | 0.254 | 0.369 | 0.459 | 0.325 | 0.578 | 0.487 | F17.3 |
| 0.549 | 0.485 | 0.548 | 0.548 | 0.369 | 0.458 | 0.365 | 0.569 | 0.345 | F17.1 |
| 0.654 | 0.325 | 0.369 | 0.254 | 0.356 | 0.469 | 0.425 | 0.578 | 0.254 | F17.2 |
| 0.952 | 0.397 | 0.345 | 0.248 | 0.369 | 0.435 | 0.756 | 0.589 | 0.365 | F18.4 |
| 0.413 | 0.364 | 0.357 | 0.369 | 0.345 | 0.265 | 0.321 | 0.456 | 0.578 | F16.4 |
| 0.548 | 0.367 | 0.752 | 0.654 | 0.354 | 0.456 | 0.256 | 0.456 | 0.875 | F16.3 |
| 0.652 | 0.652 | 0.165 | 0.572 | 0.495 | 0.365 | 0.423 | 0.263 | 0.654 | F16.1 |
| 0.436 | 0.621 | 0.325 | 0.321 | 0.612 | 0.315 | 0.423 | 0.254 | 0.698 | F16.2 |
| 0.483 | 0.542 | 0.254 | 0.365 | 0.325 | 0.365 | 0.645 | 0.425 | 0.236 | F18.2 |
| 0.567 | 0.036 | 0.254 | 0.254 | 0.356 | 0.496 | 0.425 | 0.452 | 0.356 | F19.4 |
| 0.756 | 0.426 | 0.542 | 0.548 | 0.036 | 0.451 | 0.596 | 0.236 | 0.269 | F18.1 |
| 0.597 | 0.523 | 0.469 | 0.45 | 0.365 | 0.254 | 0.754 | 0.458 | 0.542 | F18.3 |
| 0.495 | 0.423 | 0.156 | 0.324 | 0.237 | 0.586 | 0.269 | 0.541 | 0.423 | F19.3 |
| 0.473 | 0.459 | 0.321 | 0.458 | 0.423 | 0.542 | 0.452 | 0.325 | 0.236 | F19.2 |
| 0.8.56 | 0.358 | 0.349 | 0.365 | 0.475 | 0.542 | 0.236 | 0.369 | 0.458 | F19.1 |
| 0.756 | 0.354 | 0.487 | 0.456 | 0.742 | 0.236 | 0.459 | 0.125 | 0.256 | F20.4 |
| 0.745 | 0.59 | 0.456 | 0.264 | 0.732 | 0.269 | 0.452 | 0.542 | 0.542 | F20.3 |
| 0.645 | 0.642 | 0.495 | 0.458 | 0.742 | 0.254 | 0.369 | 0.263 | 0.425 | F20.1 |
| 0.912 | 0.125 | 0.263 | 0.425 | 0.654 | 0.457 | 0.459 | 0.489 | 0.563 | F20.2 |
| 0.635 | 0.262 | 0.48 | 0.546 | 0.452 | 0.364 | 0.235 | 0.126 | 0.425 | F21.4 |

| | | | | | | | | | |
|-------------------------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|--------|--------|------------------------|
| 0.745 | 0.458 | 0.756 | 0.365 | 0.412 | 0.569 | 0.452 | 0.156 | 0.569 | F22.4 |
| 0.658 | 0.248 | 0.742 | 0.458 | 0.269 | 0.231 | 0.654 | 0.425 | 0.478 | F22.3 |
| 0.578 | 0.456 | 0.654 | 0.456 | 0.268 | 0.459 | 0.325 | 0.126 | 0.365 | F22.1 |
| 0.659 | 0.321 | 0.754 | 0.264 | 0.159 | 0.359 | 0.126 | 0.456 | 0.485 | F22.2 |
| 0.648 | 0.459 | 0.542 | 0.689 | 0.345 | 0.269 | 0.125 | 0.458 | 0.156 | F21.2 |
| 0.621 | 0.542 | 0.269 | 0.675 | 0.165 | 0.236 | 0.267 | 0.458 | 0.487 | F21.3 |
| 0.678 | 0.236 | 0.354 | 0.698 | 0.269 | 0.158 | 0.542 | 0.259 | 0.269 | F21.1 |
| 0.693 | 0.485 | 0.236 | 0.157 | 0.136 | 0.239 | 0.325 | 0.159 | 0.412 | F23.4 |
| 0.487 | 0.695 | 0.136 | 0.532 | 0.456 | 0.136 | 0.269 | 0.245 | 0.512 | F23.3 |
| 0.649 | 0.785 | 0.645 | 0.459 | 0.356 | 0.459 | 0.451 | 0.245 | 0.435 | F23.1 |
| 0.623 | 0.651 | 0.485 | 0.356 | 0.458 | 0.369 | 0.157 | 0.456 | 0.236 | F23.2 |
| نسبة التباين | 6.259 | 4.512 | 3.156 | 5.244 | 1.256 | 2.356 | 4.256 | 7.582 | الجذر الكامن |
| الكلية المفسر 45.256 | 7.256 | 2.256 | 1.236 | 7.152 | 5.126 | 5.263 | 11.456 | 22.810 | نسبة التباين المفسر |

يتضح من الجدول أعلاه وجود ثمانية عوامل تكون مفهوم المجال الأول (الجانب البيئي)، والتي فاقت قيمة الجذر الكامن بها الواحد الصحيح، حيث تشبع كل عامل منها على أربع فقرات وحقق دلالة نظرية معتبرة كانت كافية لاعتمادها (تتجاوز 0.40)، وقد فسرت هذه العوامل مجتمعة ما نسبته 45.256 % من تباين المتغير.

ونطلق على هذه العوامل ما يلي:

- بعد الأمن والسلامة البدنية: ويرمز له بالرمز (F16)
- بعد البيئة المنزلية: ويرمز له بالرمز (F17)
- بعد الموارد المالية: ويرمز له بالرمز (F18)
- بعد الرعاية الصحية والاجتماعية: ويرمز له بالرمز (F19)
- بعد اكتساب المهارات والمعلومات الجديدة: ويرمز له بالرمز (F20)
- بعد الترفيه: ويرمز له بالرمز (F21)
- بعد البيئة الطبيعية: ويرمز له بالرمز (F22)
- بعد المواصلات والتنقل: ويرمز له بالرمز (F23)

* تفسير العوامل المستخلصة من تدوير محاور المجال السادس

لقد تم استخلاص عامل واحد سوف نحاول تسميته بالاستناد إلى معيارين وهما: قيمة تشبع المتغيرات على العامل والتعريفات الإجرائية للمتغيرات المتشعبة على العامل، والنظرية التي تبنيها في السابق.

الجدول رقم (16): تشبعات البنود بعوامل المجال السادس

| قيم الشيوخ | العامل الأول | الفقرات |
|---------------------------|--------------|---------------------|
| 0.856 | 0.568 | F24.1 |
| 0.789 | 0.426 | F24.4 |
| 0.574 | 0.756 | F24.3 |
| 0.426 | 0.845 | F24.2 |
| نسبة التباين الكلي المفسر | 4.058 | الجذر الكامن |
| 70.265 | 54.236 | نسبة التباين المفسر |

يتضح من الجدول أعلاه وجود عامل واحد يكون مفهوم المجال السادس (الجانب الديني)، والتي فاقت قيمة الجذر الكامن بها الواحد الصحيح، حيث تشبع كل عامل منها على أربع فقرات وحقق دالة نظرية معتبرة كانت كافية لاعتمادها (تتجاوز 0.40)، وقد فسرت هذه العوامل مجتمعة ما نسبته 70.265 % من تباين المتغير.

ونطلق على البعد اسم **بعد الجانب الديني**، ويرمز له بالرمز (F24)

1.2. التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي بطريقة الاحتمال الأقصى لمقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية

في ضوء نتائج التحليل العاملي الاستكشافي تم افتراض تشبع مكونات مقياس جودة الحياة لدى أفراد العينة على ستة عوامل، وباستخدام التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي بطريقة الاحتمال الأقصى ببرنامج LISREL 8.80 ، أظهرت النتائج صدق النموذج المفترض، وذلك من خلال تقويم النموذج الأصلي.

والتحقق من استيفائه للمعايير المثلى وذلك من خلال مجموعة من المؤشرات الإحصائية، تلك المؤشرات التي لها دلالتها الخاصة في الحكم على مدى مطابقة النموذج لمعايير جودة الحياة. وهي كالتالي:

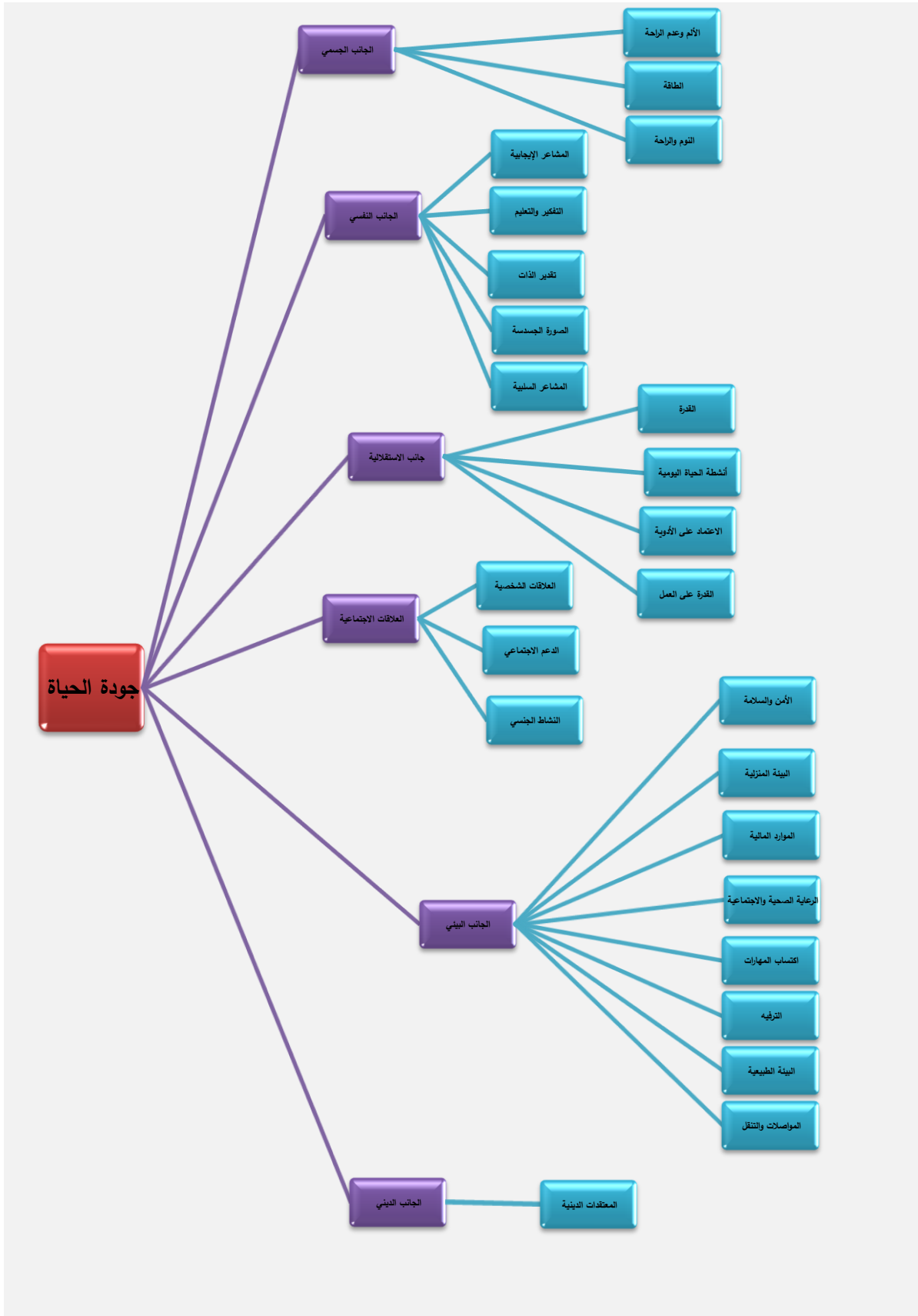
الجدول رقم (17) : مؤشرات حسن المطابقة للنموذج المفترض لمقياس جودة الحياة

| المؤشر | المدى المثالي للمؤشر | قيمة المؤشر |
|---------------------------------------|--------------------------|-------------|
| χ^2 | غير دالة | 0.00 |
| درجات الحرية df | | 5 |
| نسبة χ^2/df من درجة الحرية | 5-0 ومن الأفضل 2-0 | 0.00 |
| جذر متوسط مربعات الخطأ التقريبي RSMEA | 0.08-0 ومن الأفضل 0-0.05 | 0.01 |
| مؤشر المطابقة المعياري NFI | 1-0 | 0.30 |
| مؤشر حسن المطابقة GFI | 1-0 | 0.45 |
| مؤشر حسن المطابقة المعدل AGFI | 1-0 | 0.34 |
| مؤشر توكر لويس TLI | 1-0 | 0.00 |
| مؤشر المطابقة المقارن CFI | 1-0 | 0.00 |
| مؤشر المطابقة التزايدى IFI | 1-0 | 0.52 |
| مؤشر المطابقة النسبي RFI | 1-0 | 0.45 |

المصدر: من إعداد مجموعة البحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (LISREL8.80).

يتضح من الجدول أعلاه أن: النموذج المفترض يطابق تماما بيانات العينة، وهو ما يؤكد تشبع العوامل الستة على عامل كامن واحد هو جودة الحياة حيث كانت قيمة χ^2 غير دالة وجميع قيم المؤشرات كانت ضمن المدى المثالي، بعضها كان مرتقعا حيث بلغ الحد الأقصى (0.52)، والبعض الآخر كان منخفضا بحيث بلغ الحد الأدنى (0.00) غير أنه لا يمنع المطابقة، والشكل التالي يوضح النموذج المفترض و تشبعات عوامله:

الشكل رقم (11) : نموذج المقترح لمقياس جودة الحياة .



المصدر: من إعداد مجموعة البحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (LISREL8.80)

1. 3. التأكد من صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

من الواضح أن الاتساق الداخلي سواء كان للمقاييس الفرعية أو البنود فإنه أساسا يقيس التجانس ولأنه يحدد خصائص المجال السلوكي أو السمة التي يقيسها الاختبار، فإن درجة تجانس الاختبار تتعلق بمقدار ما بصدق تكوينه.

ويتم قياس تجانس المقياس من خلال حساب قيم معاملات الارتباط بين مجالاته بعضها ببعض وكذا الدرجة الكلية، وحساب قيم معاملات ارتباط الأبعاد بالمجالات التي تنتمي إليها، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى حساب قيم معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، ثم المجال الذي ينتمي إليه، إضافة إلى حساب قيم معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للمقياس فصدق المقياس يعتمد على صدق أبعاده.

الجدول رقم (18): يوضح معاملات الارتباط بين مجالات مقياس جودة الحياة

| المجالات | الجانب الجسدي | الجانب النفسي | جانب الاستقلالية | العلاقات الاجتماعية | الجانب البيئي | الجانب الديني |
|-----------------------|---------------|---------------|------------------|---------------------|---------------|---------------|
| الجانب الجسدي | 1 | | | | | |
| الجانب النفسي | 0.820** | 1 | | | | |
| جانب الاستقلالية | 0.733** | 0.776** | 1 | | | |
| العلاقات الاجتماعية | 0.789** | 0.845** | 0.569** | 1 | | |
| الجانب البيئي | 0.658** | 0.623** | 0.789** | 0.545** | 1 | |
| الجانب الديني | 0.689** | 0.759** | 0.687** | 0.731** | 0.689** | 1 |
| الدرجة الكلية للمقياس | 0.678** | 0.648** | 0.846** | 0.597** | 0.748** | 0.733** |

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط بين مجالات المقياس الستة والدرجة الكلية مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى 0.05، وقد تراوحت ما بين (0.648) و(0.846)،

والملاحظ أن مجالي الاستقلالية والبيئة هي الأكثر ارتباطا بالدرجة الكلية، بينما مدال الجانب النفسي هو الأقل ارتباطا.

أما فيما يتعلق بقيم معاملات ارتباط درجات المجالات بعضها ببعض فقد كانت مقبولة وتراوحت بين (0.545) و(0.845) وهي دالة إحصائيا عند مستوى 0.01. وهذه العلاقة القوية الدلالة إحصائيا تعطي مؤشرا للتجانس والاتساق الداخلي للمقياس، وهو ما يعتبر مؤشرا مقبولا للصدق.

الجدول رقم (19): يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد المجال الأول (الجانب الجسمي)

| الأبعاد | الألم وعدم الراحة | الطاقة | النوم والراحة |
|----------------------|-------------------|---------|---------------|
| الألم وعدم الراحة | 1 | | |
| الطاقة | -0.820** | 1 | |
| النوم والراحة | -0.733** | 0.776** | 1 |
| الدرجة الكلية للمجال | -0.758** | 0.687** | 0.882** |

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط بين أبعاد المجال الأول الثلاثة والدرجة الكلية مرتفع ودال إحصائيا عند مستوى 0.05، وقد تراوحت ما بين (0.687) و(0.882)، والملاحظ أن بعد الألم وعدم الراحة قد ارتبط سلبا مع بعدي المجال، ومع الدرجة الكلية للمجال أيضا، في حين ارتبط البعدين الآخرين إيجابا مع بعضهما ومع الدرجة الكلية للمجال، وكلها ارتباطات قوية ودالة إحصائيا. وهو ما يشير إلى الاتساق الداخلي للمجال وصدق أبعاده.

الجدول رقم (20): يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد المجال الثاني (الجانب النفسي)

| الأبعاد | المشاعر الإيجابية | التفكير والتعليم | تقدير الذات | الجسدية والصورة والمظهر | المشاعر السلبية |
|-------------------------|-------------------|------------------|-------------|-------------------------|-----------------|
| المشاعر الإيجابية | 1 | | | | |
| التفكير والتعليم | 0.542** | 1 | | | |
| تقدير الذات | 0.596** | 0.489 * | 1 | | |
| الجسدية والصورة والمظهر | 0.578 * | 0.698** | 0.658** | 1 | |
| المشاعر السلبية | -0.687** | -0.684** | -0.759** | -0.745** | 1 |
| الدرجة الكلية للمجال | 0.657** | 0.765** | 0.785** | 0.854** | -0.689** |

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط بين أبعاد المجال الثاني الخمسة والدرجة الكلية مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى 0.05، وقد تراوحت ما بين (0.854) و(0.657)، والملاحظ أن بعد المشاعر السلبية قد ارتبط سلباً مع أبعاد المجال، ومع الدرجة الكلية للمجال أيضاً، في حين ارتبطت الأبعاد الأخرى إيجاباً مع بعضها ومع الدرجة الكلية للمجال، وكلها ارتباطات قوية ودالة إحصائياً. وهو ما يشير إلى الاتساق الداخلي للمجال وصدق أبعاده.

الجدول رقم (21): يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد المجال الثالث (جانبا الاستقلالية)

| الأبعاد | القدرة (الحركة والتنقل) | أنشطة الحياة اليومية | الاعتماد على الأدوية | القدرة على العمل |
|-------------------------|-------------------------|----------------------|----------------------|------------------|
| القدرة (الحركة والتنقل) | 1 | | | |
| أنشطة الحياة اليومية | 0.756** | 1 | | |
| الاعتماد على الأدوية | -0.733** | -0.562** | 1 | |
| القدرة على العمل | 0.658** | 0.751** | -0.684** | 1 |
| الدرجة الكلية للمجال | 0.821** | 0.658** | -0.789** | 0.854** |

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط بين أبعاد المجال الثالث الأربعة والدرجة الكلية مرتفع ودال إحصائيا عند مستوى 0.05، وقد تراوحت ما بين (0.854) و(0.658)، والملاحظ أن بعد الاعتماد على الأدوية والعلاجات قد ارتبط سلبا مع أبعاد المجال، ومع الدرجة الكلية للمجال أيضا، في حين ارتبطت الأبعاد الأخرى إيجابا مع بعضها ومع الدرجة الكلية للمجال، وكلها ارتباطات قوية ودالة إحصائيا. وهو ما يشير إلى الاتساق الداخلي للمجال وصدق أبعاده.

الجدول رقم (22): يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد المجال الرابع (جانبا العلاقات الاجتماعية)

| الأبعاد | العلاقات الشخصية | الدعم الاجتماعي | النشاط الجنسي |
|------------------|------------------|-----------------|---------------|
| العلاقات الشخصية | 1 | | |
| الدعم الاجتماعي | 0.759** | 1 | |
| النشاط الجنسي | 0.687** | 0.658** | 1 |
| الدرجة الكلية | 0.658** | 0.758** | 0.689** |

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط بين أبعاد المجال الثالث الأربعة والدرجة الكلية مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى 0.05، وقد تراوحت ما بين (0.658) و(0.758)، والملاحظ أن أبعاد المجال ارتبطت إيجاباً مع بعضها ومع الدرجة الكلية للمجال، وكلها ارتباطات قوية ودالة إحصائياً. وهو ما يشير إلى الاتساق الداخلي للمجال وصدق أبعاده.

الجدول رقم (23): يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد المجال الخامس (الجانب البيئي)

| الأبعاد | F16 | F17 | F18 | F19 | F20 | F21 | F22 | F23 |
|---------------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|
| F16 | 1 | | | | | | | |
| F17 | 0.569** | 1 | | | | | | |
| F18 | 0.745** | 0.776** | 1 | | | | | |
| F19 | 0.695** | 0.625** | 0.745** | 1 | | | | |
| F20 | 0.852** | 0.752** | 0.896** | 0.576** | 1 | | | |
| F21 | 0.625** | 0.569** | 0.659** | 0.762** | 0.830** | 1 | | |
| F22 | 0.574** | 0.751** | 0.698** | 0.752** | 0.633** | 0.720** | 1 | |
| F23 | 0.759** | 0.653** | 0.698** | 0.745** | 0.854** | 0.734** | 0.584** | 1 |
| الدرجة الكلية | 0.674** | 0.785** | 0.623** | 0.789** | 0.625** | 0.569** | 0.584** | 0.658** |

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط بين أبعاد المجال الخامس الثمانية والدرجة الكلية مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى 0.05، وقد تراوحت ما بين (0.623) و(0.789)، والملاحظ أن أبعاد المجال ارتبطت إيجاباً مع بعضها ومع الدرجة الكلية للمجال، وكلها ارتباطات قوية ودالة إحصائياً. وهو ما يشير إلى الاتساق الداخلي للمجال وصدق أبعاده.

الجدول رقم (24): يمثل معاملات ارتباط بنود الجانب الجسمي مع البعد الذي تنتمي إليه ومع الدرجة الكلية للمجال ومع الدرجة الكلية للمقياس.

| النوم والراحة | | | | الطاقة | | | | الألم وعدم الراحة | | | |
|---------------------------------|--------------------------------|-----------------|-------|---------------------------------|--------------------------------|-----------------|-------|---------------------------------|--------------------------------|-----------------|-------|
| الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس | الارتباط بالدرجة الكلية للمجال | الارتباط بالبعد | البند | الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس | الارتباط بالدرجة الكلية للمجال | الارتباط بالبعد | البند | الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس | الارتباط بالدرجة الكلية للمجال | الارتباط بالبعد | البند |
| 0.489** | 0.873** | 0.754** | F3-1 | 0.489° | 0.489** | 0.490** | F2-1 | 0.489° | 0.489** | 0.560** | F1-1 |
| 0.598** | 0.608** | 0.667** | F3-2 | 0.658** | 0.658** | 0.809** | F2-2 | 0.658** | 0.611** | 0.403° | F1-2 |
| 0.591** | 0.687** | 0.778** | F3-3 | 0.591** | 0.591** | 0.709** | F2-3 | 0.547** | 0.596** | 0.586** | F1-3 |
| 0.489** | 0.587** | 0.754** | F3-4 | 0.489** | 0.574** | 0.654** | F2-4 | 0.745** | 0.598** | 0.785** | F1-4 |

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ارتباط البنود بالأبعاد التي تنتمي إليها وبالمجال الأول للمقياس مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى 0.05، حيث تراوحت بين (0.403) كأدنى قيمة و(0.873) كأعلى قيمة، وهي كلها معاملات تعبر على مدى تجانس واتساق البند بالبعد الذي تنتمي إليه، وأنه يسير في نفس هدف القياس المراد. ومن خلال الجدول أيضاً يتضح لنا أن بنود المقياس ترتبط بالدرجة الكلية له بدرجات متفاوتة، وهذا يعتبر مؤشراً على الاتساق الداخلي للمقياس.

الجدول رقم (25): يمثل معاملات ارتباط بنود الجانب النفسي مع البعد الذي تنتمي إليه ومع الدرجة الكلية للمجال ومع الدرجة الكلية للمقياس.

| المشاعر الإيجابية | | | | التفكير والتعليم | | | | تقدير الذات | | | |
|-------------------|-----------------|--------------------------------|---------------------------------|------------------|-----------------|--------------------------------|---------------------------------|-------------|-----------------|--------------------------------|---------------------------------|
| البند | الارتباط بالبعد | الارتباط بالدرجة الكلية للمجال | الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس | البند | الارتباط بالبعد | الارتباط بالدرجة الكلية للمجال | الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس | البند | الارتباط بالبعد | الارتباط بالدرجة الكلية للمجال | الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس |
| F4-1 | 0.801** | **0.718 | **0.736 | F5-1 | 0.828** | **0.822 | 0.617** | F6-1 | 0.619** | 0.627** | 0.617** |
| F4-2 | 0.828** | **0.940 | *0.412 | F5-2 | 0.627** | 0.429** | 0.732** | F6-2 | 0.578** | 0.727** | 0.727** |
| F4-3 | 0.814** | **0.820 | **0.637 | F5-3 | 0.732** | 0.614** | 0.841** | F6-3 | 0.739** | 0.437* | 0.357* |
| F4-4 | 0.837** | **0.810 | **0.756 | F5-4 | 0.841** | 0.652** | 0.680** | F6-4 | 0.619** | 0.547** | 0.497** |

| المشاعر السلبية | | | | الجسدية والصورة والمظهر | | | |
|-----------------|-----------------|--------------------------------|---------------------------------|-------------------------|-----------------|--------------------------------|---------------------------------|
| البند | الارتباط بالبعد | الارتباط بالدرجة الكلية للمجال | الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس | البند | الارتباط بالبعد | الارتباط بالدرجة الكلية للمجال | الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس |
| F7-1 | **0.727 | **0.861 | 0.854** | F8-1 | **0.855 | 0.659** | 0.569** |
| F7-2 | 0.619** | **0.726 | 0.837** | F8-2 | **0.836 | 0.629** | 0.738** |
| F7-3 | 0.639** | *0.412 | 0.697** | F8-3 | **0.853 | 0.418** | 0.769** |
| F7-4 | 0.478** | **0.647 | 0.477** | F8-4 | 0.423* | **0.830 | 0.569** |

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ارتباط البنود بالأبعاد التي تنتمي إليها وبالمجال الثاني للمقياس مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى 0.05، حيث تراوحت بين (0.412) كأدنى قيمة و(0.854) كأعلى قيمة، وهي كلها معاملات تعبر على مدى تجانس واتساق البند بالبعد الذي ينتمي إليه، وأنه يسير في نفس هدف القياس المراد.

ومن خلال الجدول أيضا يتضح لنا أن بنود المقياس ترتبط بالدرجة الكلية له بدرجات متفاوتة، وهذا يعتبر مؤشرا على الاتساق الداخلي للمقياس.

الجدول رقم (26): يمثل معاملات ارتباط بنود جانب الاستقلالية مع البعد الذي تنتمي إليه ومع الدرجة الكلية للمجال ومع الدرجة الكلية للمقياس.

| أنشطة الحياة اليومية | | | | القدرة (الحركة والتنقل) | | | |
|---------------------------------|--------------------------------|-----------------|-------|---------------------------------|--------------------------------|-----------------|-------|
| الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس | الارتباط بالدرجة الكلية للمجال | الارتباط بالبعد | البند | الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس | الارتباط بالدرجة الكلية للمجال | الارتباط بالبعد | البند |
| 0.559** | 0.657** | 0.652** | F10-1 | 0.754** | 0.622** | 0.521** | F9-1 |
| 0.725** | 0.529** | 0.573** | F10-2 | 0.471** | 0.471** | 0.516** | F9-2 |
| 0.762** | 0.814** | 0.455** | F10-3 | 0.433** | 0.433** | **0.767 | F9-3 |
| 0.586** | 0.538** | 0.755** | F10-4 | 0.471** | 0.471** | **0.727 | F9-4 |

| القدرة على العمل | | | | الاعتماد على الأدوية والعلاجات | | | |
|---------------------------------|--------------------------------|-----------------|-------|---------------------------------|--------------------------------|-----------------|-------|
| الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس | الارتباط بالدرجة الكلية للمجال | الارتباط بالبعد | البند | الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس | الارتباط بالدرجة الكلية للمجال | الارتباط بالبعد | البند |
| **0.672 | 0.645** | **0.572 | F12-1 | 0.452* | **0.627 | 0.642* | F11-1 |
| **0.781 | 0.622** | **0.581 | F12-2 | 0.672** | **0.737 | 0.657** | F11-2 |
| **0.680 | 0.637* | **0.680 | F12-3 | 0.676** | **0.777 | 0.726** | F11-3 |
| **0.591 | 0.456** | **0.591 | F12-4 | 0.577** | **0.590 | 0.717** | F11-4 |

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ارتباط البنود بالأبعاد التي تنتمي إليها وبالمجال الثالث للمقياس مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى 0.05، حيث تراوحت بين (0.455) كأدنى قيمة و(0.777) كأعلى قيمة، وهي كلها معاملات تعبر على مدى تجانس واتساق البند بالبعد الذي ينتمي إليه، وأنه يسير في نفس هدف القياس المراد. ومن خلال الجدول أيضاً يتضح لنا أن بنود المقياس ترتبط بالدرجة الكلية له بدرجات متفاوتة، وهذا يعتبر مؤشراً على الاتساق الداخلي للمقياس.

الجدول رقم (27): يمثل معاملات ارتباط بنود جانب العلاقات الاجتماعية مع البعد الذي تنتمي إليه ومع الدرجة الكلية للمجال ومع الدرجة الكلية للمقياس.

| النشاط الجنسي | | | | الدعم الاجتماعي | | | | العلاقات الشخصية | | | |
|---------------------------------|--------------------------------|-----------------|-------|---------------------------------|--------------------------------|-----------------|-------|---------------------------------|--------------------------------|-----------------|-------|
| الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس | الارتباط بالدرجة الكلية للمجال | الارتباط بالبعد | البند | الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس | الارتباط بالدرجة الكلية للمجال | الارتباط بالبعد | البند | الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس | الارتباط بالدرجة الكلية للمجال | الارتباط بالبعد | البند |
| 0.453** | 0.500** | 0.471** | F15-1 | 0.441* | 0.489** | 0.560** | F14-1 | 0.489** | 0.489** | 0.560** | F13-1 |
| 0.341* | 0.414** | 0.433** | F15-2 | 0.408** | 0.863** | 0.754** | F14-2 | 0.489** | 0.873** | 0.754** | F13-2 |
| 0.408** | 0.390** | 0.339** | F15-3 | 0.581* | 0.608** | 0.667** | F14-3 | 0.932** | 0.608** | 0.667** | F13-3 |
| 0.581* | 0.672** | 0.667 | F15-4 | 0.500** | 0.611** | 0.963** | F14-4 | 0.611** | 0.611** | 0.963** | F13-4 |

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ارتباط البنود بالأبعاد التي تنتمي إليها وبالمجال الرابع للمقياس مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى 0.05، حيث تراوحت بين (0.341) كأدنى قيمة و(0.873) كأعلى قيمة، وهي كلها معاملات تعبر على مدى تجانس واتساق البند بالبعد الذي ينتمي إليه، وأنه يسير في نفس هدف القياس المراد. ومن خلال الجدول أيضاً يتضح لنا أن بنود المقياس ترتبط بالدرجة الكلية له بدرجات متفاوتة، وهذا يعتبر مؤشراً على الاتساق الداخلي للمقياس.

الجدول رقم (28): يمثل معاملات ارتباط بنود الجانب البيئي مع البعد الذي تنتمي إليه ومع الدرجة الكلية للمجال ومع الدرجة الكلية للمقياس.

| الموارد المالية | | | | البيئة المنزلية | | | | الأمن والسلامة البدنية | | | |
|---------------------------------|--------------------------------|-----------------|-------|---------------------------------|--------------------------------|-----------------|-------|---------------------------------|--------------------------------|-----------------|-------|
| الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس | الارتباط بالدرجة الكلية للمجال | الارتباط بالبعد | البند | الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس | الارتباط بالدرجة الكلية للمجال | الارتباط بالبعد | البند | الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس | الارتباط بالدرجة الكلية للمجال | الارتباط بالبعد | البند |
| 0.694** | 0.545* | 0.596* | F18-1 | 0.545* | 0.876** | 0.687** | F17-1 | 0.759** | 0.566** | 0.815** | F16-1 |
| 0.534** | 0.541* | 0.507* | F18-2 | 0.541* | 0.519* | 0.759** | F17-2 | 0.578** | 0.734** | 0.485* | F16-2 |
| 0.537** | 0.517* | 0.821** | F18-3 | 0.517* | 0.545* | 0.687** | F17-3 | 0.687** | 0.567** | 0.815** | F16-3 |
| 0.829** | 0.659** | 0.696* | F18-4 | 0.525* | 0.800** | 0.873** | F17-4 | 0.743** | 0.722** | 0.861** | F16-4 |

| الترفيه | | | | اكتساب المهارات والمعلومات الجديدة | | | | الرعاية الصحية والاجتماعية | | | |
|---------------------------------|--------------------------------|-----------------|-------|------------------------------------|--------------------------------|-----------------|-------|---------------------------------|--------------------------------|-----------------|-------|
| الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس | الارتباط بالدرجة الكلية للمجال | الارتباط بالبعد | البند | الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس | الارتباط بالدرجة الكلية للمجال | الارتباط بالبعد | البند | الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس | الارتباط بالدرجة الكلية للمجال | الارتباط بالبعد | البند |
| 0.712** | 0.711** | 0.751* | F21-1 | 0.455* | 0.615** | 0.716** | F20-1 | 0.589** | 0.549** | 0.500* | F19-1 |
| 0.613** | 0.856** | 0.856** | F21-2 | 0.530* | 0.426** | 0.445* | F20-2 | 0.635** | 0.611** | 0.681* | F19-2 |
| 0.789** | 0.798** | 0.687** | F21-3 | 0.487* | 0.556* | 0.386* | F20-3 | 0.471** | 0.399* | 0.520** | F19-3 |
| 0.671** | 0.567** | 0.634** | F21-4 | 0.425* | 0.431* | 0.384* | F20-4 | 0.433** | 0.355** | 0.538** | F19-4 |

| المواصلات والتنقل | | | | البيئة الطبيعية | | | |
|---------------------------------|--------------------------------|-----------------|-------|---------------------------------|--------------------------------|-----------------|-------|
| الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس | الارتباط بالدرجة الكلية للمجال | الارتباط بالبعد | البند | الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس | الارتباط بالدرجة الكلية للمجال | الارتباط بالبعد | البند |
| 0.489** | 0.489** | 0.490** | F23-1 | 0.589** | 0.469** | 0.560** | F22-1 |

| | | | | | | | |
|---------|---------|---------|-------|---------|---------|---------|-------|
| **0.529 | **0.725 | **0.529 | F23-2 | 0.461** | 0.471** | 0.491** | F22-2 |
| **0.814 | **0.762 | **0.814 | F23-3 | 0.443** | 0.433** | 0.453** | F22-3 |
| 0.538** | 0.586** | 0.538** | F23-4 | 0.471** | 0.471** | 0.471** | F22-4 |

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ارتباط البنود بالأبعاد التي تنتمي إليها وبالمجال الخامس للمقياس مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى 0.05، حيث تراوحت بين (0.426) كأدنى قيمة و(0.856) كأعلى قيمة، وهي كلها معاملات تعبر على مدى تجانس واتساق البند بالبعد الذي ينتمي إليه، وأنه يسير في نفس هدف القياس المراد. ومن خلال الجدول أيضاً يتضح لنا أن بنود المقياس ترتبط بالدرجة الكلية له بدرجات متفاوتة، وهذا يعتبر مؤشراً على الاتساق الداخلي للمقياس.

الجدول رقم (29): يمثل معاملات ارتباط بنود الجانب الديني مع البعد الذي تنتمي إليه ومع الدرجة الكلية للمجال ومع الدرجة الكلية للمقياس.

| المعتقدات الدينية | | | |
|-------------------|-----------------|--------------------------------|---------------------------------|
| البند | الارتباط بالبعد | الارتباط بالدرجة الكلية للمجال | الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس |
| F24-1 | 0.560** | 0.489** | 0.489** |
| F24-2 | 0.403** | 0.581** | 0.658** |
| F24-3 | 0.584** | 0.611** | 0.667** |
| F24-4 | 0.612** | 0.759** | 0.548** |

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ارتباط البنود بالبعد التي تنتمي إليها مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى 0.05، حيث تراوحت بين (0.403) كأدنى قيمة و(0.667) كأعلى قيمة، وهي كلها معاملات تعبر على مدى تجانس واتساق البند بالبعد الذي ينتمي إليه، وأنه يسير في نفس هدف القياس المراد.

* نلاحظ من خلال النتائج السابقة وجود اتساق بين أبعاد مقياس جودة الحياة ومجالاته الستة، وبالتالي يدل على مدى قياس الأبعاد لمفهوم جودة الحياة.

ومنه فالمقياس على درجة مقبولة من الصدق ويمكن الاعتماد عليه في عمليات البحث والتشخيص وفي اتخاذ القرارات المناسبة في مجال قياس جودة الحياة.

2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على: " يتمتع مقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية (WHOQOL) بمعاملات ثبات مقبولة تتناسب وخصائص الاختبار الجيد." وللتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحث طريقة معامل ألفا كرونباخ ، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (30): يبين قيمة معامل (Cronbach's Alpha) للمقياس ككل ولمجالاته وأبعاده

| المجال | البعد | رمزه | قيمة ألفا كرونباخ |
|-----------------------------------|-------------------|------|-------------------|
| نوعية الحياة العامة والصحة العامة | | G | 0.781 |
| الجانب الجسمي | الألم وعدم الراحة | F1 | 0.556 |
| | الطاقة | F2 | 0.613 |
| | النوم والراحة | F3 | 0.796 |
| | المجال الأول | | 0.583 |
| الجانب النفسي | المشاعر الإيجابية | F4 | 0.745 |
| | التفكير والتعليم | F5 | 0.684 |
| | تقدير الذات | F6 | 0.715 |

| | | | |
|-------|-----|------------------------------------|------------------|
| 0.622 | F7 | الجسدية والصورة والمظهر | |
| 0.785 | F8 | المشاعر السلبية | |
| 0.694 | | المجال الثاني | |
| 0.728 | F9 | القدرة (الحركة والتنقل) | |
| 0.657 | F10 | أنشطة الحياة اليومية | |
| 0.759 | F11 | الاعتماد على الأدوية والعلاجات | جانب الاستقلالية |
| 0.689 | F12 | القدرة على العمل | |
| 0.732 | | المجال الثالث | |
| 0.643 | F13 | العلاقات الشخصية | |
| 0.674 | F14 | الدعم الاجتماعي | جانب العلاقات |
| 0.785 | F15 | النشاط الجنسي | الاجتماعية |
| 0.768 | | المجال الرابع | |
| 0.528 | F16 | الأمن والسلامة البدنية | |
| 0.612 | F17 | البيئة المنزلية | |
| 0.756 | F18 | الموارد المالية | |
| 0.599 | F19 | الرعاية الصحية والاجتماعية | الجانب البيئي |
| 0.625 | F20 | اكتساب المهارات والمعلومات الجديدة | |
| 0.785 | F21 | الترفيه | |
| 0.792 | F22 | البيئة الطبيعية | |

| | | |
|-------|-----|---|
| 0.586 | F23 | المواصلات والتنقل |
| 0.724 | | المجال الخامس |
| 0.795 | F24 | الجانب الديني (السادس) |
| 0.818 | | مقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية |

يتبين من الجدول أعلاه أن معامل ثبات المقياس باستخدام هذه الطريقة أعطى مؤشرات مطمئنة حول ثبات هذا الأخير، حيث كان معامل **Alpha Cronbach's** لجميع فقرات متغير الدراسة **0.818**، أما فيما يتعلق بمجالات المقياس وأبعاده ، فقد كانت النتائج تشير إلى قيم ثبات أقل مما هي عليه عند الإبقاء على المقياس بصورته الحالية ، حيث كان معامل الثبات سيقبل عما هو عليه عند حذف أي مجال من المجالات الستة للمقياس.

وهذه النتائج تدل على أن المقياس بصورته الحالية وبمجالاته الستة يتسم بدرجة مقبولة من الثبات مما يبين مدى صلاحيته للتطبيق الميداني.

3.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

والتي تنص على: " مستوى جودة الحياة لمعلمي السنة المدارس الابتدائية في ولاية المسيلة متوسط "

وقبل تحديد مستوى الجودة لابد من وضع معايير للتفسير ، وسنعمد فيما يلي على المتوسط الحسابي الفرضي لتحديد مجالات جودة الحياة (مرتفع-متوسط-منخفض) وفق الجدول التالي

الجدول رقم (31): معايير تفسير الدرجات الخام لأبعاد المقياس ومجالاته ودرجته الكلية

| مجال الدرجات | مستوى منخفض | مستوى متوسط | مستوى مرتفع |
|---------------|-----------------|-----------------|-----------------|
| الأبعاد | أقل من 9 درجات | بين 9 و14 درجة | أكبر من 14 درجة |
| الجانب الجسمي | أقل من 28 درجات | بين 28 و44 درجة | أكبر من 44 درجة |
| الجانب النفسي | أقل من 47 درجات | بين 47 و74 درجة | أكبر من 74 درجة |

| | | | | |
|-----------------------|---------|------------------|--------------------|------------------|
| جانب الاستقلالية | 80-16 | أقل من 37 درجات | بين 37 و 58 درجة | أكبر من 58 درجة |
| العلاقات الاجتماعية | 60-12 | أقل من 28 درجات | بين 28 و 44 درجة | أكبر من 44 درجة |
| الجانب البيئي | 160 -32 | أقل من 74 درجات | بين 74 و 116 درجة | أكبر من 116 درجة |
| الجانب الديني | 20-04 | أقل من 9 درجات | بين 9 و 14 درجة | أكبر من 14 درجة |
| الدرجة الكلية للمقياس | 400-100 | أقل من 200 درجات | بين 200 و 300 درجة | أكبر من 300 درجة |

وللتحقق من صحة هذا الفرضية الثالثة اعتمدت مجموعة البحث على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد المقياس لتحديد مستوى جودة الحياة (مرتفع-متوسط-منخفض) وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (32): يوضح استجابات أفراد العينة على مقياس جودة الحياة.

| المجال | البعد | رمزه | الحد الأدنى | الحد الأعلى | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الجودة | |
|----------------------|----------------------|-------------------------|-------------|-------------|-----------------|-------------------|--------------|-------|
| الجانب الجسمي | الألم وعدم الراحة | F1 | 5 | 20 | 11.22 | 3.204 | متوسط | |
| | الطاقة | F2 | 6 | 20 | 11.96 | 3.309 | متوسط | |
| | النوم والراحة | F3 | 4 | 19 | 11.58 | 2.877 | متوسط | |
| المجال الأول | | | | | | | | |
| الجانب النفسي | المشاعر الإيجابية | F4 | 6 | 20 | 11.78 | 3.204 | متوسط | |
| | التفكير والتعليم | F5 | 6 | 20 | 11.87 | 3.148 | متوسط | |
| | تقدير الذات | F6 | 5 | 13 | 8.35 | 2.148 | ضعيف | |
| | الصورة الجسدية | F7 | 5 | 18 | 9.36 | 2.975 | متوسط | |
| | المشاعر السلبية | F8 | 4 | 20 | 10.80 | 3.305 | متوسط | |
| | المجال الثاني | | | | | | | |
| | جانب الاستقلالية | القدرة (الحركة والتنقل) | F9 | 6 | 20 | 11.87 | 3.209 | متوسط |
| | | أنشطة الحياة اليومية | F10 | 4 | 20 | 11.19 | 3.419 | متوسط |
| الاعتماد على الأدوية | | F11 | 5 | 13 | 8.39 | 2.137 | ضعيف | |

| | | | | | | |
|---|-----|-----|-----|--------|--------|-------|
| القدرة على العمل | F12 | 5 | 13 | 8.38 | 2.136 | ضعيف |
| المجال الثالث | | 27 | 52 | 39.84 | 5.274 | متوسط |
| العلاقات الشخصية | F13 | 6 | 20 | 11.58 | 3.259 | متوسط |
| الدعم الاجتماعي | F14 | 6 | 20 | 11.95 | 3.365 | متوسط |
| النشاط الجنسي | F15 | 5 | 19 | 11.78 | 2.848 | متوسط |
| المجال الرابع | | 22 | 50 | 35.30 | 5.287 | متوسط |
| الأمن والسلامة البدنية | F16 | 6 | 20 | 11.85 | 2.887 | متوسط |
| البيئة المنزلية | F17 | 3 | 14 | 9.21 | 2.148 | متوسط |
| الموارد المالية | F18 | 5 | 20 | 11.97 | 2.980 | متوسط |
| الرعاية الصحية والاجتماعية | F19 | 6 | 18 | 11.67 | 2.726 | متوسط |
| اكتساب المهارات | F20 | 5 | 19 | 10.85 | 3.333 | متوسط |
| الترفيه | F21 | 6 | 19 | 12.18 | 2.758 | متوسط |
| البيئة الطبيعية | F22 | 6 | 20 | 11.60 | 3.134 | متوسط |
| المواصلات والتنقل | F23 | 6 | 20 | 11.82 | 3.272 | متوسط |
| المجال الخامس | | 72 | 112 | 91.14 | 8.170 | متوسط |
| الجانب الديني (السادس) | F24 | 6 | 20 | 11.75 | 3.293 | متوسط |
| مقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية | | 228 | 338 | 264.95 | 18.189 | متوسط |

جانب
العلاقات
الاجتماعية

الجانب
البيئي

جاءت نتائج أفراد العينة على المقياس محصورة بين (228) و (338) بمتوسط حسابي بلغ (264.95) وانحراف معياري قدر ب(18.189) وهو ما يقابل المستوى المتوسط من جودة الحياة، وهو ما يبين أن مستوى جودة الحياة لدى عينة الدراسة متوسط.

من خلال النتائج الجزئية للمجالات الستة نلاحظ ومن خلال المتوسطات الحسابية للدرجات أنها جميعها في المستوى المتوسط، على الرغم من تسجيل بعض الأبعاد مستويات جودة منخفضة، حيث سجل كل من بعد تقدير الذات من المجال النفسي وبعدي الاعتماد على الأدوية والعلاجات والقدرة على العمل من بعد الاستقلالية مستوى جودة منخفض، في حين جاءت بقي الأبعاد في مجالات المستوى المتوسط للجودة.

مناقشة النتائج

أسفرت الدراسة الميدانية، والتي هدفت إلى التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس المئوي لجودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية (WHOQOL)، بتطبيقه على عينة من معلمي المدارس الابتدائية في بلدية المسيلة على مجموعة من النتائج، ارتأينا مناقشتها في ضوء فرضيات البحث والدراسات السابقة والإطار النظري حول موضوع الدراسة ، كما يلي:

• مناقشة نتائج الفرضية الأولى

وقد أسفرت نتائج التحليل العاملي إلى استخلاص أربعة وعشرين (24) عاملا ، حيث أثبتت النتائج احتفاظ مقياس جودة الحياة بنفس البنية العاملية المحددة في التراث النظري عند تطبيقه على عينة من معلمي بعض المدارس الابتدائية بولاية المسيلة، حيث انتهى التحليل العاملي التوكيدي بطريقة المكونات الأساسية للمقياس إلى استخلاص ستة مجالات كما جاءت نتائج التحليل العاملي التوكيدي بطريقة الاحتمال الأقصى مدعمة للإجراء السابق، حيث أظهرت النتائج صدق النموذج المفترض القائم على البنية العاملية سداسية البعد للمقياس، وهذا ما أثبت افتراض الباحث بالصدق العاملي للمقياس، والتي تضم 100 فقرة موزعة على أبعاد المقياس الستة كالتالي :

• المجال الأول: الجانب الجسمي: ويتكون من (3) ثلاثة أبعاد كل بعد يتضمن (4)

أربع عبارات، حيث تتمثل هذه الأبعاد هي: الألم وعدم الراحة - الطاقة - النوم والراحة.

• المجال الثاني: الجانب النفسي: ويتكون من (5) ثلاثة أبعاد كل بعد يتضمن (4)

أربع عبارات، حيث تتمثل هذه الأبعاد في: المشاعر الإيجابية - التفكير والتعليم - تقدير الذات - الجسدية والصورة والمظهر - المشاعر السلبية .

• **المجال الثالث: جانب الاستقلالية:** ويتكون من (4) أربعة أبعاد كل بعد يتضمن (4) أربع عبارات، حيث تتمثل هذه الأبعاد هي: القدرة (الحركة والتنقل) - أنشطة الحياة اليومية - الاعتماد على الأدوية والعلاجات - القدرة على العمل.

• **المجال الرابع: جانب العلاقات الاجتماعية:** ويتكون من (3) أربعة أبعاد كل بعد يتضمن (4) أربع عبارات، حيث تتمثل هذه الأبعاد هي: العلاقات الشخصية - الدعم الاجتماعي - النشاط الجنسي.

• **المجال الخامس: الجانب البيئي:** ويتكون من (8) ثمانية أبعاد كل بعد يتضمن (4) أربع عبارات، حيث تتمثل هذه الأبعاد هي: الأمن والسلامة البدنية - البيئة المنزلية - الموارد المالية - الرعاية الصحية والاجتماعية - اكتساب المهارات والمعلومات الجديدة - الترفيه - البيئة الطبيعية - المواصلات والتنقل.

• **المجال السادس: الجانب الديني: (F24)** ويتكون من بعد واحد يتضمن (4) أربع عبارات، كلها ذات اتجاه إيجابي.

بالإضافة إلى بعد إضافي يرمز له بالرمز (G) تندرج تحته (4) أربع عبارات لقياس جودة الحياة بشكل عام والصحة العامة، وهذا البعد لا يدخل ضمن مجالات جودة الحياة الستة ولكن يتم تحليله كجزء من مقياس جودة الحياة .

كما أثبتت نتائج التطبيق الميداني للمقياس تمتعه بقيم معاملات صدق مقبولة، بعد تطبيقه على عينة معلمي المدارس الابتدائية، حيث أعطت النتائج المحصل عليها من خلال حساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي مؤشرات صدق مطمئنة، فقد أشارت معاملات الارتباط بين مجالات المقياس والدرجة الكلية والأبعاد التي تندرج تحتها، وارتباط البعد بالدرجة الكلية للأبعاد والمجالات والدرجة الكلية للمقياس، على وجود اتساق وانسجام كبير بين مكونات المقياس، ويعتبر هذا أيضا مؤشرا عن صدق المقياس وفق تعريف الجمعية الأمريكية له.

• مناقشة نتائج الفرضية الثانية

وأشارت النتائج أيضا إلى أنّ المقياس بصورته المكونة من ستة مجالات وأربعة وعشرين بعدا، يتمتع بدرجة ثبات مقبولة، تشير إلى ثبات نتائج التطبيق على عينات مماثلة مستقبلا،

وكل هذه المؤشرات تثبت افتراض مجموعة البحث الذي يشير إلى صلاحية مقياس جودة الحياة وتمتعه بمؤشرات صدق وثبات تجعله صالحا للتطبيق على معلمي المدارس الابتدائية بولاية المسيلة.

وتؤكد نتائج الدراسة الحالية ما وصلت إليه دراسة **أحمد حسانين أحمد محمد 2011**، حيث أشارت نتائج التحليلات الإحصائية إلى أن المقياس يتمتع بمؤشرات سيكومترية جيدة ، وجاءت مؤشرات الصدق التلازمي دالة، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين «0.76 و- 0.17»، كما جاءت مؤشرات الصدق التمييزي للمقياس دالة إحصائيا في جميع أبعاد المقياس فيما عدا، البعد البيئي والبعد الديني، مما يعتبر مؤشرا جيد على القدرة التمييزية للمقياس، وأظهرت مؤشرات صدق التكوين الفرضي أن الارتباطات الداخلية أو البينية للمقياس «أي ارتباط البند بالدرجة الكلية للأبعاد الفرعية، وكذا ارتباط الأبعاد الفرعية بالأبعاد الرئيسية للمقياس» دالة إحصائيا.

وتتجه الدراسة الحالية إلى نفس ما ذهبت إليه دراسة **فاطيمة وبوداود (2018)**، والتي هدفت إلى تقنين مقياس جودة الحياة المختصر الصادر عن منظمة الصحة العالمية (WHOQOL-BREF) على عينات من البيئة الجزائرية، حيث أسفرت على معاملات الصدق التمييزي عالية للمقياس ومعاملات صدق الاتساق الداخلي مقبولة، وكان معامل الثبات ألفا كرونباخ ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية مقبولا أيضا، وهي قيم مرتفعة تدل أن المقياس يتميز بمعاملات عالية للصدق والثبات، في حين أشارت دراسة **اليامي (2021)**، أيضا إلى أن المقياس يتمتع بصدق اتساق داخلي وبنائي جيد، كما ويتمتع بقدرات تمييز مرتفعة، وأظهرت النتائج أن جميع مؤشرات الثبات باستخدام معاملات ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية جاءت مرتفعة.

• مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

أشارت نتائج عينة الدراسة إلى مستوى متوسط من جودة الحياة لدى معلمي بعض المدارس الابتدائية بالمسيلة، فقد سجلت مجالات المقياس جميعها مستوى جودة حياة متوسط، على الرغم من تسجيل بعض الأبعاد مستويات جودة منخفضة، حيث سجل كل من بعد تقدير الذات من المجال النفسي وبعدي الاعتماد على الأدوية والعلاجات والقدرة على العمل من بعد الاستقلالية مستوى جودة منخفض، في حين جاءت بقي الأبعاد في مجالات المستوى المتوسط للجودة.

وهو ما أكدت عليه دراسة **فواظمية محمد (2008)**، حيث توصل الباحث إلى مستوى جودة الحياة متوسطة لدى معلمي التعليم الابتدائي، ودراسة **بكييري وطوبال (2018)**، التي هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الكفاءة الوجدانية لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية بولاية سطيف، وإلى

معرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية في مستوى كفاءتهم الوجدانية ومستوى جودة الحياة وفق متغيرات (الجنس، السن، الحالة الاجتماعية، سنوات الأقدمية، مكان العمل)، حيث أشارت إلى مستويات جودة متوسطة لدى أفراد العينة، وهو ما يتناقض مع ما أسفرت عليه دراسة بلقاسمي بوعبد الله (2022)، التي أشارت إلى أن مستوى جودة الحياة النفسية لدى أساتذة المدرسة الابتدائية مرتفع في أربعة أبعاد هي (التطور الشخصي، العلاقات الإيجابية، الأهداف في الحياة، تقبل الذات).

وخلصت الدراسة إلى التأكيد على أنّ مقياس جودة الحياة تميز بمعاملات صدق وثبات، عند تطبيقه على العديد من العينات، وبالرغم من اختلاف تطبيقه من بيئة إلى أخرى إلا أن هذا المقياس دائما كان يحافظ على بنيته العاملية، وعلى خصائصه السيكومترية الجيدة، وهذا ما يعزز فكرة أن مقياس جودة الحياة غير متحيز ثقافيا وصالح للتطبيق العالمي، مع عدم إهمال بعض الخصوصيات الثقافية للمجتمع ، بالتالي يمكن أن نستفيد من هذا المقياس عند تطبيقه على البيئة الجزائرية.

خاتمة:

يعد معلم المرحلة الابتدائية النواة الأساسية الأولى التي تساهم في بناء وتكوين وإعداد مختلف الأجيال وترشيد العقول، ونظرا لأهمية ذلك يقتضي الأمر ضرورة إعادة النظر في حياة المعلم بالخصوص من خلال حشد كافة المساعي المادية والمعنوية لتحسين نوعية جودة الحياة وتلبية حاجياته وتحقيق طموحه كونه العنصر الفعال في العملية التربوية.

وما يمكن قوله في خاتمة هذه الدراسة التعرف على أهم الخصائص النفسية السيكومترية والتأكد منها عن طريق المقياس المؤي المعتمد من طرف أهم منظمة دولية عالمية متخصصة والتي تتمثل في منظمة الصحة العالمية (WHOQOL) وذلك من خلال الوقوف على واقع جودة الحياة لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية المسيلة وإبراز أبعادها في حياتهم، في ظل الظروف المحيطة اقتصاديا واجتماعيا وتربويا، وخاصة أن هذه الفئة تعتبر عصب العملية التعليمية والتربوية ومحركها الأساسي.

وقد أسفرت الدراسة الميدانية إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

- احتفاظ مقياس جودة الحياة بخصائص سيكومترية حسب ما جاء في التراث النظري عند تطبيقه على العديد من العينات في بعض المدارس الابتدائية، حيث خلصت إلى أن مقياس جودة الحياة تميز بمعاملات صدق وثبات، وبالرغم من اختلاف تطبيقه من بيئة إلى أخرى إلا أن هذا المقياس دائما كان يحافظ على بنيته العاملية بنفس البنية العاملية عند تطبيقه على عينة من معلمي بعض المدارس الابتدائية بولاية المسيلة، حيث انتهى التحليل العامل الاستكشافي والتوكيدي بطريقة المكونات الأساسية للمقياس إلى استخلاص ستة مجالات.

- أشارت نتائج عينة الدراسة إلى مستوى متوسط من جودة الحياة لدى معلمي بعض المدارس الابتدائية بالمسيلة، فقد سجلت مجالات المقياس جميعها مستوى جودة حياة متوسط، في حين جاءت بقي الأبعاد في مجالات المستوى المتوسط للجودة.

الاقتراحات والتوصيات:

انطلاقا من النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة نقترح ما يلي:

- إجراء دراسات معمقة ومتخصصة حول جودة الحياة في المؤسسات التربوية وتقديم مجموعة من المقترحات التي تساهم في رفع جودة حياة المعلم.

- ضرورة اهتمام وزارة التربية الوطنية بجودة الحياة داخل المؤسسات التربوية.

- وجوب التحقق بعمق في العوامل المؤدية لانخفاض جودة الحياة لدى معلمي الابتدائي.

- تطبيق برامج إرشادية لمساعدة الأساتذة الابتدائيين لتحسين نوعية وجودة حياتهم.
- بناء مقاييس تخص المعلم نظرا للدور المهم الذي يقوم به في المجتمع والدولة.

الملاحق

الملحق 01: النسخة الجزائرية لمقياس WHOQOL

النسخة الجزائرية المقننة والمعدلة للمقياس المؤي لجودة الحياة لمنظمة
الصحة العالمية
(WHOQOL)

التعليمات:

تدور أسئلة هذا الاستبيان عن المشاعر المتعلقة بنوعية الحياة (الصحية، الاجتماعية، المواصلات، وجوانب أخرى مختلفة في الحياة) ، من فضلك أجب على جميع الأسئلة وإذا كنت في حيرة من أمرك في الإجابة علي بعض هذه الأسئلة ؛ اختر الإجابة التي تبدو ملائمة بالنسبة لك ومن فضلك حاول أن تضع في اعتبارك أننا نسألك عن مشاعرك واهتماماتك وأمنياتك العادية.

(كما يجب أن تتذكر أننا نسألك عن مشاعرك خلال الأسبوعين الماضيين).

علي سبيل المثال: فكر خلال الأسبوعين الماضيين أثناء إجابتك عن السؤال التالي :

| ما هو مقدار قلقك علي حالتك الصحية ؟ | | | | |
|-------------------------------------|------------|-----------------------|--------------------|-----------------------|
| لست قلقا علي الإطلاق 1 | قليلا 2 | قلق بدرجة متوسطة 3 | قلق كثيرا جدا 4 | قلق لأبعد الحدود 5 |

ينبغي أن تضع دائرة علي الرقم الذي يعبر بشكل ملائم عن مقدار قلقك علي حالتك الصحية خلال الأسبوعين الماضيين ولذلك فإنه ينبغي أن تضع دائرة حول العدد 4 إذا كنت قلق بشكل كبير بخصوص صحتك أو دائرة حول العدد 1 إذا كنت لست قلقا علي الإطلاق بخصوص صحتك.

شكرا علي مساعدتك

الأسئلة الآتية تسألك عن مشاعر السعادة والإيجابية والقناعة التي شعرت بها خلال الأسبوعين الماضيين ، فإذا كانت هذه المشاعر موجودة لديك بدرجة مرتفعة جدا ضع دائرة حول رقم (1) وإذا لم تكن هذه المشاعر موجودة لديك علي الإطلاق ضع دائرة حول الرقم (5) ، وإذا كانت إجابتك محصورة بين هذين الخيارين فضع دائرة حول الرقم الذي يعبر عن مشاعرك.

| | | | | | |
|------------|---------------------|----------------------------|-------------------------|------------------------------|--|
| درجة كبيرة | كثيرا | بدرجة متوسطة | قليلا | لا علي الإطلاق | F1.2* - هل أنت منزوع من ألمك وعدم راحتك؟ |
| جدا 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | |
| درجة كبيرة | كثيرا | بدرجة متوسطة | بعض الشيء | لا علي الإطلاق | F1.3 - ما مقدار الصعوبات التي تواجهك في التعامل مع الألم أو عدم الراحة؟ |
| جدا 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | |
| درجة كبيرة | يمنعني كثيرا | بدرجة متوسطة | يمنعني قليلا | لا علي الإطلاق | F1.4 - إلي أي مدى تشعر بأن ألمك الجسمي يمنعك من عمل الأشياء التي تريد عملها؟ |
| جدا 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | |
| درجة كبيرة | انزعج كثيرا | بدرجة متوسطة | بعض الشيء | لا علي الإطلاق | F2.4 - ما مقدار الانزعاج الذي يسببه لك تعبك؟ |
| جدا 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | |
| درجة كبيرة | صعوبات كثيرة | بدرجة متوسطة | صعوبات قليلة | لا علي الإطلاق | F3.2 - هل لديك أي صعوبات متعلقة بنومك؟ |
| جدا 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | |
| درجة كبيرة | مشاكل كثيرة | بشكل متوسط | مشاكل قليلة | لا علي الإطلاق | F3.4 - ما هو كم المشاكل التي تواجهك في نومك؟ |
| جدا 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | |
| درجة كبيرة | استمتع كثيرا | بشكل متوسط | بدرجة قليلة | لا علي الإطلاق | F4.1 - ما مقدار استمتاعك بالحياة؟ |
| جدا 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | |
| درجة كبيرة | مشاعر إيجابية كثيرة | مشاعر إيجابية بدرجة متوسطة | مشاعر إيجابية بعض الشيء | لا مشاعر إيجابية علي الإطلاق | F4.3 - ما مقدار المشاعر الإيجابية التي تشعر بها نحو مستقبلك؟ |
| جدا 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | |
| درجة كبيرة | أخبرها كثيرا | بدرجة متوسطة | أخبرها قليلا | لا علي الإطلاق | F4.4 - ما مقدار المشاعر الإيجابية التي تخبرها في حياتك؟ |
| جدا 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | |
| درجة كبيرة | جيدة جدا | بدرجة متوسطة | جيدة بعض الشيء | لا علي الإطلاق | F5.3 - كيف تقدر قدرتك علي التركيز؟ |
| جدا 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | |
| درجة كبيرة | أقدرها كثيرا | بدرجة متوسطة | بعض الشيء | لا علي الإطلاق | F6.1 - ما مقدار تقديرك لنفسك؟ |
| جدا 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | |

* يشير الحرف (f1) إلى رقم المجال أو البعد بينما يشير الرقم الذي يليه (2) إلى رقم البند داخل المجال

| | | | | | |
|--|----------------|--------------|-------------|--------------------|------------|
| 7.2-F- هل تشعر بالضيق تجاه مظهرك ؟ | لا علي الإطلاق | بعض الشيء | درجة متوسطة | أضايق كثيرا | درجة كبيرة |
| | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 7.3-F- هل يوجد جزء من مظهرك يجعلك تشعر بعدم الراحة؟ | لا علي الإطلاق | بعض الشيء | درجة متوسطة | درجة كبيرة | درجة كبيرة |
| | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 8.2-F- ما هو كم الانزعاج الذي تشعر به؟ | لا علي الإطلاق | بعض الشيء | درجة متوسطة | انزعج كثيرا | درجة كبيرة |
| | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 8.3-F- هل تشعر بأن الحزن والاكتئاب يؤثران في وظائفك اليومية | لا علي الإطلاق | بعض الشيء | درجة متوسطة | يؤثران كثيرا | درجة كبيرة |
| | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 8.4-F- ما مقدار الضيق الذي يسببه لك شعورك بالاكتئاب؟ | لا علي الإطلاق | بعض الشيء | درجة متوسطة | كثيرا | درجة كبيرة |
| | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 11.2-F- ما مقدار حاجتك لأي أدوية تساعدك علي أداء أعمالك اليومية؟ | لا علي الإطلاق | بعض الشيء | درجة متوسطة | احتاج لها كثيرا | درجة كبيرة |
| | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 11.3-F- ما مقدار حاجتك لأي علاج طبي يساعدك علي أداء أعمالك اليومية؟ | لا علي الإطلاق | بعض الشيء | درجة متوسطة | احتاج إليه كثيرا | درجة كبيرة |
| | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 11.4-F- إلي أي مدى تعتمد نوعية حياتك علي استخدام وسائل طبية (عكاز ، كرسي متحرك)؟ | لا علي الإطلاق | بعض الشيء | درجة متوسطة | احتاج إليها كثيرا | درجة كبيرة |
| | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 13.1-F- ما مقدار الوحدة التي تشعر بها في حياتك؟ | لا علي الإطلاق | بعض الشيء | درجة متوسطة | اشعر بالوحدة كثيرا | درجة كبيرة |
| | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 15.4-F- هل تشعر بالضيق بسبب صعوبات تواجهك في حياتك الجنسية؟ | لا علي الإطلاق | بعض الشيء | درجة متوسطة | أشعر بالضيق كثيرا | درجة كبيرة |
| | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 16.1-F- ما مقدار الأمن الذي تشعر به في حياتك اليومية؟ | لا علي الإطلاق | بعض الشيء | درجة متوسطة | كثيرا | درجة كبيرة |
| | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 16.3-F- ما مقدار الانزعاج الذي تشعر به فيما يتعلق بسلامتك وأمنك؟ | لا علي الإطلاق | انزعج قليلا | درجة متوسطة | انزعج كثيرا | درجة كبيرة |
| | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 17.1-F- ما مقدار الراحة التي تشعر بها في المكان الذي تعيش فيه؟ | لا علي الإطلاق | بعض الشيء | درجة متوسطة | بشكل كبير | درجة كبيرة |
| | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 17.4-F- ما مقدار حبك للمكان الذي تعيش فيه؟ | لا علي الإطلاق | أحبه قليلا | درجة متوسطة | أحبه كثيرا | درجة كبيرة |
| | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 23.2-F- إلي أي مدى تواجهك مشكلات متعلقة بوسائل المواصلات؟ | لا علي الإطلاق | مشاكل قليلة | بشكل متوسط | مشكلات كثيرة | درجة كبيرة |
| | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 23.4-F- إلي أي مدى تقيدك الصعوبات المتعلقة بوسائل المواصلات في حياتك؟ | لا علي الإطلاق | تقيدني قليلا | بشكل متوسط | تقيدني كثيرا | درجة كبيرة |
| | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |

هذه الأسئلة تسألك عن قدرتك علي القيام ببعض الأنشطة اليومية (بشكل كامل) خلال الأسبوعين الماضين مثل (الاستحمام، ارتداء الملابس ، تناول الطعام) فإذا كنت قادرا علي القيام بهذه الأنشطة وبشكل كامل ضع دائرة حول الرقم (5) وإذا لم تكن قادرا علي الإطلاق ضع دائرة حول الرقم (1) ، كما يمكنك التدرج في الإجابة بالاختيار من بين الأرقام الواقعة بين الأرقام الواقعة بين 1 ، 5 ، (وتذكر أن الأسئلة تسألك عن الأسبوعين الماضين) .

| | | | | | |
|---|---------------------|---------------------|-------------------|----------------------|----------------------|
| F7.1- هل أنت قادر علي تقبل مظهرك الجسمي؟ | لا علي الإطلاق 1 | أقبله قليلا 2 | بدرجة متوسطة 3 | في أغلب الأحيان 4 | أقبله بشكل كامل 5 |
| F10.1- إلي أي مدى أنت قادر علي القيام بنشاطاتك اليومية؟ | لا علي الإطلاق 1 | لدي قدرة قليلة 2 | بدرجة متوسطة 3 | في أغلب الأحيان 4 | بشكل كامل 5 |
| F11.1- ما مقدار اعتمادك علي الأدوية؟ | لا علي الإطلاق 1 | بدرجة قليلة 2 | بدرجة متوسطة 3 | في أغلب الأحيان 4 | بشكل كامل 5 |
| F21.1- إلي أي مدى تتاح لك الفرصة في ممارسة النشاطات ؟ | لا علي الإطلاق 1 | بدرجة قليلة 2 | بدرجة متوسطة 3 | في أغلب الأحيان 4 | بشكل كامل 5 |
| F23.1- هل لديك وسائل مواصلات كافية ؟ | لا علي الإطلاق 1 | بدرجة قليلة 2 | بدرجة متوسطة 3 | في أغلب الأحيان 4 | يوجد بشكل كامل 5 |

الأسئلة الآتية تسألك (ما هو مقدار رضاك) عن بعض السمات المختلفة في حياتك خلال الأسبوعين الماضين علي سبيل المثال (حياتك العائلية، طاقتك اليومية)، قرر إلي أي مدى أنت راضي أو مستاء عن كل سمة من السمات المذكورة في الأسئلة ثم ضع دائرة حول الرقم الذي يمثل الإجابة التي نصف شعورك، (تذكر أن الأسئلة تسألك عن الأسبوعين الماضيين) .

| | | | | | |
|--|----------------|------------|--------------------------|-----------|---------------|
| G2-هل أنت راضي عن نوعية الحياة التي تعيشها؟ | مستاء جدا 1 | مستاء 2 | لمست مستاء أو راضيا 3 | راضي 4 | راضي جدا 5 |
| G3-ما مقدار رضاك عن نوعية حياتك بشكل عام؟ | مستاء جدا 1 | مستاء 2 | لمست مستاء أو راضيا 3 | راضي 4 | راضي جدا 5 |
| G4- ما مقدار رضاك عن صحتك؟ | مستاء جدا 1 | مستاء 2 | لمست مستاء أو راضيا 3 | راضي 4 | راضي جدا 5 |
| F3.3- ما مقدار رضاك عن نومك؟ | مستاء جدا 1 | مستاء 2 | لمست مستاء أو راضيا 3 | راضي 4 | راضي جدا 5 |
| F5.2- ما مقدار رضاك عن قدرتك علي تعلم معلومات جديدة؟ | مستاء جدا 1 | مستاء 2 | لمست مستاء أو راضيا 3 | راضي 4 | راضي جدا 5 |

| | | | | | |
|---------------|-----------|--------------------------|------------|----------------|--|
| راضي جدا 5 | راضي 4 | لست مستاء أو راضيًا 3 | مستاء 2 | مستاء جدا 1 | F5.4- ما مقدار رضاك عن قدرتك علي اتخاذ القرار؟ |
| راضي جدا 5 | راضي 4 | لست مستاء أو راضيًا 3 | مستاء 2 | مستاء جدا 1 | F6.3- ما مقدار رضاك عن نفسك؟ |
| راضي جدا 5 | راضي 4 | لست مستاء أو راضيًا 3 | مستاء 2 | مستاء جدا 1 | F6.4- ما مقدار رضاك عن قدرتك الشخصية؟ |
| راضي جدا 5 | راضي 4 | لست مستاء أو راضيًا 3 | مستاء 2 | مستاء جدا 1 | F7.4- ما مقدار رضاك عن الطريقة التي يبدو عليها جسمك؟ |
| راضي جدا 5 | راضي 4 | لست مستاء أو راضيًا 3 | مستاء 2 | مستاء جدا 1 | F10.3- ما مقدار رضاك عن قدرتك علي أداء أنشطة حياتك اليومية؟ |
| راضي جدا 5 | راضي 4 | لست مستاء أو راضيًا 3 | مستاء 2 | مستاء جدا 1 | F13.3- ما مقدار رضاك عن علاقاتك الشخصية؟ |
| راضي جدا 5 | راضي 4 | لست مستاء أو راضيًا 3 | مستاء 2 | مستاء جدا 1 | F15.3- ما مقدار رضاك عن حياتك الجنسية؟ |
| راضي جدا 5 | راضي 4 | لست مستاء أو راضيًا 3 | مستاء 2 | مستاء جدا 1 | F13.4- ما مقدار رضاك عن قدرتك علي تقديم الدعم أو تحمل أعباء الآخرين؟ |
| راضي جدا 5 | راضي 4 | لست مستاء أو راضيًا 3 | مستاء 2 | مستاء جدا 1 | F17.3- ما مقدار رضاك عن ظروف المكان الذي تعيش فيه؟ |
| راضي جدا 5 | راضي 4 | لست مستاء أو راضيًا 3 | مستاء 2 | مستاء جدا 1 | F18.3- ما مقدار رضاك عن وضعك المالي؟ |
| راضي جدا 5 | راضي 4 | لست مستاء أو راضيًا 3 | مستاء 2 | مستاء جدا 1 | F19.3- ما مقدار رضاك عن حصولك علي الخدمات الصحية؟ |
| راضي جدا 5 | راضي 4 | لست مستاء أو راضيًا 3 | مستاء 2 | مستاء جدا 1 | F19.4- ما مقدار رضاك عن خدمات الرعاية الاجتماعية؟ |
| راضي جدا 5 | راضي 4 | لست مستاء أو راضيًا 3 | مستاء 2 | مستاء جدا 1 | F20.3- ما مقدار رضاك عن الفرص المتاحة لك في اكتساب المهارات؟ |
| راضي جدا 5 | راضي 4 | لست مستاء أو راضيًا 3 | مستاء 2 | مستاء جدا 1 | F20.4- ما مقدار رضاك عن الفرص المتاحة لك في تعلم معلومات جديدة؟ |
| راضي جدا 5 | راضي 4 | لست مستاء أو راضيًا 3 | مستاء 2 | مستاء جدا 1 | F21.4- ما مقدار رضاك عن أساليب قضائك لأوقات الفراغ؟ |

| | | | | | |
|---|----------------|------------|-------------------------|-----------|---------------|
| F23.3- ما مقدار رضاك عن وسائل المواصلات الخاصة بك؟ | مستاء جدا 1 | مستاء 2 | لست مستاء أو راضيا 3 | راضي 4 | راضي جدا 5 |
| G1- كيف تقدر نوعية الحياة بالنسبة لك؟ | سيء جدا 1 | سيء 2 | لا سيء أو جيد 3 | جيد 4 | جيد جدا 5 |
| F15.1- كيف تقدر حياتك الجنسية؟ | سيء جدا 1 | سيء 2 | لا سيء أو جيد 3 | جيد 4 | جيد جدا 5 |
| F3.1- هل نومك جيد؟ | سيء جدا 1 | سيء 2 | لا سيء أو جيد 3 | جيد 4 | جيد جدا 5 |
| F19.2- كيف تقدر مستوى الخدمات الاجتماعية المتوفرة لك؟ | سيء جدا 1 | سيء 2 | لا سيء أو جيد 3 | جيد 4 | جيد جدا 5 |

الأسئلة الآتية تشير إلي (عدد المرات) التي شعرت أو واجهت فيها مثل هذه الخبرات خلال الأسبوعين الماضيين علي سبيل المثال (الدعم من عائلتك ، أو أصدقائك أو خبرات سلبية مثل شعورك بعدم الأمان) فإذا لم تكن واجهت مثل هذه الخبرات علي الإطلاق خلال الأسبوعين الماضيين ضع دائرة حول الرقم 1، وإذا كنت واجهت مثل هذه الخبرات طوال الأسبوعين الماضيين ضع دائرة حول الرقم 5، وإذا كنت واجهت هذه الخبرات علي مرات متفاوتة حاول أن تحدد عدد المرات ثم ضع دائرة حول الرقم الذي يعبر عن عدد المرات، مثال إذا لم تكن قد عانيت من الألم أبدا خلال الأسبوعين الماضيين ضع دائرة حول الرقم 1 وإذا كنت تعاني من الألم طوال الأسبوعين الماضيين ضع دائرة حول الرقم 5 ، و (تذكر أن الأسئلة تسألك عن خبراتك خلال الأسبوعين الماضيين).

| | | | | | |
|---|-----------|------------|----------------------|----------------------------|----------------------------|
| F4.2- هل أنت تشعر بالرضا بشكل عام؟ | أبدا 1 | نادرا 2 | غالبا إلي حد ما 3 | كثيرا في أغلب الأحيان 4 | راضي دائما 5 |
| F8.1- كم عدد المرات التي كانت لديك فيها مشاعر سلبية مثل (القلق، الاكتئاب، الأرق، المزاج)؟ | أبدا 1 | نادرا 2 | غالبا إلي حد ما 3 | كثيرا في أغلب الأحيان 4 | دائما لدي هذه المشاعر 5 |

الأسئلة الآتية تشير إلى أي (عمل) تقوم به والعمل الذي نسألك عنه هنا هو أي نشاط أساسي تقوم به في حياتك مثل: (عمل تطوعي، أن تدرس طوال الوقت ، أن تراعي المنزل ، أن تراعي أطفالا، أو أي عمل مدفوع الأجر أو غير مدفوع الأجر) لذلك فكلمة (عمل) المستخدمة في الأسئلة تشير إلى أي نشاط تشعر أنه يحتل الجزء الأكبر من وقتك وطاقتك اليومية ، (وتذكر أن الأسئلة تسألك عن الأسبوعين الماضيين) .

| | | | | | |
|--|---------------------|------------------|-------------------------|----------------------|---------------------|
| F12.1- هل أنت قادر علي القيام بأعمالك اليومية؟ | لا علي الإطلاق 1 | بدرجة قليلة 2 | بدرجة متوسطة 3 | في أغلب الأحيان 4 | قادر بشكل كامل 5 |
| F12.2- هل أنت قادر علي القيام بالتزاماتك أو واجباتك؟ | لا علي الإطلاق 1 | بدرجة قليلة 2 | بدرجة متوسطة 3 | في أغلب الأحيان 4 | قادر بشكل كامل 5 |
| F12.4- هل أنت راضي عن قدرتك علي العمل؟ | مستاء جدا 1 | مستاء 2 | لست مستاء أو راضيا 3 | راضي 4 | راضي جدا 5 |
| F12.3- كيف تقدر قدرتك علي العمل؟ | سيء جدا 1 | سيء 2 | لست سيء أو جيد 3 | جيد 4 | جيد جدا 5 |

الأسئلة الآتية تسألك عن قدرتك على الحركة (هل أنت قادر علي التحرك علي نحو جيد) خلال الأسبوعين الماضيين، وهذه الأسئلة تشير إلى قدرتك الطبيعية علي تحريك جسمك بالطريقة التي تسمح لك بالتنقل والقيام بالأشياء التي تود أن تقوم بها، (تذكر أن الأسئلة تسألك عن الأسبوعين الماضيين) .

| | | | | | |
|--|---------------------|-------------------|-------------------------|-------------------|----------------------|
| F9.1- كيف تقدر قدرتك علي الحركة بسهولة؟ | سيء جدا 1 | سيء 2 | لست سيء أو جيد 3 | جيد 4 | جيد جدا 5 |
| F9.3- ما مقدار الضيق الذي تشعر به من وجود أي صعوبات في الحركة؟ | لا علي الإطلاق 1 | صعوبات قليلة 2 | بدرجة متوسطة 3 | صعوبات كبيرة 4 | بدرجة كبيرة جدا 5 |
| F9.4- إلسي أي مدي تؤثر أي صعوبات في الحركة علي طريقة حياتك؟ | لا علي الإطلاق 1 | تؤثر قليلا 2 | بدرجة متوسطة 3 | بدرجة كبيرة 4 | بدرجة كبيرة جدا 5 |
| F9.2- ما مقدار رضاك فيما يتعلق بقدرتك علي الحركة بسهولة؟ | مستاء جدا 1 | مستاء 2 | لست مستاء أو راضيا 3 | راضي 4 | راضي جدا 5 |

الأسئلة القليلة الآتية تتعلق (بمعتقداتك الشخصية) وكيف أن هذه المعتقدات تؤثر علي نوعية حياتك ، هذه الأسئلة تشير إلي المعتقدات الدينية والروحانية وأي معتقدات أخرى تؤمن بها، (مرة أخيرة تذكر أن الأسئلة تسألك عن الأسبوعين الماضيين) .

| | | | | | |
|---------------------|-----------------|------------------|-----------------|---------------------|--|
| درجة كبيرة جدا 5 | درجة كبيرة 4 | درجة متوسطة 3 | درجة قليلة 2 | لا علي الإطلاق 1 | F24.1- هل معتقداتك الشخصية تعطي معني لحياتك؟ |
| درجة كبيرة جدا 5 | درجة كبيرة 4 | درجة متوسطة 3 | درجة قليلة 2 | لا علي الإطلاق 1 | F24.2- إلي أي مدى تشعر بأن حياتك ذات مغزى؟ |
| درجة كبيرة جدا 5 | درجة كبيرة 4 | درجة متوسطة 3 | درجة قليلة 2 | لا علي الإطلاق 1 | F24.3- إلي أي مدى تعطيك معتقداتك الشخصية القوة لمواجهة الصعوبات؟ |
| درجة كبيرة جدا 5 | درجة كبيرة 4 | درجة متوسطة 3 | درجة قليلة 2 | لا علي الإطلاق 1 | F24.4- إلي أي مدى تساعدك معتقداتك الشخصية في فهم صعوبات الحياة؟ |

من فضلك أملئ البيانات الآتية والتي تتعلق بك

المحلق 02: نتائج الدراسة

Effectifs

[Ensemble_de_données1] C:\Users\Copie Star\Desktop\عبلة\النتائج\عبلة.sav

Statistiques

| | | الجنس | السن | مستوى التعليمي |
|----------|-----------|-------|------|----------------|
| N | Valide | 130 | 130 | 130 |
| | Manquante | 0 | 0 | 0 |
| Centiles | 100 | 2.00 | 4.00 | 4.00 |

Tableau de fréquences

الجنس

| | | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | ذكر | 25 | 19.2 | 19.2 | 19.2 |
| | أنثى | 105 | 80.8 | 80.8 | 100.0 |
| Total | | 130 | 100.0 | 100.0 | |

السن

| | | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | سنة 29 من أقل | 13 | 10.0 | 10.0 | 10.0 |
| | سنة 30-39 من | 56 | 43.1 | 43.1 | 53.1 |
| | من 40-49 | 44 | 33.8 | 33.8 | 86.9 |
| | من أكثر 50 | 17 | 13.1 | 13.1 | 100.0 |
| Total | | 130 | 100.0 | 100.0 | |

مستوى التعليمي

| | | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|------------------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | معلمين تكوين معهد خريج | 24 | 18.5 | 18.5 | 18.5 |

| | | | | |
|--------------|-----|-------|-------|-------|
| ليسانس | 78 | 60.0 | 60.0 | 78.5 |
| ماستر | 23 | 17.7 | 17.7 | 96.2 |
| التدرج مابعد | 5 | 3.8 | 3.8 | 100.0 |
| Total | 130 | 100.0 | 100.0 | |

Statistiques descriptives

| | N | Minimum | Maximum | Moyenne | Ecart type |
|--------------------------------------|-----|---------|---------|---------|------------|
| الأمور الراحة | 130 | 5 | 20 | 11.22 | 3.204 |
| الطاقة | 130 | 6 | 20 | 11.96 | 3.309 |
| النوم الراحة | 130 | 4 | 19 | 11.58 | 2.877 |
| جانبي جسمي | 130 | 16 | 56 | 34.77 | 6.927 |
| مشاعر ايجابية | 130 | 6 | 20 | 11.78 | 3.204 |
| التفكير والتعليم | 130 | 6 | 20 | 11.87 | 3.148 |
| تقدير الذات | 130 | 5 | 13 | 8.35 | 2.148 |
| الجسدية الصور أو المظهر | 130 | 5 | 18 | 9.36 | 2.975 |
| المشاعر السلبية | 130 | 4 | 20 | 10.80 | 3.305 |
| الجانبي النفسي | 130 | 41 | 77 | 52.16 | 6.875 |
| القدرة | 130 | 6 | 20 | 11.87 | 3.209 |
| أنشطة الحياة اليومية | 130 | 4 | 20 | 11.19 | 3.419 |
| الأدوية العلاجات | 130 | 5 | 13 | 8.39 | 2.137 |
| القدرة على العمل | 130 | 5 | 13 | 8.38 | 2.136 |
| جانبا الاستقلالية | 130 | 27 | 52 | 39.84 | 5.274 |
| العلاقات الشخصية | 130 | 6 | 20 | 11.58 | 3.259 |
| الدعم الاجتماعي | 130 | 6 | 20 | 11.95 | 3.365 |
| النشاط الجنسي | 130 | 5 | 19 | 11.78 | 2.848 |
| جانبا العلاقات الاجتماعية | 130 | 22 | 50 | 35.30 | 5.287 |
| الأمن والسلامة البيئة | 130 | 6 | 20 | 11.85 | 2.887 |
| البيئة المنزلية | 130 | 3 | 14 | 9.21 | 2.148 |
| الموارد المالية | 130 | 5 | 20 | 11.97 | 2.980 |
| الرعاية الاجتماعية والصحية | 130 | 6 | 18 | 11.67 | 2.726 |
| اكتساب المهارات أو المعلومات الجديدة | 130 | 5 | 19 | 10.85 | 3.333 |
| الترفيه | 130 | 6 | 19 | 12.18 | 2.758 |
| البيئة الطبيعية | 130 | 6 | 20 | 11.60 | 3.134 |
| المواصلات والنقل | 130 | 6 | 20 | 11.82 | 3.272 |
| الجانبي البيئي | 130 | 72 | 112 | 91.14 | 8.170 |
| التدين والمعتقدات الدينية | 130 | 6 | 20 | 11.75 | 3.293 |
| جودة الحياة | 130 | 228 | 338 | 264.95 | 18.189 |
| N valide (listwise) | 130 | | | | |

Fiabilité

Echelle : TOUTES LES VARIABLES**Récapitulatif de traitement des observations**

| | | N | % |
|--------------|---------------------|-----|-------|
| Observations | Valide | 130 | 100.0 |
| | Exclus ^a | 0 | .0 |
| | Total | 130 | 100.0 |

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de total des éléments

| | Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément | Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément | Corrélation complète des éléments corrigés | Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément |
|------------------------|---|--|--|--|
| الأمومة والراحة | 771.89 | 2581.461 | .585 | 0.556 |
| الطاقة | 771.15 | 2594.674 | .524 | 0.613 |
| النوم والراحة | 771.53 | 2665.398 | .365 | 0.796 |
| جانجسمي | 748.35 | 2295.716 | .661 | 0.583 |
| مشاعر إيجابية | 771.33 | 2671.525 | .303 | 0.745 |
| التفكير والتعليم | 771.25 | 2722.249 | .152 | 0.684 |
| تقدير الذات | 774.77 | 2773.807 | .016 | 0.715 |
| الجسدية الصورة والمظهر | 773.75 | 2661.768 | .363 | 0.622 |
| المشاعر السلبية | 772.32 | 2633.752 | .405 | .785 |
| الجانب النفسي | 730.95 | 2337.207 | .598 | .694 |
| القدرة | 771.25 | 2714.373 | .172 | .728 |
| أنشطة الحياة اليومية | 771.92 | 2695.389 | .211 | .657 |

| | | | | |
|------------------------------------|--------|----------|--------|------|
| الأدوية والعلاجات | 774.72 | 2786.171 | -.038- | .759 |
| القدرة على العمل | 774.73 | 2791.454 | -.061- | .689 |
| جانب الاستقلالية | 743.28 | 2637.628 | .215 | .732 |
| العلاقات الشخصية | 771.54 | 2747.196 | .071 | .643 |
| الدعم الاجتماعي | 771.17 | 2769.816 | .003 | .674 |
| النشاط الجنسي | 771.34 | 2813.125 | -.129- | .785 |
| جانب العلاقات الاجتماعية | 747.82 | 2763.733 | -.017- | .768 |
| الأمور والسلامة البيئية | 771.27 | 2757.935 | .052 | .528 |
| البيئة المنزلية | 773.91 | 2721.650 | .249 | .612 |
| الموارد المالية | 771.15 | 2705.040 | .220 | .756 |
| الرعاية الاجتماعية والصحية | 771.45 | 2760.931 | .048 | .599 |
| اكتساب المهارات والمعلومات الجديدة | 772.27 | 2756.167 | .043 | .625 |
| الترفيه | 770.94 | 2775.950 | -.005- | .785 |
| البيئة الطبيعية | 771.52 | 2607.135 | .516 | .792 |
| المواصلات والنقل | 771.29 | 2754.550 | .049 | .586 |
| الجانب البيئي | 691.98 | 2362.565 | .444 | .724 |
| التدين والمعتقدات الدينية | 771.37 | 2608.328 | .485 | .795 |
| جودة الحياة | 518.16 | 1196.679 | .997 | .818 |

Statistiques descriptives

| | N | Minimum | Maximum | Moyenne | Ecart type |
|-------------------|-----|---------|---------|---------|------------|
| F1.1 | 130 | 1 | 5 | 2.64 | 1.093 |
| F1.2 | 130 | 1 | 5 | 3.23 | 1.261 |
| F1.3 | 130 | 1 | 5 | 2.84 | 1.147 |
| F1.4 | 130 | 1 | 5 | 2.52 | 1.143 |
| الألم وعدم الراحة | 130 | 5 | 20 | 11.22 | 3.204 |
| F2.1 | 130 | 1 | 5 | 2.92 | 1.139 |

| | | | | | |
|------------------|-----|----|----|-------|-------|
| F2.2 | 130 | 1 | 5 | 3.30 | 1.345 |
| F2.3 | 130 | 1 | 5 | 2.88 | 1.107 |
| F2.4 | 130 | 1 | 5 | 2.86 | 1.062 |
| الطاقة | 130 | 6 | 20 | 11.96 | 3.309 |
| F3.1 | 130 | 1 | 5 | 2.77 | 1.158 |
| F3.2 | 130 | 1 | 5 | 3.21 | 1.286 |
| F3.3 | 130 | 1 | 5 | 2.75 | 1.037 |
| F3.4 | 130 | 1 | 5 | 2.86 | 1.062 |
| النوم والراحة | 130 | 4 | 19 | 11.58 | 2.877 |
| جانجسمي | 130 | 16 | 56 | 34.77 | 6.927 |
| F4.1 | 130 | 1 | 5 | 3.06 | 1.166 |
| F4.2 | 130 | 1 | 5 | 3.12 | 1.324 |
| F4.3 | 130 | 1 | 5 | 2.78 | 1.094 |
| F4.4 | 130 | 1 | 5 | 2.82 | 1.089 |
| مشاعر إيجابية | 130 | 6 | 20 | 11.78 | 3.204 |
| F5.1 | 130 | 1 | 5 | 2.91 | 1.124 |
| F5.2 | 130 | 1 | 5 | 3.36 | 1.276 |
| F5.3 | 130 | 1 | 5 | 2.82 | 1.025 |
| F5.4 | 130 | 1 | 5 | 2.78 | 1.078 |
| التفكير والتعليم | 130 | 6 | 20 | 11.87 | 3.148 |
| F6.1 | 130 | 1 | 2 | 1.80 | .402 |
| F6.2 | 130 | 1 | 4 | 2.53 | .846 |
| F6.3 | 130 | 1 | 5 | 2.77 | 1.518 |
| F6.4 | 130 | 1 | 3 | 1.25 | .598 |
| تقدير الذات | 130 | 5 | 13 | 8.35 | 2.148 |
| F7.1 | 130 | 1 | 5 | 2.13 | .893 |
| F7.2 | 130 | 1 | 5 | 2.69 | .971 |
| F7.3 | 130 | 1 | 5 | 2.95 | 1.462 |

| | | | | | |
|------------------------|-----|----|----|-------|-------|
| F7.4 | 130 | 1 | 4 | 1.58 | .987 |
| الجسدية الصورة والمظهر | 130 | 5 | 18 | 9.36 | 2.975 |
| F8.1 | 130 | 1 | 5 | 2.47 | 1.036 |
| F8.2 | 130 | 1 | 5 | 2.97 | 1.200 |
| F8.3 | 130 | 1 | 5 | 2.95 | 1.253 |
| F8.4 | 130 | 1 | 5 | 2.42 | 1.219 |
| المشاعر السلبية | 130 | 4 | 20 | 10.80 | 3.305 |
| الجانب النفسي | 130 | 41 | 77 | 52.16 | 6.875 |
| F9.1 | 130 | 1 | 5 | 2.95 | 1.137 |
| F9.2 | 130 | 1 | 5 | 3.31 | 1.334 |
| F9.3 | 130 | 1 | 5 | 2.85 | 1.050 |
| F9.4 | 130 | 1 | 5 | 2.76 | 1.084 |
| القدرة | 130 | 6 | 20 | 11.87 | 3.209 |
| F10.1 | 130 | 1 | 5 | 2.58 | 1.040 |
| F10.2 | 130 | 1 | 5 | 2.95 | 1.253 |
| F10.3 | 130 | 1 | 5 | 2.98 | 1.226 |
| F10.4 | 130 | 1 | 5 | 2.68 | 1.196 |
| أنشطة الحياة اليومية | 130 | 4 | 20 | 11.19 | 3.419 |
| F11.1 | 130 | 1 | 2 | 1.80 | .402 |
| F11.2 | 130 | 1 | 4 | 2.55 | .845 |
| F11.3 | 130 | 1 | 5 | 2.82 | 1.509 |
| F11.4 | 130 | 1 | 3 | 1.22 | .574 |
| الأدوية والعلاجات | 130 | 5 | 13 | 8.39 | 2.137 |
| F12.1 | 130 | 1 | 2 | 1.81 | .396 |
| F12.2 | 130 | 1 | 4 | 2.55 | .846 |
| F12.3 | 130 | 1 | 5 | 2.81 | 1.510 |
| F12.4 | 130 | 1 | 3 | 1.22 | .574 |
| القدرة على العمل | 130 | 5 | 13 | 8.38 | 2.136 |

| | | | | | |
|---------------------------|-----|----|----|-------|-------|
| جانبا الاستقلالية | 130 | 27 | 52 | 39.84 | 5.274 |
| F13.1 | 130 | 1 | 5 | 2.93 | 1.122 |
| F13.2 | 130 | 1 | 5 | 2.90 | 1.457 |
| F13.3 | 130 | 1 | 5 | 2.97 | 1.127 |
| F13.4 | 130 | 1 | 5 | 2.78 | 1.058 |
| العلاقات الشخصية | 130 | 6 | 20 | 11.58 | 3.259 |
| F14.1 | 130 | 1 | 5 | 2.90 | 1.140 |
| F14.2 | 130 | 1 | 5 | 3.29 | 1.326 |
| F14.3 | 130 | 1 | 5 | 2.87 | 1.030 |
| F14.4 | 130 | 1 | 5 | 2.88 | 1.083 |
| الدعم الاجتماعي | 130 | 6 | 20 | 11.95 | 3.365 |
| F15.1 | 130 | 1 | 5 | 3.00 | 1.071 |
| F15.2 | 130 | 1 | 5 | 2.80 | 1.137 |
| F15.3 | 130 | 1 | 5 | 3.24 | 1.305 |
| F15.4 | 130 | 1 | 5 | 2.74 | 1.031 |
| النشاط الجنسي | 130 | 5 | 19 | 11.78 | 2.848 |
| جانبا العلاقات الاجتماعية | 130 | 22 | 50 | 35.30 | 5.287 |
| F16.1 | 130 | 1 | 5 | 2.91 | 1.103 |
| F16.2 | 130 | 1 | 5 | 3.06 | 1.280 |
| F16.3 | 130 | 1 | 5 | 2.89 | 1.073 |
| F16.4 | 130 | 1 | 5 | 2.98 | 1.127 |
| الأمن والسلامة والبيئة | 130 | 6 | 20 | 11.85 | 2.887 |
| F17.1 | 130 | 1 | 5 | 3.08 | 1.135 |
| F17.2 | 130 | 1 | 5 | 2.80 | 1.102 |
| F17.3 | 130 | 1 | 5 | 3.32 | 1.295 |
| البيئة المنزلية | 130 | 3 | 14 | 9.21 | 2.148 |
| F18.1 | 130 | 1 | 5 | 2.81 | 1.142 |
| F18.2 | 130 | 1 | 5 | 3.02 | 1.188 |

| | | | | | |
|------------------------------------|-----|---|----|-------|-------|
| F18.3 | 130 | 1 | 5 | 3.26 | 1.303 |
| F18.4 | 130 | 1 | 5 | 2.88 | 1.076 |
| الموارد المالية | 130 | 5 | 20 | 11.97 | 2.980 |
| F19.1 | 130 | 1 | 5 | 2.88 | 1.145 |
| F19.2 | 130 | 1 | 5 | 2.89 | 1.156 |
| F19.3 | 130 | 1 | 5 | 3.08 | 1.280 |
| F19.4 | 130 | 1 | 5 | 2.82 | 1.048 |
| الرعاية الاجتماعية والصحية | 130 | 6 | 18 | 11.67 | 2.726 |
| F20.1 | 130 | 1 | 5 | 2.58 | 1.055 |
| F20.2 | 130 | 1 | 5 | 2.90 | 1.120 |
| F20.3 | 130 | 1 | 5 | 2.92 | 1.312 |
| F20.4 | 130 | 1 | 5 | 2.45 | 1.341 |
| اكتساب المهارات والمعلومات الجديدة | 130 | 5 | 19 | 10.85 | 3.333 |
| F21.1 | 130 | 1 | 5 | 3.21 | 1.199 |
| F21.2 | 130 | 1 | 5 | 3.19 | 1.289 |
| F21.3 | 130 | 1 | 5 | 2.97 | 1.092 |
| F21.4 | 130 | 1 | 5 | 2.81 | 1.042 |
| الترفيه | 130 | 6 | 19 | 12.18 | 2.758 |
| F22.1 | 130 | 1 | 5 | 2.78 | 1.093 |
| F22.2 | 130 | 1 | 5 | 3.31 | 1.269 |
| F22.3 | 130 | 1 | 5 | 2.75 | .983 |
| F22.4 | 130 | 1 | 5 | 2.76 | 1.025 |
| البيئة الطبيعية | 130 | 6 | 20 | 11.60 | 3.134 |
| F23.1 | 130 | 1 | 5 | 2.81 | 1.121 |
| F23.2 | 130 | 1 | 5 | 3.32 | 1.289 |
| F23.3 | 130 | 1 | 5 | 2.85 | 1.053 |
| F23.4 | 130 | 1 | 5 | 2.85 | 1.045 |
| المواصلات والنقل | 130 | 6 | 20 | 11.82 | 3.272 |

| | | | | | |
|-------------------------|-----|-----|-----|--------|--------|
| الجانبيبيئي | 130 | 72 | 112 | 91.14 | 8.170 |
| F24.1 | 130 | 1 | 5 | 2.79 | 1.153 |
| F24.2 | 130 | 1 | 5 | 3.38 | 1.320 |
| F24.3 | 130 | 1 | 5 | 2.75 | 1.004 |
| F24.4 | 130 | 1 | 5 | 2.82 | 1.062 |
| التدينوالمعتقداتالدينية | 130 | 6 | 20 | 11.75 | 3.293 |
| جودةالحياة | 130 | 228 | 338 | 264.95 | 18.189 |
| N valide (listwise) | 130 | | | | |

| | | Corrélations | | | | | |
|-------------------------|------------------------|--------------|-------------------|----------------------|-----------------------------|-------------|-----------------------------|
| | | جانبيجمي | الجانبيانفسد ي | جانبيالاستقلال ية | جانبيالعلاقاتالاجتماع ية | الجانبيبيئي | التدينوالمعتقداتالدين ية |
| جانبيجمي | Corrélation de Pearson | 1 | .820** | .733** | .789** | .658** | .689** |
| | Sig. (bilatérale) | | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 |
| | N | 130 | 130 | 130 | 130 | 130 | 130 |
| الجانبيانفسي | Corrélation de Pearson | .820** | 1 | .776** | .845** | .623** | .759** |
| | Sig. (bilatérale) | .000 | | .004 | .000 | .000 | .002 |
| | N | 130 | 130 | 130 | 130 | 130 | 130 |
| جانبيالاستقلالية | Corrélation de Pearson | .733** | .776** | 1 | | | .569** |
| | Sig. (bilatérale) | .000 | .000 | | | | .000 |
| | N | 130 | 130 | 130 | 130 | 130 | 130 |
| جانبيالعلاقاتالاجتماعية | Corrélation de Pearson | .789** | .845** | .569** | 1 | .545** | .731** |
| | Sig. (bilatérale) | .000 | .000 | .002 | | .000 | .000 |
| | N | 130 | 130 | 130 | 130 | 130 | 130 |
| الجانبيبيئي | Corrélation de Pearson | .658** | .623** | .789** | .545** | 1 | .689** |
| | Sig. (bilatérale) | .000 | .000 | .000 | .002 | | .000 |
| | N | 130 | 130 | 130 | 130 | 130 | 130 |
| التدينوالمعتقداتالدينية | Corrélation de Pearson | .689** | .759** | .687** | .731** | .689** | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | .000 | .002 | .000 | .003 | .000 | |
| | N | 130 | 130 | 130 | 130 | 130 | 130 |
| جودةالحياة | Corrélation de Pearson | .678** | .648** | .846** | .597** | .748** | .733** |
| | Sig. (bilatérale) | .000 | .000 | .001 | .004 | .002 | .000 |
| | N | 130 | 130 | 130 | 130 | 130 | 130 |

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

قائمة المراجع:

أ- الكتب والاطروحات والمذكرات:

- الدحوح، فؤاد حسني، (2014): "جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي المرحلة الأساسية بمحافظة غزة وعلاقتها بمستوى أدائه"، رسالة ماجستير في أصول التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الهيمص صالح إسماعيل، (2010): "قلق الولادة لدى الأمهات في المحافظات الجنوبية"، لقطاع غزة وعلاقته بجودة الحياة، رسالة دكتوراه، غزة، فلسطين.
- بكر، جوان، (2013): "جودة الحياة وعلاقتها بالإنتماء والقبول الإجتماعيين"، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن.
- بلقاسمي بوعبد الله، (2023): جودة الحياة النفسية والمدرسية لدى أساتذة المدرسة الابتدائية - دراسة وصفية على عينة من الأساتذة بولاية مستغانم-، أطروحة دكتوراه في علم النفس المدرسي، جامعة عين تيموشنت، الجزائر.
- بهلول سارة، أشواق، (2009): "سلوكات الخطر المتعلقة بالصحة وعلاقتها بكل من جودة الحياة والمعتقدات الصحية"، رسالة ماجستير في علم النفس، كلية الأدب والعلوم الإنسانية، جامعة باتنة، الجزائر.
- بوراس ابتسام، (2020): "البنية العاملية للمقياس المئوي لجودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية (WHOQOL)"، دكتوراه في علم النفس وعلوم التربية، جامعة البليدة 02، الجزائر.
- جسام سناء أحمد، (2009): فاعلية برنامج إرشادي عقلائي انفعالي لتحسين جودة الحياة وبعض المتغيرات المرتبط بها لدى عينة من المسنين، أطروحة دكتوراه في علم النفس، الجامعة المستنصرية، العراق.
- حسين، طه، حسين، سلامة، (2006): استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية، ط1، عمان، دار الفكر.
- حيران عفاف، (2014)، "جودة حياة العمل وعلاقتها بالإبداع الإداري - دراسة ميدانية بمؤسسة نفضال بسكرة -"، رسالة ماجستير في علم النفس، جامعة، بسكرة، الجزائر.
- خالد بن محمد الشهري، (2012)، "المعلم الناجح - دليل علمي للمعلم -"، إدارة التربية والتعليم، المنطقة الشرقية، السعودية.

- دردان لنده، (2021): جودة الحياة لدى أساتذة التعليم العالي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (ل م د) في علوم التربية، جامعة تيزي وزو، الجزائر.
- فواظمية محمد، (2018): "الاتصال التنظيمي وتأثيره على جودة الحياة لدى معلمي التعليم الابتدائي - دراسة ميدانية ببعض المدارس التعليم الابتدائي بولاية مستغانم -"، دكتوراه الطور الثالث، قسم علم النفس، جامعة مستغانم، الجزائر.
- مسعودي أحمد، (2016): "الارتياح النفسي والفاعلية الذاتية لدى المعلمين"، أطروحة دكتوراه في علوم التربية، جامعة وهران، الجزائر.
- نادية، جودت، (2008): "جودة الحياة وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة"، رسالة دكتوراه، جامعة كربلاء، العراق.

الندوات والملتقيات:

- كاظم علي مهدي والبهادلي، عبد الخالق نجم، (2006): "مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة، ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، مسقط، 17-19 ديسمبر 2006.
- عبد المعطي، حسن مصطفى، (2005): "الإرشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر، وقائع المؤتمر العلمي الثالث: الإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة"، جامعة الزقازيق، مصر.
- بوعزة، الصالح وقيرواني، زهية وقيرواني، صباح، (2020): المفاهيم المرتبطة بجودة الحياة والصعوبات التي تواجهها، أعمال الملتقى الوطني الأول حول جودة الحياة والتنمية المستدامة في الجزائر - الأبعاد والتحديات -.
- أبو حلاوة، محمد السعيد، (2010): جودة الحياة - المفهوم والأبعاد -، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي السنوي لجودة الحياة، جامعة كفر الشيخ، مصر.
- العارف بالله محمد، محمد الغندور، (1999): "المؤتمر السادس حول جودة الحياة توجه قومي للقرن الحادي والعشرين"، مركز الإرشاد النفسي - جامعة عين شمس، 10-12-نوفمبر 1999.
- براهيم، محمد عبد الله والصدیق، سيدة عبد الرحيم، (2006): "دور الأنشطة الرياضية في جودة الحياة لدى طلبة جامعة دمشق"، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، أيام-18-19 17ديسمبر 2006، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

- عبد الحفيظ، سهير عمر، (2008): "استخدام المدخل الاسكندينا في تحسين جودة حياة الأشخاص الصم المكفوفين"، معهد الدراسات التربوية، المؤتمر الدولي السادس: تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، رصد الواقع واستشراف المستقبل، المنظم خلال يومي 16-17 جويلية 2008، جامعة القاهرة.

- المقالات:

- مشري سلاف، (2014): "جودة الحياة من منظور علم النفس الإيجابي"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 08، جامعة وادي سوف، الجزائر.
- أحمد حسنين، احمد محمد، (2011): "الخصائص القياسية للمقياس المئوي لنوعية الحياة (whoqol -100) الصادر عن منظمة الصحة العالمية على عينات من المجتمع الليبي"، مجلة دراسات نفسية، العدد 04، مركز البحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، الجزائر.
- بكيري نجية وطوبال فطيمة، (2018): "الكفاءة الوجدانية للمعلم وعلاقتها بجودة الحياة في ضوء بعض المتغيرات"، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية،
- قريطع فراس، (2017): "الضغوط النفسية لدى المعلمين وعلاقتها بالرضا عن الحياة"، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، العدد .
- اليامي محمد حسين فهيد، (2021): "تقنين مقياس جودة الحياة المختصر - لمنظمة الصحة العالمية على عينة من طلبة جامعة نجران بالمملكة العربية السعودية"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 02، العدد 29.
- فاطيمة وبوداود (2018): "تقنين مقياس جودة الحياة المختصر الصادر عن منظمة الصحة العالمية WHOQOL-BREF على عينات من البيئة الجزائرية"، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط، المجلد 7، العدد 31.
- خنجر، زينب، (2018): "الضغوط المهنية وعلاقتها بجودة الحياة لدى معلمات رياض الأطفال، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والانسانية، المجلد 06، العدد 02، جامعة الجزائر 03.
- شاهر، سليمان خالد، (2010): "قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتأثير بعض المتغيرات عليها، رسالة الخليج العربي، س 31، ع 117، السعودية.

- خليل مصطفى، إبراهيم فضل، (2013): علم النفس الإيجابي وتأثيره في الممارسات والخدمات النفسية - رؤية مستقبلية لدوره في التدخلات العلاجية-، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المينا، مصر.

- مشري، سلاف، (2014): "جودة الحياة من منظور علم النفس الايجابي -دراسة تحليلية"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، المجلد 02، العدد 05،
- المراجع الأجنبية:

- Fowlie,M.,Berkeley,J.,&Dingwall-Fordyce,I,(1989). Quality OfLife In The Advanced Cancer: the benefits of asking the patients. Palliative Medicine."
- The WHOQOL, Group, 1995; 1998a; Skevington, 2001.